خُلاصَةُ الأَذْكَارِ

مِمَّا يَحْتَاجُهُ الْمُتَعَبِّدُ مِنْ كِتَابِ الأَذْكَارِ

(اختصارٌ وتهذيبٌ لكتابِ الأذكارِ للإمامِ النوويِّ)

[اخْتَصَرَهُ وَهَذَّبَهُ: رِضْوَان صَمَدِي]



الطبعة الأولى

(١٤٣٨هـ-٢٠١٦م)

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ﴾

الحمد لله المذكور في الأرض والسماوات، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمدٍ أفضلِ مَنْ عَبَدَ الله وذَكَرَهُ مِنَ السادات، وعلىٰ آله وأصحابه والتابعين من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات؛ فمِنْ أجمعِ وأنفعِ وأحكمِ وأمتعِ ما كُتِبَ في موضوع «**الأذكار النبوية**» كتابُ «**الأذكار**» للإمام الرباني الفقيه المحدث «**محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي**» رضي الله تعالىٰ عنه؛ حتىٰ قال الشيخ شمس الدين الرملي شيخ الشافعية: «**أذكار النووي كتابٌ لا يَسْتَغْنِي مُتَدَيِّنٌ عن مِثْلِهِ**»[1]، وقيل: «**بِعِ الدارَ واشْتَرِ الأذكارَ**»، لَكِنَّ الكتابَ لم يَشْتَهِرْ ولم يَنْتَشِرْ في وسط رجال الأمة ونسائها في عصرنا الحاضر لطوله وكِبَرِ حجمه، وكثرةِ ذكرِهِ للتفريعات الفقهية والمعاني اللغوية والفوائدِ الحديثيةِ والتاريخيةِ والكلاميةِ، مع تَقَاصُرِ الهِمَمِ عن مِثْلِ هذا الكتاب فصَعُبَ علىٰ أهل هذا العصر الاستفادة منه إلا مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ وشَمَّرَ عن ساعد الجِدِّ فيه؛ فأَحْبَبْتُ أن أقوم بالوَصْلِ بين التراث والحاضر: فقُمْتُ بتلخيص واختصار وتهذيب هذا الكتاب، وقَصَدْتُ **تجريدَ الأذكارِ الصريحةِ** في هذه «**الخلاصة**»؛ ليسهل علىٰ عموم المسلمين الاستفادةُ مِنْ ثمراتِ كتابِ «**الأذكار**» للإمام النووي، فيكون لدىٰ المتعبد «**متن الذكر**» واضحًا سهلاً ميسورًا يتلوه بمُجَرَّدِ مطالعةِ هذا الكتابِ، ويَسْهُلُ الوصولُ إلىٰ مقصوده من تلاوة الذكر عن طريق فهرس الموضوعات التفصيلي، ولا أَشْغَلُ المُتَعَبِّدَ بمعرفةِ تخريجٍ للحديث وأحكامٍ وفروعٍ تفصيليةٍ وفوائدَ لا يحتاج إليها لتلاوةِ الذِّكْرِ، ومَنْ أراد هذه الفوائدَ العلميةَ فعَلَيْهِ بالأصل.

وكانت طريقتي في التلخيص والاختصار والتهذيب:[2]

(**١**) القيامُ بجمع كل الأذكار الموجودة في كتاب «**الأذكار**» للإمام النووي، إلا ما استثنيته في الفقرة (**٣**) و(**٤**).

(**٢**) الاقتصارُ علىٰ كتابة الذكر المطلوب دون بيانِ فضلِهِ من النصوص الشرعية، مع حَذْفِ إسنادِ الحديثِ وتخريجِهِ وتفصيلِ الروايةِ؛ فكُلُّ هذا مذكور في الأصل، إلَّا أنه في بعض في المواضعِ اليسيرةِ مِنْ هذه «**الخلاصة**» ذَكَرْتُ فضلَ الذكر مُجَرَّدًا عن الإسناد والتخريج والرواية، ويعلمها القارئ مِنْ مَحَلِّهَا، وهنا أنصح القارئ الكريم بقراءةِ فضائلِ الأذكارِ مِنْ كتاب «**الأذكار**» للإمام النووي الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ؛ وذلك حتىٰ تَحُثُّهُ الفضيلةُ علىٰ المواظبة علىٰ الذكر فقد قالوا: «مَنْ عَرَفَ فضائلَ الأعمال هانت عليه في جميع الأحوال».

(**٣**) وألتزم في الذكر باللفظ الذي ذكره الإمام النووي إلا في النَّزْرِ اليسير، وقد بَيَّنْتُهُ في الهامش.

(**١**) انظر: [عمدة الرابح شرح هدية الناصح، للشيخ العلامة شمس الدين الرملي، بتحقيق: سامح غريب وأشرف صيقلي، (عمان–الأردن): دار الفتح للدراسات والنشر، الطبعة الأولىٰ، (١٤٣٧هـ–٢٠١٧م)، ص (٢٠٢)]، وكذا قال الإمام النووي نفسه: (وهو مما لا يستغني متدين عن مثله)، يعني كتابه الأذكار. [روضة الطالبين للإمام النووي، تحقيق: عبده علي كوشك، دمشق: (دار الفيحاء ودار المنهل ناشرون)، (١٤٣٣هـ–٢٠١٢م)، الطبعة الأولىٰ، (٦٦٩/٤)].

(**٢**) اعتمدت في التهذيب والاختصار علىٰ طبعة (**دار المنهاج**) لكتاب الأذكار، وبيانها كالتالي: [الأذكار من كلام سيد الأبرار المسمىٰ (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار)]، الإمام العلامة المجتهد محيي الدين أبو زكريا يحيىٰ بن شرف النووي رحمه الله تعالىٰ، (٦٣١هـ – ٦٧٦هـ)، جدة: دار المنهاج، الطبعة (٤)، (١٤٣٣هـ–٢٠١٢م)، الطبعة الوحيدة التي اعتمدت مخطوطتين قوبلتا علىٰ نسخة ابن العطار تلميذ الإمام النووي — عليها خط المؤلف ومقروءة عليه.

(٤) وإذا كان للذكر أكثر مِنْ لفظ متقاربٍ اخْتَرْتُ واحدًا، مما كان أصحَّ روايةً بحسب منهج الإمام النووي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أو كان أشهرَ علىٰ الألسنة، واكتفيت بهذا المختار حتىٰ لا أُشَتِّتَ القارئَ الكريمَ بأكثرَ مِنْ لفظٍ متقاربٍ.

(٥) وقد يذكر الإمام النووي ذكر «الحال» أو «المناسبة» أو «العبادة» أو «اليوم والليلة» في موضع واحد، وإذا تَكَرَّرَتْ مناسبتُهُ أحال علىٰ الموضع الأول، فأنا أذكرُ صيغةَ الذكر في كُلِّ موضعٍ تَتَكَرَّرُ مناسبتُهُ، تيسيرًا علىٰ القارئ الكريم مِنْ كثرة الإحالات، إلا إِنْ قَرُبَ الموضعُ أو طال الذكر، فلا أعيدُهُ كـ«**أذكار السجود**» و«**أذكار سجود التلاوة**» فهما متواليان، وكـ«**أذكار ما يقرأ علىٰ مَنْ به لَمَمٌ**» و«**أذكار المريض**» و«**أذكار العين والحسد**»، فهي مواضعُ متواليةٌ، فلا أُطِيلُ بإعادة ذِكْرِهَا بل أُحِيلُ عليها لقُرْبِها ولطول الذكر.

(٦) وفي «**كتاب جامع الدعوات**» من «**كتاب الأذكار**» أشار الإمام النووي إلىٰ الأدعية القرآنية وقال: «وهي كثيرة معروفة»[١] ولم يذكرها؛ فذَكَرْتُ الأدعيةَ القرآنيةَ في هذا الموضع، وأيضًا أشار الإمامُ النوويُّ في هذا الموضع للأدعية المتفرقة في «**كتاب الأذكار**» ولم يذكرها، فجَمَعْتُهَا أيضًا في هذا الباب؛ كُلُّ هذا تيسيرًا للقارئ الكريم.

(٧) كما أَنِّي لم أذكر معظمَ الأحكامِ الشرعيةِ، وكلَّ التفريعاتِ الفقهيةِ والفوائدِ الحديثيةِ والتاريخيةِ والأصوليةِ والكلاميةِ الموجودةِ في «**كتاب الأذكار**» حيث إِنَّ مقصود هذه «**الخلاصة**» هو تيسير العمل بالذكر، وتسهيل المواظبة عليها للمتعبد، واكتفيت بما يُبَيِّنُ زمانَ ومكانَ وكيفيةَ الذِّكْرِ مِنَ الأحكامِ الشرعيةِ، وحاوَلْتُ اختصارَهُ بدِقَّةٍ وإِحْكَامٍ.

(٨) وحَذَفْتُ معظمَ ما يتعلق بباب «**حفظ اللسان**» ونحوه مما لا علاقة له بالذكر صراحة.

(٩) وحَرَصْتُ ألا أَزِيدَ عما ذكره الإمام النووي من الأذكار، إلا في مواضعَ قليلةٍ[٢]، وهي -أعني: ما زِدْتُهُ- مَرْوِيَّةٌ في كتب السنة، أو وردت عن أئمتنا ومنهم الإمام النووي ولكن في كتابيه: «**المجموع**» و«**روضة الطالبين**»، أو اشتهرت علىٰ الألسنة مما استحسنها أهلُ العلم، ولم يذكرها الإمام النووي في كتابه «**الأذكار**»[٣]، وقد بَيَّنْتُ هذه المواضع في الهامش.

وليعلم: أن كل الأذكار الواردة في «**كتاب الأذكار**» للإمام النووي -وبالتالي في هذه «**الخلاصة**»- وردت في حديث صحيح، أو حسن، أو ضعيف يُعْمَلُ به في فضائل الأعمال، أو وردت عن سلفنا الصالح، أو وردت عن أئمتنا، ونَصَّ الأئمةُ علىٰ استحباب العمل بها.

(١٠) كما قُمْتُ بإعادةِ ترتيبِ وصياغةِ بعض أبواب الكتاب -بحيث يتم ضَمُّ الموضوعاتِ والأذكارِ المتشابهة والمتجانسة مع بعضها- تيسيرًا للوصول إليها، وتسهيلاً لأَنْ يَحْفَظَهَا القارئُ الكريمُ، وقُمْتُ بزيادةِ بعضِ الأبوابِ بغرض التفصيل والتوضيح والتيسير، وإِلَّا فإِنَّ الإمامَ النوويَّ قد نَصَّ علىٰ الذِّكْرِ وموضوعِهِ واستحبابِهِ، ولَكِنَّهُ لم يُعَنْوِنْ له، ويَعْلَمُهَا القارئُ مِنْ مَحَلِّها، حيث بَيَّنْتُ ذلك في الهامش.

(١١) وقُمْتُ ببيان معاني المفردات الغريبة في الهامش، واعتمدت فيها علىٰ كتاب «**الأذكار**» نفسه للإمام النووي، وعلىٰ كتاب «**الفتوحات الربانية في شرح الأذكار النواوية**» للشيخ «**محمد بن علان الصديقي الشافعي**».

---

(١) ص (٦٢٤).

(٢) وهي تسعة مواضع حَصْرًا، انظرها في الملحق في آخر الكتاب، في المقارنة بين كتاب الشيخ جلال الدين السيوطي وكتابي.

(٣) لم يستقص الإمام النووي كل ما ورد في موضوع الأذكار في كتابه حيث قال ص (١٧٩): «واعلم أن الأحاديث والآثار في هذا الباب كثيرة، وفيما ذكرنا كفاية لمن وفق للعمل به، وإنما حذفنا ما زاد عليه خوفًا من الملل على طالبه»، وقال أيضا ص (٣٤٤): «فهذا آخر ما وفقني الله بجمعه من أذكار الحج، وهي وإن كان فيها بعض الطول بالنسبة إلىٰ هذا الكتاب فهي مختصرة بالنسبة إلىٰ ما نحفظه فيه»، فما يحفظه الإمام النووي يزيد علىٰ ما كتبه بكثير.

(١٢) كما اعتنيتُ اعتناءً تامًّا بضبط الأذكار بالشكل كما ضَبَطَهُ الإمام النووي في كتاب «**الأذكار**»، وكما ضَبَطَهُ الشيخ «**ابن عِلَّان**» في «**الفتوحات الربانية**»، وكما ضَبَطَهُ أئمةُ الحديثِ واللغةِ في كتبهم.

وسَمَّيْتُ الكتابَ «**خلاصة الأذكار مما يحتاجه المتعبد من كتاب الأذكار**»؛ وقد اشتملت هذه «**الخلاصة**» ولله الفضل والمنة علىٰ (**٢١**) بابًا، كما احتوت علىٰ حوالي (**٢٣٠**) عنوانًا تفصيليًا، وتضمنت حوالي (**١٢٦٠**) ذكرًا ودعاء في العديد من شئون الحياة والممات؛ فهذه «**الخلاصة**» فَرْعٌ من تلك الشجرة السامقة -أعني: **أذكار الإمام النووي**-، قَطَفْتُ لكم ثمارَها حتىٰ أصبحت دانيةً، مع تمام الترتيب والتنظيم والتنسيق والتيسير، فدونكم «**مُدوَّنة**»: فيها الأدعية القرآنية، والأذكار النبوية، والأوراد التي وردت عن سلفنا الصالح وأئمتنا المقتدين، يسير عليها المسلم في يومه وليلته؛ ويستصحبها مع «**مصحفه**» و«**سبحته**» في حِلِّه وتَرْحَالِهِ، فَيَصِلُ بكثرة الذكر إلىٰ مدارج القُرْبِ، ويكون من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، الذين أَعَدَّ الله لهم مغفرةً وأجرًا عظيمًا.

هذا ما وَصَلَ إليه اجتهادي؛ فإنْ كان مِنْ صوابٍ فمِنَ المَوْلَىٰ صاحبِ الفضلِ والمِنَّةِ، وأشكره سبحانه وتعالىٰ علىٰ ما امْتَنَّ به عَلَيَّ، وإذا كان خطأ فأستغفر الله تعالىٰ منه وأتوب إليه، وأنا عائد فيه إلىٰ الصواب إنْ شاء الله تعالىٰ.

و«**لا يشكر الله مَنْ لا يشكر الناس**» فأشكر كُلَّ مَنْ ساهم في إخراجِ هذا العملِ، وجزاهم الله خيرًا علىٰ ما بذلوه من جهد ووقت كريمين.

واللهَ أسأل، وبِنَبِيِّهِ سيدِنا محمدٍ ﷺ أَتَوَسَّلُ: أن يُصَحِّحَ عملي هذا، ويتقبله مني، وأن يبارك فيه وفي قارئه وفي مطالعه ببركة سيدنا الإمام النووي رضي الله تعالىٰ عنه، وأن ينفعني وينفع المسلمين به، إنه القدير علىٰ ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل.

كتبه: رضوان صمدي

(في الطالبية – الهرم – الجيزة)

(جمهورية مصر العربية)

فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ (٢١ صفر ١٤٣٨هـ – ٢١ نوفمبر ٢٠١٦م)

﴿فَضْلُ الذِّكْرِ وَحِلَقِ الذِّكْرِ﴾

- قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿**وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا**﴾.
- وَقَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ: ... الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ**».
- وَقَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ تَعَالَىٰ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ**[1]، **وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لا يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَىٰ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ تِرَةٌ**»، «**وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ ﷻ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ**».
- وَقَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقْعُدُ قَومٌ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ؛ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**».
- وَقَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إذا مَرَرْتُمْ بِرِياضِ الْجَنَّةِ فارْتَعُوا**»، قَالُوا: «وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟»، قَالَ: «**حِلَقُ الذِّكْرِ؛ فَإِنَّ للهِ تَعَالَىٰ سَيَّارَاتٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ، يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ**».
- قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: «إِذَا وَاظَبَ عَلَى الأَذْكَارِ الْمَأْثُورَةِ الْمُثْبَتَةِ صَبَاحًا وَمَسَاءً فِي الأَوْقَاتِ وَالأَحْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ لَيْلاً وَنَهَارًا؛ كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

أَوَّلاً: أَذْكَارِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

(١) أَذْكَارُ الطَّهَارَةِ

الذِّكْرُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلاءِ[2](وَلَوْ لِغَيْرِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ)[3]

- (**يَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَلاءِ وَيَقُولُ**)[4]: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ[5] وَالْخَبَائِثِ[6]، (**ثُمَّ يَدْخُلُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ**).[7]
- وَلا يَذْكُرُ اللهَ فِي الْخَلاءِ، وَلا يَرُدُّ السَّلامَ، وَلا يُجِيبُ الْمُؤَذِّنَ، فَإِنْ خَرَجَ رَدَّ السَّلامَ وَأَجَابَ الْمُؤَذِّنَ، (وَإِنْ طَالَ الْفَصْلُ).[8]
- وإِنْ عَطَسَ حَمِدَ اللهَ تَعَالَىٰ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يُحَرِّكْ لِسَانَهُ.

الذِّكْرُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ

- **يَخْرُجُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ يَقُولُ:** غُفْرَانَكَ، الْحَمْدُ للهِ الذي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَىٰ وَعَافَانِي.

---

(١) **(ترة)** النقص، وقيل: التبعة.

(٢) **(الخلاء)** مكان قضاء الحاجة.

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونص عليه الشمس الرملي في [نهاية المحتاج: (١/١٤٢)].

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وهو تفسير لقول الإمام النووي (إذا أراد دخول الخلاء)؛ فيقول الذكر قبل الدخول؛ لكراهة ذكر الله في الخلاء.

(٥) **(الخبث)** بضم الباء وسكونها، جمع خبيث، والمراد ذكور الشياطين.

(٦) **(الخبائث)** جمع خبيثة، والمراد: إناث الشياطين.

(٧) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٨) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وذكره ابن عِلَّان في [الفتوحات الربانية: (٢/١٣٣)].

- الْحَمْدُ للهِ الذي أَذَاقَنِي لَذَّتَهُ، وَأَبْقَىٰ فِيَّ قُوَّتَهُ، وَدَفَعَ عَنِّي أَذَاهُ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْوُضُوءِ

- **يَقُولُ فِي أَوَّلِ وُضُوئِهِ:** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، **أَوْ:** بِسْمِ اللهِ.
- **ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ:** أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا[1] عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الْحَمْدُ للهِ الذي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا.
- **وَيقُولُ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ:** اللَّـٰهُمَّ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ (ﷺ)[2] كَأْسًا لا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا.
- **وَيقُولُ عِنْدَ الاسْتِنْشَاقِ:** اللَّـٰهُمَّ لا تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ نَعِيمِكَ وَجِنَانِكَ.
- **وَيقُولُ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ:** اللَّـٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِيَ يَومَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ.
- **وَيقُولُ عِنْدَ غَسْلِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ:** اللَّـٰهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي.
- **وَعِنْدَ غَسْلِ الْيَدِ الْيُسْرَىٰ:** اللَّـٰهُمَّ لا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي.
- **وَيقُولُ عِنْدَ مَسْحِ الرَّأْسِ:** اللَّـٰهُمَّ حَرِّمْ شَعَرِي وَبَشَرِي عَلَىٰ النَّارِ، وَأَظِلَّنِي تَحْتَ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ.
- **وَيقُولُ عِنْدَ مَسْحِ الأُذُنَيْنِ:** اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الذينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.
- **وَيقُولُ عِنْدَ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ:** اللَّـٰهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَىٰ الصِّرَاطِ.
- **وَيَقُولُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ مُسْتَقْبِلاً الْقِبْلَةَ:**
  - أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
  - اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.
  - سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
  - اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعِ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي، **وَيُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ هَذَا الذِّكْرَ فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ.**
  - اللَّـٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْغُسْلِ

- يَقُولُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ فِي وُضُوئِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

الذِّكْرُ عِنْدَ التَّيَمُّمِ

- يَقُولُ ذِكْرَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ الذي فِي الْوُضُوءِ.
- ثُمَّ بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ التَّيَمُّمِ يَقُولُ أَذْكَارَ مَا بَعْدَ الْوُضُوءِ.

---

(١) ويستحب أن يزيد لفظ **(سيدنا)** قبل **(محمد)** وقبل **(رسول)** كما نَصَّ عليه السادةُ الشافعيةُ، انظر: [نهاية المحتاج إلىٰ شرح المنهاج، (٥٣٠/١)]، ونص عليه الشيخ نور الدين علي الشبراملسي في [حاشيته علىٰ نهاية المحتاج: (٥٣٠/١)]، وهكذا في كل الأذكار الآتية، فلا داعي للتنبيه في كُلِّ مَرَّة.

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ولا يخفىٰ مشروعيته.

مَا يَقُولُ إِذَا بُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فِي الطَّهَارَةِ

- **يَقُولُ**: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، **وَيَتْفُلُ**[1] **عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا**.
- **وَيُكْثِرُ فِي يَوْمِهِ كُلِّهِ مِنْ ذِكْرِ**: لا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ.
- ويَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ الذي يَذْهَبُ بِهِ هَذَا الْوَسْوَاسُ.
- (وَإِنْ احْتَاجَ إِلَىٰ «طَبِيبٍ مُخْتَصٍّ» فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِ).[2]

(٢) أَذْكَارُ لُبْسِ الثِّيَابِ

ذِكْرُ لُبْسِ الثِّيَابِ

- **يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ وَيَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.
- اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ.

ذِكْرُ لُبْسِ الثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ

- **يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ وَيَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.
- يَذْكُرُ الأَذْكَارَ السَّابِقَةَ فِي لُبْسِ الثِّيَابِ، **وَيَزِيدُ**:
- اللَّـهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.
- الْحَمْدُ للهِ الذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي.

الذِّكْرُ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ

- الْحَمْدُ للهِ، اللَّـهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي.
- الْحَمْدُ للهِ الذي سَوَّىٰ خَلْقِي فَعَدَّلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ ثَوْبًا جَدِيدًا عَلَىٰ صَاحِبِهِ

- أَبْلِ وَأَخْلِقْ[3]، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي.[4]
- الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا.

---

(١) **(التفل)** النفخ مع ريق لطيف.

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ولا يخفىٰ مشروعيته، وهكذا في كل هذا الكتاب فلا داعي للتنبيه في كل مرة.

(٣) أي: البس حتىٰ يصيبه البِلىٰ والخَلَق والتَّهَرّي.

(٤) ويمكن أن يقول من ألفاظ العصر ما يناسب الحال وتتحقق به السنة، كأن يقول المصريون –مثلاً– لبعضهم إذا رأوا علىٰ أحدهم ثوبًا جديدًا: **(تِدَوِّبُهُ في عَرَقِ العَافْيَة يا رَبّ)**، وهو بمعنىٰ **(أَبْلِ وأَخْلِقْ)**؛ وأيضًا يمكن ترجمته إلىٰ اللغات غير العربية بما يُحَقِّقُ المعنىٰ؛ وأرىٰ جوازَهُ لأَنَّهُ مِنْ أذكار العادات لا من أذكار العبادات، وهكذا في كل أذكار العادات، وبنحو ما ذَكَرْتُ صَرَّحَ بعضُ مشايخ العصر، والله أعلم.

الذِّكْرُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ لِغُسْلٍ أَوْ نَحْوِهِ

- **يَبْدَأُ بِالْيَسَارِ وَيَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

(٣) أَذْكَارُ الدُّخُولِ وِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

الذِّكْرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

- **رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَقَالَ**: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.
- **وَإِذَا تَعَسَّرَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ قَالَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ**: بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي ومَالِي ودِينِي، اللَّـٰهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي، حَتَّىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّآبَّةِ

- **إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ الدَّابَّةِ (وَنَحْوِهَا)**[1] **قَالَ**: بِسْمِ اللهِ.
- **فَإِذَا اسْتَوَى عَلَىٰ ظَهْرِهَا قَالَ**: الْحَمْد للهِ الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.
- **ثُمَّ يَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**: اللهُ أَكْبَرُ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.
- **وَيَقْرَأُ**: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ **قَائِمًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا**.
- **وَإِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ قَالَ**: بِسْمِ اللهِ.

الذِّكْرُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْنا، وَعَلىٰ اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا.
- السَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي كَفَانِي وَآوَانِي، وَالْحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ للهِ الذي مَنَّ عَلَيَّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ.

الذِّكْرُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا غَيْرَ مَسْكُونٍ

- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.
- السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

---

(١) كالسيارة أو السفينة أو الطائرة، وهي من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٤) أَذْكَارُ الْمَسْجِدِ

الذِّكْرُ إِذَا تَوَجَّهَ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ

- **رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَقَالَ:**
  - بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللهِ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.
  - اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّـٰهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا.
  - بِسْمِ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، اللَّـٰهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقّ مَخْرَجِي هَذَا؛ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْهُ أَشَرًا[1] وَلا بَطَرًا وَلا رِيَاءً وَلا سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَاتِّقَاءَ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ وتُدْخِلَنِي الْجَنَّةِ.

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

- أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- الْحَمْدُ للهِ.
- اللَّـٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.
- اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.
- بِسْمِ اللهِ، **وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الدُّخُولِ.**
- **وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أخذ بِعِضَادَتَي[2] الْمَسْجِدِ وَقَالَ:** اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَمِنْ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَنْ سَأَلَكَ وَرَغِبَ إِلَيْكَ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ

- أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ.
- الْحَمْدُ للهِ.
- اللَّـٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ.
- اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.
- بِسْمِ اللهِ، **وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فِي الْخُرُوجِ.**

---

(١) **(الأَشَر)** البطر، و**(البَطَر)** الطغيان عند النعمة.

(٢) **(عِضَادَتَا الباب)** بكسر العين، خشبتان منصوبتان مثبتتان علىٰ جانبي الحائط. [المعجم الوجيز: مادة **(عضد)**]

الذِّكْرُ فِي الْمَسْجِدِ

- **وَتُسْتَحَبُّ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يُصَلِّ لِعُذْرٍ قَالَ:** سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، (وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)[١]. [أَرْبَعَ مَرَّاتٍ]
- **وَيَنْوِي الاعْتِكَافَ، وَيُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ:** بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَغَيْرِهَا، وَيُكْثِرُ مِنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ، وَقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، كَمَا يُكْثِرُ مِنَ التَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ.

إِذَا سَمِعَ مَنْ يَنْشُدُ[٢] ضَالَّةً[٣] أَوْ يَبِيعُ[٤] فِي الْمَسْجِدِ أَوْ نَحْوَهُمَا

- **(يَنْصَحُهُ وَيُبَيِّنُ لَهُ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا؛ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِلعِبَادَةِ، وَيُكَرِّرُ عَلَيْهِ النَّصِيحَةَ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ)[٥] قَالَ لَهُ:** لا رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ؛ **أَوْ:** لا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ.

إِذَا سَمِعَ مَنْ يُنْشِدُ[٦] فِي الْمَسْجِدِ شِعْرًا لَيْسَ فِيهِ مَدْحٌ لِلإِسْلامِ وَلا تَزْهِيدٌ ولا حَثٌّ عَلَىٰ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

- **(يَنْصَحُهُ وَيُبَيِّنُ لَهُ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا؛ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِلعِبَادَةِ، وَيُكَرِّرُ عَلَيْهِ النَّصِيحَةَ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ) قَالَ لَهُ:** فَضَّ اللهُ فَاكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

(٥) أَذْكَارُ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

- الْمُؤَذِّنُ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ فِي الشَّرْعِ الشَّرِيفِ.
- وَيُسْتَحَبُّ تَرْتِيلُ الأَذَانُ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ، وَالإِسْرَاعُ بِالإِقَامَةِ، وَيَكُونُ صَوْتُهَا أَخْفَضَ مِنَ الأَذَانِ.

بَعْضُ أَلْفَاظِ الأَذَانِ

- وَأَلْفَاظُ الأَذَانِ مَعْرُوفَةٌ، **وَلَكِنْ يَزِيدُ عَلَيْهَا:** التَّرْجِيعَ، وهو سُنَّةٌ.
- **وَكَيْفِيَّتُهُ: أَنَّهُ إِذَا قَالَ بِعَالِي صَوْتِهِ:** «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ» .. «اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ» **قَالَ سِرًّا بِحَيْثُ يُسْمِعُ نَفْسَهُ وَمَنْ بِقُرْبِهِ:** «أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» .. «أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» .. «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» .. «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»:

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الشيخ ابن علَّان في [الفتوحات الربانية: (٢/٦١)].

(٢) (**نَشَدَ يَنْشُدُ**) من باب نصر، أي: يطلب.

(٣) أي: ينادي علىٰ شيء ضائع له في داخل المسجد.

(٤) أي: يبيع ويشتري في داخل المسجد.

(٥) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ وذلك نصيحة للمسلمين، ولا يبادر بالدعاء عليه؛ لانتشار الجهل في هذه الأزمان.

(٦) (**أَنْشَدَ يُنْشِدُ**) أي: يقول الشعر بلحن بصوت عال.

مَثْنَىٰ فِي كُلِّ ذِكْرٍ، **ثُمَّ يَعُودُ إِلَىٰ الْجَهْرِ وَإِعْلاءِ الصَّوْتِ فَيَقُولُ:** «أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ» .. «أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ» .. «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» .. «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

- **وَالتَّثْوِيبُ أَيْضًا مَسْنُونٌ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الصُّبْحِ خَاصَّةً، بَعْدَ فَرَاغِهِ مَنْ «حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ»:** «الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» .. «الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». [مَثْنَىٰ]
- وَلَوْ تَرَكَ التَّرْجِيعَ وَالتَّثْوِيبَ صَحَّ الأَذَانُ.
- (**وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، أَوْ ذَاتُ رِيحٍ وَظُلْمَةٍ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ: إِذَا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ:** «أَلا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»، **فَإِنْ قَالَهُ فِي أَثْنَاءِ الْأَذَانِ بَعْدَ الْحَيْعَلَةِ فَلَا بَأْسَ**).[1]
- (وَلَوْ عَطَسَ المُؤَذِّنُ: حَمِدَ اللهَ تَعَالىٰ في نَفْسِهِ وَيَبْنِي علىٰ أَذَانِهِ، وَلَوْ عَطَسَ إِنْسَانٌ: لَمْ يُجِبْهُ المُؤَذِّنُ، وَلَمْ يُشَمِّتْهُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ من أَذَانِهِ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَوْ شَمَّتْهُ أَوْ تَكَلَّمَ بِمَصْلَحَةٍ لَمْ يُكْرَهْ، وَكَانَ تَارِكًا لِلْمُسْتَحَبِّ).[2]

الذِّكْرُ عِنْدَ سَمَاعِ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

- يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَالْمُقِيمَ مِثْلَ قَوْلِهِمَا.
- **وَيَقُولُ بَعْدَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ «أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ»:** وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.
- **وَيَقُولُ بَعْدَ قَوْلِهِ «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»:** وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.
- **ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ:** رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولاً، وَبِالإِسْلامِ دِينًا.
- **وَفِي قَوْلِهِ «حَيَّ عَلَىٰ الصَّلاةِ» فَإِنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ لَفْظَةٍ:** لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.
- **وَفِي قَوْلِهِ «حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاحِ» فَإِنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ لَفْظَةٍ:** لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ.
- **وَفِي قَوْلِهِ «الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» فَإِنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ لَفْظَةٍ:** صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ، صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.
- **وَفِي قَوْلِهِ «قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ»:** أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا، (وَجَعَلَنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا).[3]

الدُّعَاءُ بَعْدَ الأَذَانِ

- **فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْمُتَابَعَةِ فِي جَمِيعِ الأَذَانِ:** صَلَّىٰ وَسَلَّم عَلَىٰ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ.
- **ثُمَّ قَالَ:** اللّٰهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، (وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ)[4]، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ.
- **ثُمَّ يَدْعُو:** بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا؛ **فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.**
- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ:** اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١/٤٨١)]، (ولا يقولها عِوَضًا عن الحيعلة حتىٰ يَصِحَّ الأذانُ)، كما ذكر الشمس الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٤٠٩)].

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١/٤٧٣)].

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونص عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١/٤٧٥)].

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونص عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١/٤٧٥)].

الذِّكْرُ (إِذَا سَمِعَ)[1] أَذَانَ الْمَغْرِبِ

- اللَّـهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ؛ اغْفِرْ لِي.

النِّدَاءُ لِغَيْرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَالْعِيدَيْنِ وَالْكُسُوفَيْنِ وَالتَّرَاوِيحِ وَالاسْتِسْقَاءِ وَغَيْرِهَا

- **يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ:** «الصَّلاةُ جَامِعَةٌ»، أَوْ: «الصَّلاةَ جَامِعَةً».
- (**وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ -بَدَلاً عَنِ الذِّكْرِ السَّابِقِ- فِي التَّرَاوِيحِ:** «صَلاةُ الْقِيَامِ أَثَابَكُمُ اللهُ»).[2]

الدُّعَاءُ عِنْدَ الإِقَامَةِ

- يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ الإِقَامَةِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

الذِّكْرُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الْقِيَامَ إِلَىٰ الصَّلاةِ

- سُبْحَانَ اللهِ تَعَالَىٰ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- لا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- الْحَمْدُ للهِ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- اللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]

الذِّكْرُ إِذَا قَامَ فِي الصَّفِّ لِصَلاةِ الْجَمَاعَةِ

- اللَّـهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

(٦) أَذْكَارُ الصَّلاةِ

الذِّكْرُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ وَقَبْلَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ

- اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.
- وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ المشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

(**١**) أي: مَنْ سمع أذان المغرب، كما نص عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (٤٧٦/١)]، وهو منصوص الحديث: «**عند أذان المغرب**»، لَكِنْ ذَكَرَ الشمسُ الرمليُّ: أن هذا الذكر يقال بعد أذان المغرب، أي: وبعد إجابةِ المؤذنِ والصلاةِ علىٰ النبي ﷺ كما قال الشبراملسي في حاشيته علىٰ النهاية. [راجع: نهاية المحتاج مع حاشية الشبراملسي: (٤٢٤/١)].

(**٢**) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الشيخ الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (٦٣٣/١)]، كما نَصَّ عليه الشيخ الشِّرْوَانِي في حاشيته علىٰ تحفة ابن حجر: (٤٩٢/١)].

o اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا؛ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، والْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تبارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

o اللَّـٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّـٰهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كما يُنَقَّىٰ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّـٰهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالبَرَدِ.

o سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ وبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعالَىٰ جَدُّكَ[١]، وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ.

التَّعَوُّذُ بِعْدَ دُعَاءِ الاسْتِفْتَاحِ وَفِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ، فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً

o **يَقُولُ سِرًّا (بِحَيْثُ يُسْمِعُ نَفْسَهُ)**[٢]: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وُجُوبُ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

o ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آيَةٌ مِنْهَا، وَيَجْهَرُ بِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَهْرِ، وَيُسِرُّ بِهَا فِي مَوْضِعِ الإِسْرَارِ.

التَّأْمِينُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ

o **إِذَا فَرَغَ مِنَ الْفَاتِحَةِ اسْتُحِبَّ لِلْمُصَلِّي إِمَامًا وَمَأْمُومًا وَمُنْفَرِدًا أَنْ يَقُولَ:** «آمِينْ»، **(جَهْرًا فِي مَوْضِعِهِ، وَسِرًّا فِي مَوْضِعِهِ)**.[٣]

قِرَاءَةُ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

o ثُمَّ يَقْرَأُ سورةً أَوْ بَعْضَ سورةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ.

o **يَقْرَأُ فِي الصُّبحِ وَالظُّهْرِ**: مِنْ طِوَالَ الْمُفَصَّلِ.[٤]

o **وَيَقْرَأُ فِي العَصْرِ وَالْعِشَاءِ**: مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفَصَّلِ.

o **وَيَقْرَأُ فِي الْمَغربِ**: مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ.

o **وَيَقْرَأُ فِي صُبْحِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ**: [السَّجْدَةِ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ**: [الإِنْسَانِ].

o **وَيَقْرَأُ فِي العِيْدَيْنِ وَالاسْتِسْقَاءِ**:

- **فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ**: [قٓ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ**: [الْقَمَرِ].

---

(١) (تعالىٰ جَدُّك) أي: (تعالىٰ غناك عن أن تفتقر إلىٰ أحد)، أو: (ارتفعت عظمتك).

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الشيخ الشمس الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٤٧٥)].

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ولا يَخْفَىٰ حُكْمُه عند السادة الشافعية.

(٤) أول المُفَصَّل: سورة **(الحجرات)** وآخره: سورة **(الناس)**، وطوالُ المَفَصَّل: كـ**(قٓ)** و**(المرسلات)**، وأوساطُهُ: كـ**(الجمعة)**، وقِصَارُهُ: كـ**(العصر)** و**(الإخلاص)**، نَصَّ علىٰ هذا الشيخ شمس الدين الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٤٩٥)]، والشهاب ابن حجر الهيتمي في شرح المقدمة الحضرمية: ص (١٩١)]، لكن ذهب شهاب الدين ابن حجر الهيتمي في [التحفة: (٢/٥٥)]: إلىٰ أَنَّ طِوَالَهُ من **(الحجرات)** إلىٰ **(عم)**، وأوساطه من **(عم)** إلىٰ **(الضحىٰ)**، وقصاره من **(الضحىٰ)** إلىٰ **(الناس)**.

- وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ: [الأَعْلَىٰ]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: [الْغَاشِيَةِ].

○ **وَيَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ:**

- **فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الْجُمُعَةِ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الْمُنَافِقُونَ].
- **وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الأَعْلَىٰ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الْغَاشِيَةِ].

○ **وَيَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ:**

- **فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ:** ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾[1]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلا اللهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[2].
- **وإِن شَاءَ قَرَأَ فِي الركْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الفَاتِحَةِ:** [الْكَافِرُونَ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الإِخْلاصِ].

○ **وَيَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْمَغْرِبِ فِي الأُوْلَىٰ:** [الْكَافِرونَ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الإِخْلاصِ].

○ **وَيَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الركْعَةِ الأُوْلَىٰ:** [الأَعْلَىٰ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الْكَافِرونَ]، **وَفِي الركْعَةِ الثَّالِثَةِ:** [الإِخْلاصِ] وَ[الْفَلَقِ] وَ[النَّاسِ].

مَا يَقُولُ إِذَا بُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فِي الصَّلاةِ

○ **يَقُولُ:** أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، **وَيَتْفُلُ**[3] **عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا.**

الدُّعَاءُ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

○ **إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيْها تَسْبيحٌ:** سَبَّحَ.

○ **وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ:** تَعَوَّذَ.

○ **وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ:** اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْعَذَابِ، **أَوْ قَالَ:** اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

○ **وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ قَالَ:** اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

○ **وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ تَنْزِيهٍ قَالَ:** جَلَّتْ عَظَمَةُ رَبِّنَا، **أَوْ:** تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِين.

○ **وَإِذا قَرَأَ ﴿أَلَيْسَ اللهُ بأحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ قَالَ:** بَلَىٰ، وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِين.

○ **وَإِذا قَرَأَ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ قَالَ:** بَلَىٰ أَشْهَدُ.

○ **وَإِذا قَرَأَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يؤْمِنُونَ﴾ قَالَ:** آمَنْتُ بِاللهِ.[4]

---

(١) [البقرة: ١٣٦].

(٢) [آل عمران: ٦٤].

(٣) **(التفل)** النفخ مع ريق لطيف.

(٤) فيقول في كل آية ما يناسبها من الدعاء أو الثناء، وانظر تفصيل المسألة في [الفتوحات الربانية لابن علان: (٢/٢٣٣-٢٣٨)].

أَذْكَارُ الرُّكُوعِ

- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.
- سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي.
- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ.
- سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ.
- اللَّـٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصبِي.
- خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي، للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ذِكْرُ الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ

- **يَقُولُ الْمُصَلِّي؛ سَوَاءٌ كَانَ مُنْفَرِدًا أَوْ إِمَامًا أَوْ مَأْمُومًا:** سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.
- **ثُمَّ يَقُولُ:**
  - رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، **أَوْ**: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.
  - **أَوْ**: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُما، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّناءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.[١]

الْقُنُوتُ بعد ذِكْرِ الاعتدالِ فِي فَرْضِ الصُّبْحِ[٢] وَفِي الْوِتْرِ[٣] فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ[٤]

- يَأْتِي بِدُعَاءِ الْقُنُوتِ بَعْدَ ذِكْرِ الاعْتِدَالِ.
- **وَأَقَلُّ الْقُنُوتِ**: دُعَاءٌ (وَثَنَاءٌ)، **كَأَنْ يَقُولَ**: اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَا غَفُور)[٥]، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ (وَصَحْبِهِ)[٦] وَسَلَّمَ.
- **وَالأَفْضَلُ قُنُوتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ**: اللَّـٰهُمَّ اهْدِنِي[٧] فِيمَنْ هَدَيْتَ، وعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، (وَلا يَعِزُّ مَنْ

---

(١) (**الجَدّ**) في الموضعين بمعنىٰ الحظ أو الغنىٰ أو النَّسَب، والمعنىٰ: لا ينفع صاحب الحظ والغِنَىٰ والنَّسب صاحبَهُ إلا إنْ أراد المولىٰ سبحانه ذلك.

(٢) بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية.

(٣) بعد الرفع من الركوع في ركعة الوتر الأخيرة.

(٤) وذكر الإمام النووي في [كتاب الأذكار: ص (١٢٤)]: أنه قيل: باستحباب القنوت في جميع شهر رمضان، وقيل: بالقنوت في جميع السنة، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة.

(٥) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ علىٰ هذا الشيخ شمس الدين الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٥٠٤)]، ونَصَّ عليه أيضًا الشيخ الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (١/١٧٠)].

(٦) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الشيخ شمس الدين الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٥٠٥)].

(٧) ويقول الإمام بصيغة الجمع: (اللهم اهدنا ....).

عَادَيْتُ)[١]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، (فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا قَضَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)[٢]، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ (وَصَحْبِهِ) وَسَلَّمَ.

- **وَيُسْتَحَبُّ قُنُوتُ سَيِّدِنَا عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ** ﷺ **وَهُوَ**: اللَّـٰهُمَّ إنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ وَلا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَخْلَعُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّـٰهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُد، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُد، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ[٣]، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ، إنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ[٤] الْجِدَّ[٤] بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ، اللَّـٰهُمَّ عَذِّبِ الْكَفَرَةَ الذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، ويُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيُقاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمْ الإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ، وَأَوْزِعْهُمْ[٥] أَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الذي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلٰهَ الْحَقِّ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ (وَصَحْبِهِ) وَسَلَّمَ.
- وَلا يَمْسَحُ وَجْهَهُ، وَقِيلَ: يَمْسَحُهُ.
- وَالأَفْضَلُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقُنُوتَينِ، وَيَبْدَأُ بقُنُوتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيُثَنِّي بقُنُوتِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ، فَلَوِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا فَالأَوّل أفضل.

الْقُنُوتُ عِنْدَ النَّوَازِلِ[٦]

- **وَإِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ يَدْعُو بِمَا يَرْفَعُ الْمُصِيبَةَ وَالنَّازِلَةَ بَعْدَ الاعْتِدَالِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ مِنْ كُلِّ صَلاةٍ: فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً، (كَأَنْ يَقُولَ**: يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ ارْفَعْ عَنَّا الْبَلاءَ)[٧]، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ (وَصَحْبِهِ) وَسَلَّمَ.
- وَيَجْهَرُ بِهَذَا الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ.

أَذْكَارُ السُّجُودِ وَالدُّعَاءُ فِيهِ

- سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ.
- سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي.
- سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في روضة الطالبين: (٥٣١/١)]، وكذلك في [المجموع للإمام النووي: ص (٧٦٥)].

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (٥٣١/١)]، وكذلك في [المجموع: ص (٧٦٥)].

(٣) **(نَحْفِد)** نسارع، و(حَفَدَ يَحْفِدُ) من باب (ضرب) كما في المصباح المنير.

(٤) **(عذابك الجِدَّ)** عذابك الحق.

(٥) **(وأَوْزِعْهُمْ)** وألهمهم.

(٦) **(النوازل)** جمع نازلة؛ وهي المصيبة الشديدة تحصل للمسلمين.

(٧) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، قال ابن حجر الهيتمي في لفظ قنوت النازلة في [التحفة: (٦٨/٢)]: «الذي يَتَّجِهُ: أن يأتي بقنوت الصبح، ثم يختم بسؤال رَفْعِ تلك النازلةِ له، فإن كانت جَدْبًا دعا ببعض ما ورد في أدعية الاستسقاء»، وقال الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (٦٣٦/١)]: «وسكتوا عن لفظ قنوت النازلة، وهو مشعر بأنه كقنوت الصبح، لَكِنَّ الذي يظهر -كما قال ابن حجر-: (أنه يدعو في كل نازلة بما يناسبها)، وهو حسن»، وابن حجر في كلام الباجوري هو العسقلاني وليس الهيتمي، وهو نَصُّ كلامِ العسقلاني في [بذل الماعون: ص (٣٣٤)].

- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ.
- سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ.
- اللَّـٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي للذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.
- اللَّـٰهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.
- اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ[١]، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّه.
- وَيُكْثِرُ الدُّعَاءَ فِي السُّجُودِ.

ذِكْرُ سُجُودِ التِّلاوَةِ

- **يَقُولُ**: مَا سَبَقَ فِي أَذْكَارِ السُّجُودِ، **وَيَزِيدُ**:
  - اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْها لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَأَعْظِمْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَتَقَبَّلْها مِنِّي، كَمَا قَبِلْتَها مِنْ دَاوُودَ عليه السلام.
  - سُبْحانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً.

ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

- رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي.
- رَبّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي.

ذِكْرُ جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

وَفِيهَا صِيَغٌ كَثِيرَةٌ:

- **مِنْهَا**: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ.
- **وَمِنْهَا الصِيغَةُ الْمُخْتَارَةُ عِنْدَ الإِمَامِ الشَافِعِيّ** رضي الله عنه: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّباتُ للهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ.

ذِكْرُ جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ

- التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلام عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

---

(١) **(دقه وجله)** قليله وكثيره.

- **أَوْ يَقُولُ**: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّباتُ للهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.
- **ثُمَّ يَقُولُ**: (اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).[١]
- **وَأَقَلُّ الصَّلاةِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ**: اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ.

الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلامِ مِنَ الصَّلاةِ

- (اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَم).[٢]
- اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا كَبِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، فاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالعَفَافَ وَالغِنَىٰ.
- وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.[٣]
- **وَيُقَدِّمُ**: الدُّعَاءَ الْمَأْثُورَ الْوَارِدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ثُمَّ الْمَأْثُورَ الْوَارِدَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، ثُمَّ غَيْرَ الْمَأْثُورِ.

ذِكْرُ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلاةِ

- **يَقُولُ عَنْ يَمِينِهِ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.
- **وَيَقُولُ عَنْ يَسارِهِ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.
- **وَلا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ مَعَهُ**: وَبَرَكَاتُهُ.

الأَذْكَارُ بَعْدَ الصَّلاةِ (خَتْمُ الصَّلاةِ)[٤]

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ.
- **وَمَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ قَالَ**: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ، اللَّـٰهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ.

---

(١) ما بين القوسين هي الصيغة التي اشتهرت بين الناس في الصلاة علىٰ النبي، وهذه الصيغة تجمع بين ما رواه البخاري ومسلم، وقد ذكر الإمام النووي هذه الصيغة في كتاب الأذكار مع زيادات في بعض ألفاظها، وقد حذفت هذه الزيادات.

(٢) هذه الصيغة هي مجموع روايات البخاري ومسلم التي ذكرها الإمام النووي في كتاب الأذكار.

(٣) قال الإمام النووي في [المجموع: ص (٧٥٤)]: « مذهبنا أنه يجوز أن يدعو فيها بكل ما يجوز الدعاء به خارج الصلاة من أمور الدين والدنيا وله أن يقول: اللهم ارزقني كَسْبًا طيبًا، وولدًا، ودارًا، وجاريةً حسناءَ –يصفها–، واللهم خَلِّصْ فلانًا من السجن، وأهلك فلانًا، وغير ذلك»، ونحوه في [روضة الطالبين: (١/٥٤٥)].

(٤) ما بين القوسين عنوان من عندي للتوضيح.

- اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ (يَا)[1] ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ.
- اللّـٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.
- لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّـٰهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.[2]
- لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿اللهُ لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.[3]
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ النَّاسِ ۞ إِلَٰهِ النَّاسِ ۞ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۞ الذي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.
- سُبْحَانَ اللهِ [٣٣ مَرَّةً]، الْحَمْدُ للهِ [٣٣ مَرَّةً]، اللهُ أَكْبَرُ [٣٣ مَرَّةً]، **وَيُتِمُّ الْمِائَةَ:** لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **أَوْ يَقُولُ:** سُبْحَانَ اللهِ [٣٣ مَرَّةً]، الحَمْدُ للهِ [٣٣ مَرَّةً]، اللهُ أَكْبَرُ [٣٤ مَرَّةً].[4]
- **أَوْ يَقُولُ:** سُبْحَانَ اللهِ [١٠ مَرَّاتٍ]، الْحَمْدُ للهِ [١٠ مَرَّاتٍ]، اللهُ أَكْبَرُ [١٠ مَرَّاتٍ].[5]
- **ثُمَّ يَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بِهَذِهِ الأَدْعِيَةِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ:**

- اللّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأُعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- اللّـٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللّـٰهُمَّ انْعَشْنِي[6] وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ.

---

(١) ما بين القوسين هي ما وردت في نسخة الأذكار التي عليها شرح الشيخ (ابن علان)، وهي إحدىٰ روايات مسلم في الصحيح، راجع [الفتوحات الربانية لابن عِلَّان: (٣٣/٣)].

(٢) **(الجد)** في الموضعين بمعنىٰ الحظ أو الغنىٰ أو النَّسب، والمعنىٰ: لا ينفع صاحب الحظ والغنىٰ والنَّسب صاحبه إلا إنْ أراد المولىٰ سبحانه ذلك.

(٣) **(قراءة آية الكرسي)** من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وقد روىٰ حديثَ قراءةِ آيةِ الكرسيّ بعد الصلاة: النسائيُّ في السنن الكبرىٰ والدارقطنيُّ في الأفراد، وحَسَّنَ إسنادَه الشيخُ (ابن عِلَّان) في [الفتوحات الربانية: (٣/٥٤-٥٥)]، وهو مما اشتهر بين عامة الناس.

(٤) يفعل هذا مرة وهذا مرة.

(٥) ويمكن أن يفعلها عند تَعَجُّلِهِ أو ضيقِ وقتِهِ.

(٦) **(انْعَشْنِي)** بفتح العين، أي: ارفعني.

- اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا.

الذِّكْرُ بَعْدَ رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الصُّبْحِ

- اللَّـٰهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ[١]، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

الذِّكْرُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ

- **يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثانٍ رِجْلَيهِ قَبْلَ أنْ يَتَكَلَّمَ**[٢]: لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**:
  - اللَّـٰهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
  - اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقًا طَيِّبًا.
  - اللَّـٰهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ[٣]، وَبِكَ أُصَاوِلُ[٤]، وَبِكَ أُقاتِلُ.
  - يَخْتِمُ الصَّلاةَ.
  - يَتْلُو أَذْكَارَ الصَّبَاحِ.
  - يَجْلِسُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

الذِّكْرُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَقَبْلَ ارْتِفَاعِهَا[٥]

- الْحَمْدُ للهِ الذي جَلَّلَنَا الْيَوْمَ عافِيَتَهُ، وَجَاءَ بِالشَمْسِ مِنْ مَطْلَعِها، اللَّـٰهُمَّ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ وحَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجَمِيعُ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ، الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ، لا إِلٰهَ إِلا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اكْتُبْ شَهَادَتِي بَعْدَ شَهادَةِ مَلائِكَتِكَ وَأُولِي الْعِلْمِ، اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَإِلَيْكَ السَّلامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ: أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ، اللَّـٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التِي فِيها مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي.
- الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لَنَا هَذَا الْيَوْمَ، وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا.

---

(١) ويستحب أن يزيد لفظ (سيدنا) قبل (جبريل) و(إسرافيل) و(ميكائيل) و(محمد).

(٢) أي: بكلام أجنبي.

(٣) **(أحاول)** أعالج أموري.

(٤) **(أصاول)** أدافع.

(٥) أي: عند وقت الشروق الموجود في جدول مواقيت الصلاة.

الذِّكْرُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَتَعَالَتْ[1]

- سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ.

الذِّكْرُ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَىٰ الْعَصْرِ

- يُكْثِرُ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ.

الذِّكْرُ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ

- يَخْتِمُ الصَّلاةَ.
- يَتْلُو أَذْكَارَ الْمَسَاءِ.
- يَجْلِسُ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرونَ اللهَ تَعَالَىٰ إِلَىٰ الْغُرُوبِ.

الذِّكْرُ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ

- لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- يَخْتِمُ الصَّلاةَ.

الذِّكْرُ بَعْدَ صَلاةِ سُنَّةِ الْمَغْرِبِ الْبَعْدِيَّةِ

- يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ.

(٧) أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

الْمُوَفَّقُ مَنْ عَمِلَ بِكُلِّهَا وَطُوبَىٰ لَهُ، وَمَنْ عَجَزَ عَنْ جَمِيعِهَا فَلْيَقْتَصِرْ عَلَىٰ مَا شَاءَ وَلَوْ كَانَ ذِكْرًا وَاحِدًا:

۞ **(افِتْتَاحٌ شَرِيفٌ)**[2]

- **(فَاتِحَةٌ شريفة)** ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّآلِّينَ﴾.[3]

---

(١) أي: بعد وقت الشروق بحوالي ربع ساعة، أي: عند وقت صلاة الضحىٰ.

(٢) هذه العناوين الجانبية بين القوسين من عندي، وضعتُها لتيسير حِفْظِ أذكار الصباح والمساء، وهو محتمل.

(٣) **(سورة الفاتحة)** من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ وقد جاء في الحديث: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بـ(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) أَقْطَعُ**»، وفي رواية: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بـ(الحَمْدُ للهِ) أَقْطَعُ**»، وانظر فضلاً لا أمرًا رسالتَنا: «**فتح المتعال في تخريج حديث: كل أمر ذي بال**»، وأفضل البسملة والحمدلة ما بدأ الله به كتابَهُ العزيزَ؛ وفي حديث مسلم: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**»، وفي رواية عند النسائي: «**ابْدَؤُوا بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**»، **وأيضًا:** للأحاديث الواردة في فضل الفاتحة بأنها (الكافية) و(الشافية) و(أم القرآن) و(السبع المثاني) وغيرها، وانظر هذه الأحاديث وتخريجها في [الدر المنثور للشيخ جلال الدين السيوطي: (٢٤/١)].

- **(صَلَوَاتٌ شَرِيفَةٌ)** (اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).(١) [أَوْ أَيَّ صِيغَةٍ أُخْرَىٰ، مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَوْ أَكْثَرَ]

۞ (آيَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ كَرِيمَةٌ)

- **(آيَةُ الْكُرْسِيِّ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿اللهُ لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.
- **(آيَاتُ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَىٰ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَٰهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۞ وَقُلْ ربِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾.
- **(آيَاتُ سُورَةِ الرُّوْمِ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۞ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾.
- **(آيَاتُ سُورَةِ غَافِرِ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ حم ۞ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۞ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾.
- **(آيَاتُ سُورَةِ الْحَشْرِ)** أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللهُ الذي لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **(سُورَةُ الإِخْلاصِ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.[ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **(سُورَةُ الْفَلَقِ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **(سُورَةُ النَّاسِ)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ النَّاسِ ۞ إِلَٰهِ النَّاسِ ۞ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۞ الذي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

---

(١) **(ذكر الصلاة والسلام علىٰ سيدنا النبي ﷺ)** لم يذكرها الإمام النووي هنا في أذكار الصباح والمساء، ولكنه أورد في **(كتاب الصلاة علىٰ رسول الله ﷺ)** بابًا بعنوان **(باب استفتاح الدعاء بالحمد لله تعالىٰ والصلاة علىٰ النبي ﷺ)**، وذَكَرَ فيه أحاديثَ في استحبابِ **(الصلاة والسلام)** قبل الدعاء، وأذكارُ الصباحِ والمساء هنا لا تخرج عن حَدِّ الدعاء والثناء، بل وفي نصوصه صراحة الدعاء، وأيضا جاء في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعًا: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد أحدهما جيد، ورجاله ثقات»، مجمع الزوائد للهيثمي، (١٠/١٦٣)، رقم (١٧٠٢٢)].

۞ (بَسْمَلَةُ وَحَمْدَلَةُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)

- **بِسْمِ اللهِ** عَلَىٰ نَفْسِي، وَأَهْلِي، وَمَالِي.
- **بِسْمِ اللهِ** الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا في السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **الْحَمْدُ للهِ** رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـٰهُمَّ مَا أَصْبَحَ (**أَمْسَىٰ**) بِي مِنْ نِعْمَةٍ؛ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، **لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ**.

۞ (تَوْحِيدٌ وَتَمْجِيدٌ وَمُنَاجَاةٌ شَرِيفَةٌ)

- رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولاً.
- رَبِّيَ اللهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.
- حَسْبِيَ اللهُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [مِائَةَ مَرَّةٍ]
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **قَدْ وَهَبْتُ** نَفْسِي وَعِرْضِي **لَكَ**.

۞ (اسْتِغْفَارٌ شَرِيفٌ .. وسَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ)

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ. [مِائَةَ مَرَّةٍ]
- اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، (وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنبي)[١]، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ.

۞ (أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا)

- اللَّـٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، **وَإِذَا أَمْسَىٰ قَالَ**: اللَّـٰهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.
- أَصْبَحْنَا (**أَمْسَيْنَا**) وَأَصْبَحَ (**وَأَمْسَىٰ**) الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ (**هَذِهِ اللَيْلَةِ**) فَتْحَهُ(**ا**) وَنَصْرَهُ(**ا**) وَنُورَهُ(**ا**) وَبَرَكَتَهُ(**ا**) وَهُدَاهُ(**ا**)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ(**ا**) وَشَرِّ ما بَعْدَهُ(**ا**).
- أَصْبَحْنَا (**أَمْسَيْنَا**) عَلَىٰ فِطْرَةِ الإِسْلامِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَدِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ، حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ (**أَمْسَيْتُ**) مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ؛ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

---

(١) وفي موضع آخر من [كتاب الأذكار: ص (٦٤٧)] بلفظ: (وأبوء بذنبي)، وجاءت الروايات باللفظين.

- أَصْبَحْنَا (**أَمْسَيْنَا**) وَأَصْبَحَ (**وَأَمْسَىٰ**) الْمُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ (**هَذِهِ اللَّيْلَةِ**) وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ(**ا**) وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ (**هَذِهِ اللَّيْلَةِ**) وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ(**ا**)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.
- أَصْبَحْنَا (**أَمْسَيْنَا**) وَأَصْبَحَ (**وَأَمْسَىٰ**) الْمُلْكُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ للهِ، وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهما للهِ تَعَالَىٰ، اللَّـٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ (**هَذَا اللَّيْلِ**) صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلاحًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ (**أَمْسَيْتُ**) أُشْهِدُكَ، وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. [أَرْبَعَ مَرَّاتٍ]

(اسْتِعَاذَةٌ شَرِيفَةٌ)

- **أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ** التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَعُوذُ بِكَ** مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالبُخلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ**، وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّـٰهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ(1)، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ.
- اللَّـٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، **أَعُوذُ بِكَ** مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَىٰ أَنْفُسِنا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ.
- اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَعُوذُ بِكَ** مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- اللَّـٰهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّـٰهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّـٰهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَعُوذُ بِكَ** مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبرِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

(دُعَاءٌ شَرِيفٌ وَاسْتِغَاثَةٌ شَرِيفَةٌ)

- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَسْأَلُكَ** عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَسْأَلُكَ** مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجأَةِ الشَّرِّ.
- يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ **بِكَ أَسْتَغِيثُ**؛ فَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.
- سَمَّعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا **صَاحِبْنَا**، **وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا**، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ.

---

(1) (**الجَد**) في الموضعين بمعنىٰ الحظ أو الغِنىٰ أو النَّسَب، والمعنىٰ: لا ينفع صاحب الحظ والغِنىٰ والنَّسَب صاحبه إلا إنْ أراد المولىٰ سبحانه ذلك.

○ اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَسْأَلُكَ** الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي **أَسْأَلُكَ** العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّـٰهُمَّ **اسْتُرْ** عَوْرَاتِي **وَآمِنْ** رَوْعَاتِي، اللَّـٰهُمَّ **احْفَظْنِي** مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.[1]

۞ (تَسْبِيحٌ وَتَنْزِيهٌ شَرِيفٌ)

○ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ.

○ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. [مِائَةَ مَرَّةٍ]

○ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

۞ (خَاتِمَةٌ شَرِيفَةٌ)

○ اللَّـٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

○ سُبْحَانَكَ اللَّـٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ.

○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٨) الذِّكْرُ الْمُقَيَّدُ وَالْمُطْلَقُ

الذِّكْرُ الْمُقَيَّدُ[2] بِعَدَدٍ

○ سُبْحَانَ اللهِ. [مِائَةَ مَرَّةٍ]

○ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَا نَفْسِهِ، وزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدَادَ كَلِمَاتِهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

○ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ أَوْ مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ]

الذِّكْرُ الْمُطْلَقُ عَنْ عَدَدٍ

○ وَهُوَ ذِكْرٌ يَقُومُ بِهِ الْقَارِئُ بِدُونِ أَنْ يَتَقَيَّدَ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ عَدَدٍ، (وَلَكِنْ الْأَفْضَلَ تَقْيِيدُهُ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ عَدَدٍ مَعَيَّنٍ حَتَّى يَكُونَ وِرْدًا وَوَظِيفَةً لَهُ يُحَافِظُ عَلَيْهِ).[3]

○ **سُبْحَانَ اللهِ.**

○ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ.

○ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ.

---

(١) **(أُغْتَال مِنْ تحتي)** يعني الخسف.

(٢) أي: التقييد بالعدد بحسب ما ورد في الحديث ويجوز الزيادة عليه، ولم تتقيد هذه الأذكار بمكان أو زمان.

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ فـ«أحب الأعمال إلىٰ الله أدومها وإن قلت»، ولن يداوم علىٰ القليل إلا بمعرفته، ولن يعرفه إلا بتحديده عددًا وزمانًا، وأشار إلىٰ هذا المعنىٰ الإمام النووي في [كتاب الأذكار: ص (٤٤)].

- سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ.
- سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ.
- سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.
- **الحَمْدُ للهِ.**
- **لا إِلَهَ إلا اللهُ.**
- لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيرًا، سُبْحَانِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِين، لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، اللَّـهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي.
- **اللهُ أَكْبَرُ.**
- اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.
- **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ.**
- **رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولاً.**
- **اللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. (أَوْ أَيَّ صِيغَةٍ أُخْرَىٰ مِنَ الصَّلَوَاتِ)**

(ذِكْرٌ شَرِيفٌ جَامِعٌ)[1]

- سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.
- **سُبْحَانَ اللهِ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّماءِ، **وَسُبْحَانَ اللهِ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، **وَسُبْحانَ اللهِ** عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، **وَسُبحَانَ اللهِ** عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، **وَاللهُ أَكْبَرُ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّماءِ، **وَاللهُ أَكْبَرُ** عَدَدَ ما خَلَقَ فِي الأرْضِ، **وَاللهُ أَكْبَرُ** عَدَدَ ما بَيْنَ ذَلِكَ، **وَاللهُ أَكْبَرُ** عَدَدَ ما هُوَ خالِقٌ، **وَالْحَمْدُ للهِ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّماءِ، **وَالْحَمْدُ للهِ** عَدَدَ ما خَلَقَ فِي الأَرْضِ، **وَالْحَمْدُ للهِ** عَدَدَ ما بَيْنَ ذَلِكَ، **وَالْحَمْدُ للهِ** عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، **وَلا إِلَهَ إلا اللهُ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّماءِ، **وَلا إِلَهَ إلا اللهُ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، **وَلا إِلَهَ إلا اللهُ** عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، **وَلا إِلَهَ إلا اللهُ** مَا هُوَ خَالِقٌ، **وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّماءِ، **وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ** عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، **وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّة إلا بِاللهِ** عَدَدَ ما بَيْنَ ذَلِكَ، **وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّة** إلا بِاللهِ عَدَدَ ما هُوَ خالِقٌ.

(٩) أَذْكَارُ صَلاةِ الْوِتْرِ

- **يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ:** [الأَعْلَىٰ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الْكَافِرُون]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ:** [الإِخْلاص] وَ[الْفَلَق] وَ[النَّاس].
- وَيَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ، وَذَلِكَ فِي النِّصْفِ الأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَانْظُرْ تَفْصِيلَ أَذْكَارِهِ فِي أَذْكَارِ الرُّكُوعِ مِنْ أَذْكَارِ الصَّلاةِ.

---

(١) هذا العنوان بين القوسين من عندي.

- **وَبَعْدَ الصَّلاةِ يَقُولُ**: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ. [وَيَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ]
- اللَّـهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ.

(١٠) أَذْكَارُ النَّوْمِ

الذِّكْرُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ لِلنَّوْمِ

- **يَبْدَأُ بِالْيَسَارِ وَيَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ الذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ.

الذِّكْرُ[١] إِذَا أَخَذَ مَكَانَ فِرَاشِهِ لِلنَّوْمِ

- **يَنْفُضُ فِرَاشَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأُ**:
  - ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾.[٢]
  - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.
  - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.
  - **وَيَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، [وَهِيَ**: الإِسْرَاءُ وَالْحَدِيدُ وَالْحَشْرُ وَالصَّفُّ وَالْجُمُعَةُ وَالتَّغَابُنُ وَالأَعْلَىٰ].[٣]
  - **وَيَقْرَأُ**: سُوْرَةَ الزُّمَرِ.
  - **وَيَقْرَأُ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۞ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۞ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۞ وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾.
- **وَيَنْفُثُ[٤] فِي يَدَيْهِ وَيَقْرَأُ**: [الإِخْلاصَ] وَ[الْفَلَقَ] وَ[النَّاسَ]، **وَيَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَبْدَأُ بِرَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ**. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **وَيَقُولُ**:
  - سُبْحَانَ اللهِ [٣٣ مَرَّةً]، الْحَمْدُ للهِ [٣٣ مَرَّةً]، اللهُ أَكْبَرُ [٣٤ مَرَّةً].

---

(١) ويتخير منها ما يواظب ويداوم عليها وإن قل.

(٢) **(سورة الفاتحة)** من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ وانظر: التعليق علىٰ (قراءة الفاتحة) في (أذكار الصباح والمساء).

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ علىٰ ما ذكرت الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (١٥٧/٣)].

(٤) **(النفث)** النفخ بِلُطْفٍ بلا رِيقٍ.

- أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

○ **ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ جَنْبِهِ الأَيْمَنِ وَيَقُولُ:**

- بِاسْمِكَ رَبِّي، وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْها، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.
- بِاسْمِكَ اللَّـٰهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ.
- بِسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّـٰهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطانِي، وَفُكَّ رِهَانِي(١)، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ(٢) الأَعْلَىٰ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَنا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالذي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، والذي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حالٍ، اللَّـٰهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.
- اللَّـٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَىٰ أَنْفُسِنا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ.
- اللَّـٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّـٰهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ(٣)، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.
- اللَّـٰهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُها وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّها فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّـٰهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.
- اللَّـٰهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي، اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ، وَالسَّآمَةِ(٤) وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُؤْيَا صَالِحَةً، صَادِقَةً غَيْرَ كَاذِبَةٍ، نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ.
- اللَّـٰهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ.

---

(١) **(رهاني)** الرهان هو الدين، و(كل امرئ بما كسب رهين)، والمعنىٰ: خَلِّصْ رقبتي من حقوق الآدميين، ومن حقك يا رب، ومن الذنوب بالعفو.

(٢) **(النَّدِيّ الأعلىٰ)** الملأ الأعلىٰ من الملائكة.

(٣) **(الجَد)** في الموضعين بمعنى الحظ أو الغِنىٰ أو النَّسَب، والمعنىٰ: لا ينفع صاحب الحظ والغِنىٰ والنَّسَب صاحبه إلا إنْ أراد المولىٰ سبحانه ذلك.

(٤) **(السآمة)** هو الضجر والملل.

ذِكْرُ مَنِ اسْتَيْقَظَ وَأَرَادَ النَّوْمَ مَرَّةً أُخْرَىٰ

- لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلا إِلَهَ إلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، اللَّـهُمَّ اغْفِرْ لِي.
- لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّـهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّـهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَما بَيْنَهُما، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ.
- بِاسْمِكَ اللَّـهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ.
- نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ[١] النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ذِكْرُ مَنْ قَلِقَ فِي فِرَاشِهِ فَلَمْ يَنَمْ[٢]

- اللَّـهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ: أَهْدِئْ لَيْلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي.
- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرونِ.
- اللَّـهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا[٣] مِنْ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ[٤] عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَأَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلا إِلهَ غَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْفَزَعِ مِنَ النَّوْمِ

- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

إِذَا رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ مَا يُحِبُّ

- الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، **وَلْيُحَدِّثْ بِرُؤْيَاهُ مَنْ يُحِبُّهُ.**

إِذَا رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ

- **يَنْفُثُ[٥] عَنْ شِمالِهِ ثَلاثًا، وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ الأَحْلامِ، **وَلا يُحَدِّثْ بِرُؤْيَاهُ.**
- وَيَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الذِي كَانَ عَلَيْهِ.
- أَوْ يَقُومُ فَيُصَلِّي.

---

(١) **(غارت)** غربت.

(٢) أي: إذا أصابه (أَرَق) بفتحتين، فلم يستطع النوم.

(٣) **(كن لي جارًا)** أي مجيرًا ومعينًا.

(٤) **(أن يفرط)** أي يعتدي ويتجاوز الحد.

(٥) **(النفث)** النفخ بلطف بلا ريق.

الذِّكْرُ إِذَا قُصَّتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا

- خَيْرًا رَأَيْتَ، وَخَيْرًا يَكُونُ.
- خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا تُوَقَّاهُ، خَيْرًا لَنَا، وَشَرًّا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- (أَوْ يَقُولُ: خَيْرًا إِنْ شَاءَ اللهُ).[1]

ذِكْرُ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

- الْحَمْدُ للهِ الذي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي رَدَّ عَلَيّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ.
- لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ، الْحَمْدُ للهِ الذي بَعَثَنِي سَالِمًا سَوِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي.

(١١) أَذْكَارُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدِ

- يُسْتَحَبُّ الاسْتِيقَاظُ مِنَ نِصْفِ الليلِ أَوْ ثُلُثِهِ الأَخِيرِ لِلصَّلاة، وَالدُّعَاءِ، وَالاسْتِغْفَارِ.

ذِكْرُ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ لَيلاً لِلْقِيَامِ

- الْحَمْدُ للهِ الذي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي رَدَّ عَلَيّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ.
- لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- الْحَمْدُ للهِ الذي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ، الْحَمْدُ للهِ الذي بَعَثَنِي سَالِمًا سَوِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- اللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- الْحَمْدُ للهِ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- أَسْتَغْفِرُ اللهَ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- لا إلهَ إلا اللهُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيا وضِيقِ يَوْمِ الْقِيامَة. [عَشْرَ مرّات]

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، واشتهر بين أهل العلم والصالحين.

- لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
- **وَنظَرَ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَقَرَأَ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ۞ الذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۞ لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الذينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ ۞ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۞ لَكِنِ الذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ ۞ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ للهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.
- **ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَفْتَتِحُ الصَّلاةَ وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَن فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ (ﷺ)[1] حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّة إِلا بِاللهِ.[2]

مَاذَا يَقْرَأُ فِي قِيَامِهِ مِنَ الْقُرْآنِ[3]

- (يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي قِيَامِهِ مَا يَجْعَلُهُ مُوَاظِبًا عَلَىٰ الْقِيَامِ دَائِمًا، قَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيرًا).[4]
- وَقَرَأَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَكْعَةٍ بِالْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ، لا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ إِلَّا سَبَّحَ، وَلا تَعَوُّذٍ إِلَّا تَعَوَّذَ، وَلا آيَةٍ فِيهَا رَحْمَةٌ إِلَّا سَأَلَ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، وكَانَ رُكُوعُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ، وَسُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ.

اسْتِحْبَابُ ذِكْرِ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ وَحِفْظِهَا وَإِحْصَائِهَا

- يُسْتَحَبُّ إِحْصَاءُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ.
- **وَإِحْصَاؤُهَا**: حِفْظُهَا، **وَقِيلَ**: مَعْرِفَةُ مَعَانِيهَا وَالإِيمَانُ بِهَا، **وَقِيلَ**: التَّخَلُّقُ بِمَا يُمْكِنُهُ[5] مِنَ الْعَمَلِ بِمَعَانِيهَا.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ولا يخفىٰ مشروعيتها.

(٢) ويمكن أن يقول هذا الدعاء قبل تهجده أو في دعاء الاستفتاح في التهجد.

(٣) هذا الباب من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، لكنه ذكر حديثا دآلاً عليه.

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وقد بوب الإمام النووي في كتابه «**رياض الصالحين**» بابًا بعنوان «**باب في الاقتصاد في العبادة**» وأورد أحاديث تدل علىٰ المعنىٰ الذي ذكرته.

(٥) **(يمكنه العمل بها)** أي: أن هناك أسماء **يستحيل** علىٰ العبد **العمل بها عقلاً** مما هو من صفات الله تعالىٰ؛ كالتخليق والإحياء والإماتة، أو **لا يجوز** له **العمل بها شرعًا**؛ كالتكبر والتجبر؛ فالحاصل أنَّ المقصود بالإمكان هنا: الإمكان العقلي والشرعي.س

- **وَتُذْكَرُ**: هَذِهِ الأَسْمَاءُ وَلَوْ مَرَّةً فِي الْيَومِ، **وَالأَفْضَلُ**: أَنْ تَكُونَ فِي هَدْأَةِ الليلِ بَعْدَ مُنْتَصَفِهِ أَوْ فِي ثُلُثِهِ الأَخِيرِ.[١]
- هُوَ اللهُ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ .. الرَّحْمَنُ .. الرَّحِيمُ .. الْمَلِكُ .. الْقُدُّوسُ .. السَّلامُ .. الْمُؤْمِنُ .. الْمُهَيْمِنُ .. العَزِيزُ .. الْجَبَّارُ .. الْمُتَكَبِّرُ .. الْخَالِقُ .. الْبَارِئُ .. الْمُصَوِّرُ .. الْغَفَّارُ .. الْقَهَّارُ .. الْوَهَّابُ .. الرَّزَّاقُ .. الْفَتَّاحُ .. الْعَلِيمُ .. الْقَابِضُ .. الْبَاسِطُ .. الْخَافِضُ .. الرَّافِعُ .. الْمُعِزُّ .. الْمُذِلُّ .. السَّمِيعُ .. الْبَصِيرُ .. الْحَكَمُ .. الْعَدْلُ .. اللَّطِيفُ .. الْخَبِيرُ .. الْحَلِيمُ .. الْعَظِيمُ .. الْغَفُورُ .. الشَّكُورُ .. الْعَلِيُّ .. الْكَبِيرُ .. الْحَفِيظُ .. الْمُغِيثُ .. الْمُقِيتُ .. الْحَسِيبُ .. الْجَلِيلُ .. الْكَرِيمُ .. الرَّقِيبُ .. الْقَرِيبُ .. الْمُجِيبُ .. الْوَاسِعُ .. الْحَكِيمُ .. الْوَدُودُ .. الْمَجِيدُ .. الْبَاعِثُ .. الشَّهِيدُ .. الْحَقُّ .. الْوَكِيلُ .. الْقَوِيُّ .. الْمَتِينُ .. الْمُبِينُ .. الْوَلِيُّ .. الْحَمِيدُ .. الْمُحْصِي .. الْمُبْدِئُ .. الْمُعِيدُ .. الْمُحْيِي .. الْمُمِيتُ .. الْحَيُّ .. الْقَيُّومُ .. الْوَاجِدُ .. الْمَاجِدُ .. الْوَاحِدُ .. الصَّمَدُ .. الْقَادِرُ .. الْمُقْتَدِرُ .. الْمُقَدِّمُ .. الْمُؤَخِّرُ .. الأَوَّلُ .. الآخِرُ .. الظَّاهِرُ .. الْبَاطِنُ .. الْوَالِي .. الْمُتَعَالِ .. الْبَرُّ .. التَّوَّابُ .. الْمُنْتَقِمُ .. الْعَفُوُّ .. الرَّؤُوفُ .. مَالِكُ الْمُلْكِ .. ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .. الْمُقْسِطُ .. الْجَامِعُ .. الْغَنِيُّ .. الْمُغْنِي .. الْمَانِعُ .. الضَّارُّ .. النَّافِعُ .. النُّورُ .. الْهَادِي .. الْبَدِيعُ .. الْبَاقِي .. الْوَارِثُ .. الرَّشِيدُ .. الصَّبُورُ.

(١٢) تِلاوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- **يُسْتَحَبُّ**: خَتْمُ الْقُرْآنِ بِالتَّدَبُّرِ، **وَيَتَأَكَّدُ**: الدُّعَاءُ بَعْدَهُ.
- واخْتَلَفَتْ عَادَاتُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي مِقْدَارِ الْخَتْمِ: فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْتِمُ فِي شَهْرَينِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْتِمُ فِي شَهْرٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْتِمُ فِي كُلِّ عَشْرِ لَيَالٍ، وَآخَرُونَ فِي ثَمَانِ لَيَالٍ، وَآخَرُونَ فِي سَبْعٍ، وَآخَرُونَ فِي سِتٍّ، وَآخَرُونَ فِي خَمْسٍ، وَآخَرُونَ فِي أَرْبَعٍ، وَآخَرُونَ فِي ثَلاثٍ، وَكَانَ كَثِيرُونَ يَخْتِمُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَتْمَةً: وَمِنْ هَؤُلاءِ مَنْ كَانَ يَخْتِمِ بيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَعْضُهُمْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَخَتَمَ جَمَاعَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَتْمَتَيْنِ، وَآخَرُونَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلاثَ خَتَمَاتٍ، وَخَتَمَ بَعْضُهُمْ ثَمَانِ خَتَمَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.
- **وَالْمُخْتَارُ**: أَنَّ ذَلِكَ يَخْتَلِفُ بَاخْتِلافِ الأَشْخَاصِ وَالأَحْوَالِ، وَمَنِ اسْتَكْثَرَ فَلا يَخْرُجُ إِلَىٰ حَدِّ الْمَلَلِ أَوِ الْهَذْرَمَةِ فِي الْقِرَاءَةِ.

اسْتِحْبَابُ تِلاوَةِ عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

- «مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [١٠] آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».[٢]
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [٢٠] آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».[٣]
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [٤٠] آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».[٤]

---

(١) وأشار لهذا المعنىٰ تبويب الإمام النووي لهذه الأسماء في هذا الموضع، انظر: [الأذكار: ص (١٨٦)].

(٢) كسورة **(العاديات)**، أو سورة **(القارعة)**، أو سورتي **(الفاتحة والإخلاص)**، أو سورتي **(الإخلاص والناس)**، أو سورتي **(الفلق والناس)**، أو سورة **(الفاتحة مرتين)**، أو سورة **(الإخلاص ثلاث مرات)**، أو **(آية الكرسي عشر مرات)**، ونص علىٰ جواز تكرار الآيات هنا: الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٣/٢٧٧)].

(٣) كسورة **(البلد)**، وسورة **(الليل)**، وسورتي **(الشمس والفيل)**، وسورتي **(العاديات والقارعة)**، أو سورة **(الفاتحة ٧ مرات)**، أو سورة **(الإخلاص ٥ مرات)**، أو **(آية الكرسي ٢٠ مرة)**.

(٤) كالسور: [من سورة **(قريش)** إلىٰ سورة **(الناس)**] علىٰ ترتيب المصحف، أو سورة **(الفاتحة ٦ مرات)**، أو سورة **(الإخلاص ١٠ مرات)**، أو **(آية الكرسي ٤٠ مرة)**.

- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [٥٠] آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».[١]
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [١٠٠] آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».[٢]
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [٢٠٠] آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرآنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».[٣]
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [٥٠٠] آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطارٌ مِنَ الأَجْرِ».[٤]

اسْتِحْبَابُ تِلاوَة آيَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- «مَنْ قَرَأَ بالآيَتَينِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتاهُ».
- «مَنْ قَرَأَ ﴿**آيَةَ الْكُرْسِيّ**﴾ وَ﴿**أَوَّلَ حمٓ**﴾[٥] عُصِمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ».
- «مَنْ قَرَأَ ﴿**آيَةَ الْكُرْسِيّ**﴾ وَ﴿**خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ**﴾[٦] عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».
- «كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ قَرَأَ: ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ إِلَىٰ آخِرِ سُورَةِ ﴿**آلِ عِمْرَانَ**﴾».

اسْتِحْبَابُ تِلاوةِ سُوَرٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- مَنْ قَرأَ سُورَةَ ﴿**الْوَاقِعَةِ**﴾ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فاقَة».[٧]
- وَ«مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿**الْحَشْرِ**﴾ قَبْلَ نَوْمِهِ مَاتَ شَهِيدًا».
- وَ«مَنْ قَرأَ سُورَةَ ﴿**الدُّخَانِ**﴾ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ».
- وَ«مَنْ قَرأَ سُورَةَ ﴿**يسٓ**﴾ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ».
- وَ«مَنْ قَرَأَ ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾ كانَتْ لَهُ كَعِدْلِ **ثُلُثِ الْقُرْآنِ**».
- وَ«مَنْ قَرَأَ ﴿**قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ**﴾ كَانَتْ لَهُ كَعِدْلِ **رُبُعِ الْقُرْآنِ**».
- وَ«مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ**﴾ كَانَتْ لَهُ كَعِدْلِ **نِصْفِ الْقُرْآنِ**».

---

(١) كالسور: [من سورة (**الهمزة**) إلىٰ سورة (**الناس**)] علىٰ ترتيب المصحف، أو سورة (**الفاتحة ٨ مرات**)، أو سورة (**الإخلاص ١٣ مرة**)، أو (**آية الكرسي ٥٠ مرة**).

(٢) كالسور: [من سورة (**القدر**) إلىٰ سورة (**الناس**)] علىٰ ترتيب المصحف، أو سورة (**الفاتحة ١٥ مرة**)، أو سورة (**الإخلاص ٢٥ مرة**)، أو (**آية الكرسي ١٠٠ مرة**).

(٣) كالسور: [من سورة (**البلد**) إلىٰ سورة (**الناس**)] علىٰ ترتيب المصحف، أو سورة (**الفاتحة ٢٩ مرة**)، أو سورة (**الإخلاص ٥٠ مرة**)، أو (**آية الكرسي ٢٠٠ مرة**).

(٤) كالسور: [من سورة (**النازعات**) إلىٰ سورة (**الناس**)] علىٰ ترتيب المصحف، أو سورة (**الفاتحة ٧٢ مرة**)، أو سورة (**الإخلاص ١٢٥ مرة**)، أو (**آية الكرسي ٥٠٠ مرة**).

(٥) أي الثلاث آيات الأول من (**سورة غافر**).

(٦) آخر آيتين من سورة البقرة.

(٧) (**الفاقة**) الحاجة والفقر.

- وَ«مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿**الْكَهْفِ**﴾ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ».[١]
- وَ«كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ.[٢]
- وَ«كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿**الزُّمَر**﴾».
- وَ«كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿**الإِسْرَاءِ**﴾».
- وَ«كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿**الْمُلْكِ**﴾».
- وَ«كَانَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ يَقْرَأَ سُورَةَ ﴿**السَّجْدَةِ**﴾».
- فَالسُّوَرُ الْمُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا يَوْمِيًّا عَلَىٰ تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ: ﴿**الإِسْرَاءُ وَالسَّجْدَةُ وَيسٓ وَالزُّمَرُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْحَدِيدُ وَالْحَشْرُ وَالصَّفُّ وَالْجُمُعَةُ وَالتَّغَابُنُ وَالْمُلْكُ وَالأَعْلَىٰ وَالزَّلْزَلَةُ وَالْكَافِرُونَ الإِخْلاصُ**﴾.[٣]
- والسُّورُ الْمُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا أُسْبُوعِيًّا: ﴿**الْكَهْفُ وَالدُّخَانُ**﴾.

(١٣) حَمْدُ اللهِ تَعَالَىٰ

اسْتِحْبَابُ الْحَمْدِ فِي بِدَايَةِ كُلِّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ

- يُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ فِي ابْتِدَاءِ كُلِّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ.
- فَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ مَوْتِ الْوَلَدِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ خِطْبَةِ الْمَرْأَةِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ حُصُولِ النِّعْمَةِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ بَعْدَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ حُصُولِ الْمُصِيبَةِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ فِي أَوَّلِ كِتَابَةِ الرَّسَائِلِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَآخِرِهِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ فِي أَوَّلِ تَصْنِيفِ الْكُتُبِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ أَوَّلَ خُطْبَةِ عَقْدِ النِّكَاحِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلاءِ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ فِي ابْتِدَاءِ الدُّرُوسِ الْعِلْمِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ وَغَيْرِهَا.
- وَيُسْتَحَبُّ الْحَمْدُ عِنْدَ حُصُولِ مَا يَسُرُّ النَّفْسَ وَإِنْ لَمْ تَحْصُلْ لَهُ.

---

(١) نص الإمام النووي علىٰ استحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ولم يذكر حديثًا في فضلها، فهذا (الحديث في فضل قراءة سورة الكهف) من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وهي من رواية الحاكم في مستدركه والبيهقي كما هو في الجامع الصغير، وحَسَّنَ إسنادَهُ الحافظُ ابن حجر العسقلاني، كما ذكر الشيخ المناوي في [فيض القدير شرح الجامع الصغير: (١٩٨/٦)].

(٢) (المُسَبِّحَات) هي: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلىٰ، ونَصَّ علىٰ ما ذكرت الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (١٥٧/٣)].

(٣) وعدد آيات هذه السور **[٥٢٦ آية]**، وقد سبق أنه: «من قرأ في يوم وليلة **[٥٠٠]** آية كتب له قنطار من الأجر».

صِيَغُ الْحَمْدِ

- **وَيتحَقَّقُ الْحَمْدُ بِقَوْلِ**: الْحَمْدُ للهِ.
- **وَأَحْسَنُ العِبَارَاتِ فِي ذَلِكَ**: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- **وَأَجَلُّ التَّحَامِيدِ**: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ.
- **وَأَحْسَنُ الثَّنَاءِ أَنْ يَقُولَ**: سُبْحَانَكَ؛ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ.

(١٤) الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ حضرة سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

فَضْلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ حضرة سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

- ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.
- «البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».
- «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ».
- «صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ».
- «رَغِمَ أَنْفُ(١) رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».
- «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاةً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا».
- «أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيامَةَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً».
- «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ».
- «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَأَكْثِرُوا عَليَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَليَّ».

صِيَغُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

- **أَقَلُّهُ**: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم.
- **وَأَكْمَلُهُ**: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
- **أَوْ**: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِه، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

مِنْ مَوَاضِعِ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَىٰ حَضْرَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

- يُسْتَحَبُّ أَلا يَخْلُوَ مَجْلِسٌ مِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- يُسْتَحَبُّ الْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

---

(١) **(رغم أنفه)** أي: التصق أنفه بالرغام، وهو التراب، أي: أذله الله، والمصلي علىٰ سيدنا النبي ﷺ موصوف بالعز والرفعة.

- يُسْتَحَبُّ افْتِتَاحُ وَاخْتِتَامُ الدُّعَاءُ بِالْحَمْدِ وَالصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- يُسْتَحَبُّ لِقَارِيءِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ فِي مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، وَلا يُبَالِغُ فِي رَفْعِ صَوْتِهِ.

(١٥) الدَّعَوَاتُ

فضل الدعاء

- ﴿**ادْعُونِي** أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.
- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ **دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾.
- «**الدُّعَاءُ** هُوَ الْعِبَادَةُ».
- «إِنَّ للصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ **لَدَعْوَةً** مَا تُرَدُّ».
- «أَسْرَعُ **الدُّعَاءِ** إِجَابَةً: **دَعْوَةُ** غَائِبٍ لِغَائِبٍ».
- «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ مِنَ **الدُّعَاءِ**».
- «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوامِعَ مِنَ **الدُّعَاءِ**».
- «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ؛ فَلْيُكْثِرِ **الدُّعَاءَ** فِي الرَّخَاءِ».
- «ثَلاثُ **دَعَوَاتٍ** مُسْتَجَابَاتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ: **دَعْوَةُ** الْمَظْلُومِ، **وَدَعْوَةُ** الْمُسَافِرِ، **وَدَعْوَةُ** الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ».
- «**دَعْوَةُ** الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّما **دَعَا** لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ».

آدَابُ الدُّعَاءِ

- التَّوْبَةُ، وَرَدُّ الْمَظَالِمِ، وَالإِقْبَالُ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ.
- حُضُورُ الْقَلْبِ، وَإِظْهَارُ الْفَاقَةِ، والتَضَرُّعُ، وَالْخُشُوعُ، وَالرَّهْبَةُ.
- وَأَنْ يَتَرَصَّدَ الأَزْمَانَ الشَّرِيفَةَ: كَيَوْمِ عَرَفَةَ، وَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَالثُّلُثِ الأَخِيرِ مِنَ الليلِ، وَوَقْتِ الأَسْحَارِ.
- وَأَنْ يَغْتَنِمَ الأَحْوَالَ الشَّرِيفَةَ: كَحَالَةِ السُّجُودِ، وَالْتِقَاءِ الْجُيُوشِ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ، وَإِقَامَةِ الصَّلاةِ وَبَعْدَهَا، وَحَالَةِ رِقَّةِ الْقَلْبِ.
- وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَيَرْفَعَ الْيَدَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهَ فِي آخِرِهِ.
- خَفْضُ الصَّوْتِ بَيْنَ الْمُخَافَتَةِ وَالْجَهْرِ.
- وَأَنْ يَجْزِمَ بِالطَّلَبِ، وَيُوْقِنَ بَالإِجابَةِ، وَيَصْدُقَ رَجَاؤُهُ فِيهَا.
- وَأَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ، وَيُكَرِّرَهُ ثَلاثًا، وَلا يَسْتَبْطِئَ الإِجَابَةَ.
- **وَأَنْ يَفْتَتِحَ الدُّعَاءَ:**
- بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَىٰ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَبِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.

- (وَبِالتَّوَسُّلِ بسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، **وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقُولَ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ، يَا مُحَمَّد[1] إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّنَا في حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ، اللَّـهُمَّ .... وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ).[2]
- وَبِالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ، بِأَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فَاقْضِ حَاجَتِي).[3]
- **(ثُمَّ يَقُولُ**: لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.
- يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ).[4]
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرَاتِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.
- **وَأَنْ يَخْتِمَ الدُّعَاءَ:**
- بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَى، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَبِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- **(وَيَقُولُ فِي آخِرِهِ**: سُبْحانَ ربِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).[5]
- **وَيُسْتَحَبُّ**: الدُّعَاءُ لِلْغَيْرِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، وَأَيْضًا طَلَبُ الدُّعَاءِ مِنَ الْغَيْرِ وَإِنْ كَانَ مَفْضُولاً.
- وَلا يَدْعُو بِإِثْمٍ، وَلا قَطِيعَةِ رَحِمٍ.

---

(١) قال الشيخ ابن (علان) في [الفتوحات الربانية: (٣٠٣/٤)]: «اعلم أن النداء باسمه ﷺ مَنْهِيٌّ عنه، لكن محله فيما لم يرد فيه إذن شرعي»، انتهىٰ كلام الشيخ (ابن علان)، واختُلِفَ هل الأولىٰ: (مراعاة الأدب وتغيير العبارة) أو (الامتثال بعين ما ورد)؛ قال الشيخ شمس الدين محمد الرملي في زيادة السيادة في ألفاظ الأذان: «والأفضل الإتيان بلفظ «السيادة»؛ لأنَّ فيه الإتيان بما أمرنا به، وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب فهو أفضل من تركه»[نهاية المحتاج: (٥٣٠/١)، وقال الشيخ نور الدين علي الشبراملسي تعقيبًا علىٰ كلام الشيخ الرملي: «يؤخذ من هذا سَنُّ الإتيان بلفظ «السيادة» في الأذان، وهو ظاهر؛ لأن المقصود تعظيمه صلىٰ الله عليه وآله وسلم بِوَصْفِ السيادة حيث ذُكِرَ، لا يقال: لم يَرِدْ وَصْفُهُ بالسيادة في الأذان؛ لأنا نقول: كذلك هنا، وإنما طُلِبَ وَصْفُهُ بها للتشريف، وهو يقتضي العمومَ في جميع المواضع التي يُذْكَرُ فيها اسمه عليه الصلاة والسلام»، [حاشية الشيخ الشبراملسي علىٰ نهاية المحتاج بهامش الكتاب: (٥٣٠/١)]، قلت: وعلىٰ القول بمراعاة الأدب يقول: «**اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبيك سيدنا رسول الله نبي الرحمة ﷺ، يا سيدي يا رسول الله صلىٰ الله عليك وسلم إني توجهت بك إلىٰ ربنا في حاجتي هذه لتقضىٰ لي، اللهم فشفعه في، اللـهم .... ويسمي حاجته**».

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلَّا فإنَّ الإمام النووي ذكر التوسل بسيدنا رسول الله ﷺ في موضع آخر من [كتاب الأذكار: ص (٣١٣)].

(٣) ما بين القوسين من ألفاظ التوسل بالعمل الصالح لم يذكرها الإمام النووي بألفاظها، ولكنها مأخوذة من نَصِّ الحديث الذي أورده الإمام النووي في هذا الباب، [ص (٦٤٠)].

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلَّا فإنَّ الإمام النووي ذكره في موضع آخر من [كتاب الأذكار: ص (٦٢٩) وَ(٦٣٠)، وَ(٦٣٣)، وَ(٦٣٤)، وَ(٦٣٦)].

(٥) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلَّا فإنَّ الإمام النووي ذكره في موضع آخر من [كتاب الأذكار: ص (٤٨٥)].

أَدْعِيَةٌ قُرْآنِيَّةٌ كَرِيمَةٌ[1]

- رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.
- حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
- رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا.
- رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ.
- رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- رَبَّنَا آمَنَّا، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
- ربِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.
- رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي.
- رَبِّ انْصُرْنِي عَلَىٰ الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ.
- رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ.
- رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ.
- رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.
- رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.
- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.
- رَّبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكًا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.
- رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا، فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.
- لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
- رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنكَ رَحْمَةً، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.
- لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
- رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ.
- رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
- رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ، وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ.
- رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.
- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

---

(١) أشار إليها الإمام النووي في [كتاب الأذكار في هذا الباب: ص (٦٢٤)]، وقال: «وهي كثيرة معروفة» ولم يذكرها، فأحببت أن أذكرها تيسيرًا للقارئ الكريم.

- رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا، وَانصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي، وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
- رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا، وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلا نَفْسِي وَأَخِي، فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.
- رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ.
- رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.
- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.
- رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.
- رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
- ربِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَل لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلا تَبَارًا.
- رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَإِلا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.
- رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا.
- اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.
- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلذينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.
- رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلذينَ كَفَرُوا، وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
- رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.
- رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
- رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.
- رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا، وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الذينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.
- رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۞ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ۞ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۞ وَاغْفِرْ لِأَبِي ۞ وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۞ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلا مَنْ أَتَىٰ اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

- رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۞ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِسَانِي ۞ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۞ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۞ هَارُونَ أَخِي ۞ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۞ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۞ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۞ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۞ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا.
- قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.
- رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَاغْفِرْ للذينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۞ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ التي وَعَدتَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ، وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
- رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.
- رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۞ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞ رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ ۞ الْحَمْدُ للهِ الذي وَهَبَ لِي عَلَىٰ الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ۞ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي، رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۞ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.
- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَدْعِيَةٌ نَبَوِيَّةٌ جَامِعَةٌ

- لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.
- يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.
- يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ.
- يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ.
- اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالعَفَافَ وَالغِنَىٰ.
- اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافاةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفاقِ وَسُوءِ الأَخْلاقِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ وَالأَعْمالِ وَالأَهْوَاءِ.
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.
- اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ، وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَىٰ وَالفَقْرِ.
- أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي.(٢)
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ؛ فاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الذي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبارِدِ.
- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِك مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ(٣) وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.
- لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي.
- اللَّهُمّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الذي لاَ يموتُ، وَالْجِنُّ والإِنْسُ يَمُوتُونَ.
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ التي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
- اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، اللَّهُمّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي.

---

(١) **(الضجيع)** الصاحب.

(٢) **(أعوذ بك مِنْ شَرِّ مَنِيِّي)** بِأَنْ أُوْقِعَهُ في غير مَحلِّهِ، أو يوقعني في مقدمات الزنا، والمراد: الفرج، وقيل: جمع (منية) وهي طول الأمل.

(٣) **(ضلع الدين)** شدته وثقل حمله.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاغُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاها، وَزَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاهَا، اللَّهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، اللَّهُمّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، أَوَّاهًا مُنِيبًا، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي.(١)
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا.

أَدْعِيَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ كِتَابِ الأَذْكَارِ(٢)

- اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ.(٣)
- اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبابِهِ.
- اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ.
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ.
- اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.
- يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.
- اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

---

(١) **(اسلل سخيمة قلبي)** أَخْرِجِ الحقدَ مِنْ قلبي.

(٢) أشار إليها الإمام النووي في [كتاب الأذكار في هذا الباب: ص (٦٢٤)]، وقال: (وقد تقدم جمل منه في الأبواب السابقة) ولم يذكرها، فأحببت أن أذكرها تيسيرًا للقارئ الكريم.

(٣) **(اللهم جَمِّلْهُ)** اكتب له الجمال والحُسْنَ ظاهرًا وباطنًا.

- اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمّ أَعُوذُ بِكَ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ.
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعي.
- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ، وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.
- اللَّهُمَّ اغْفِر وَارْحَمْ، وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمْ، وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم.
- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطانِ.
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي في بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.
- اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَياةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إذا كَانَتِ الْوَفاةُ خَيْرًا لِي.
- اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ(١) إِذَا شِئْتَ سَهْلاً.
- لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.(٢)
- اللَّهُمَّ أَمِّنِّي مِنْ عَذَابِكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.
- اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَتَوْفِيقًا وَعَونًا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلآبائِنَا وَأُمَّهاتِنَا، وَالْمُسْلِمينَ أَجْمَعِينَ.
- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا.
- اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ.
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي.
- اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدَيْكَ، أَتَيْتُكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- حَصَّنْتُنَا كُلَّنَا أَجْمَعِينَ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الذي لا يَمُوتُ أَبَدًا، وَدَفَعْتَ عَنَّا السُّوءَ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَوَفِّقْنِي، وارْزُقْنِي فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ اللهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأُعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمّ هَذِهِ نَاصِيَتِي فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.
- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَرَدْتُ، فَاجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَحَجِّي مَبْرُورًا، وَارْحَمْنِي، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

---

(١) **(الحزن)** الشيء الصعب.

(٢) **(الجد)** في الموضعين بمعنىٰ الحظ أو الغِنىٰ أو النَّسَب، والمعنىٰ: لا ينفع صاحب الحظ والغِنىٰ والنَّسَب صاحبه إلا إنْ أراد المولىٰ سبحانه ذلك.

- اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِي صَالِحَ أَمَلِي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَامْنُنْ عَليَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمّ اكْفِنِي مَا هَمَّنِي وَمَا لا أَهْتَمُّ لَهُ، اللَّهُمّ زَوِّدْنِي التَّقْوَىٰ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي جَوامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، وَلا يَجُودُ بِهِ إِلا أَنْتَ.
- اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْحِرْمانِ وَالْمُصِيبَةِ فِي دِينِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعَشْنِي[1] وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَه مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَىٰ الإِيمانِ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.
- اللَّهُمَّ الْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاجْمَعْ لِي خَيْرَيِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْكَمالُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْجَلالُ كُلُّهُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَسْلَفْتُهُ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ، وَارْزُقْنِي عَمَلاً صَالِحًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِخَوَاصِّ عِبَادِكَ، وَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي جَوَامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، وَأَنْ تُصْلِحَ حَالِي فِي الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ إِحْسَانٍ، يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَلا يَتَعَاظَمُهُ، انْصُرْنَا عَلَىٰ أَعْدَائِنَا هَؤُلاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَظْهِرْنَا عَلَيْهِمْ فِي عافِيَةٍ، وَسَلامَةٍ عَامَّة، عَاجِلاً.
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالذي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ.
- اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَه أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين.
- اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي، وَسَهِّلْ عَليَّ مَشَقَّةَ سَفَرِي، وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَرٍّ، رَبِّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحْفِظُكَ وَأَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ عَليَّ وَعَلَيْهِمْ بِهِ مِنْ آخِرَةٍ وَدُنْيا، فَاحْفَظْنَا أَجْمَعِينَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا كَرِيمُ.

---

(١) (**انْعَشْنِي**) بفتح العين، أي: ارفعني.

- اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَتِكَ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ ﷺ، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ مَلائِكَتَكَ، وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ مَلائِكَتِكَ، وَإِلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ، وَجَنِّبْنَا العُسْرَىٰ، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ.
- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا.
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ، أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ علىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ أَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يَا رَبَّ الْعالَمِينَ.
- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَوْلانَا، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلإِسْلامِ، أَنْ لا تَنْزِعَهُ مِنِّي، حَتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ.
- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي فِي الدَّارَيْنِ، وارْحَمْنِي رَحْمَةً أَسْعَدُ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لا أَنْكُثُهَا أَبَدًا، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ لا أَزِيغُ عَنْهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَىٰ عِزِّ الطَّاعَةِ، وَأَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، وَاجْمَعْ لِيَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَن فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ (ﷺ)[1] حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ولا يخفىٰ مشروعيته.

(١٦) الاسْتِغْفَارُ

فَضْلُ الاسْتِغْفَارِ

- «إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».
- «طُوْبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفارًا كَثِيرًا».
- «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».
- «وَاللهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيهِ فِي اليَوْمِ أَكثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّة».
- «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ؛ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ».
- «وَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ تَعالَىٰ، فَيَغفِرُ لَهُمْ».
- «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ القَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».
- «مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَة قَبْلَ صَلاةِ الْغَدَاةِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللهُ تَعَالَىٰ ذُنُوبَهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».
- «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوب إِلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: غَفَرَ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ النُّجُومِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ(١)، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا».
- «يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْكَ وَلا أُبَالِي، يا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنانَ السَّماءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ، يا بْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيْتَنِي لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لأتَيْتُكَ بِقُرَابِها مَغْفِرَةً».

أَلْفَاظُ الاسْتِغْفَارِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

- رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
- أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ القَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.
- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، (وَأَبُوءُ بِذَنبِي)(٢)، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ.

مِنْ صِيَغِ الاسْتِغْفَارِ

- اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي مَعَ إِصْرَارِي لُؤْمٌ، وَإِنَّ تَرْكِيَ الاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ عَفْوِكَ لَعَجْزٌ، فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي، وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ: وَفَىٰ، وَإِذَا تَوَاعَدَ: تَجَاوَزَ وَعَفَا، أَدْخِلْ عَظِيمَ جُرْمِي فِي عَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(١) (**عالج**) موضع بالشام، رمله كثير، وقيل: بين الشحر وحضرموت في اليمن، منا في [الفتوحات الربانية: (١/١٦٠)].

(٢) وفي موضع آخر من [كتاب الأذكار: ص (١٥٠)]، بلفظ: (وأبوء لك بذنبي).

ثَانِيًا: كِتَابُ أَذْكَارِ الأَحْوَالِ وَالْمُنَاسَبَاتِ

(١) أَذْكَارُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

- يُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَخَاصَّةً مَا بَيْنَ جُلوسِ الإِمَامِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ إِلَىٰ أَنْ يُسَلِّمَ مِنْ صلاةِ الْجُمُعَةِ، وَكَذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنَ، وَخَاصَّةً سُورَةُ الْكَهْفِ.
- وَيُكْثِرُ مِنَ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.

الذِّكْرُ بَعْدَ رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَمِنْ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَنْ سَأَلَكَ وَرَغِبَ إِلَيْكَ.

مَا يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ

- **وَيَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الْجُمُعَة]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [المنَافِقونَ]، **وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** (الأَعْلَىٰ)، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** (الْغَاشِيَة).

الذِّكْرُ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ

- يَخْتِمُ الصَّلاةَ.
- **وَيَقْرَأُ:** سُورَةَ [الإِخْلاص] وَ[الْفَلَق] وَ[النَّاس]. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- وَيُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ.

(٢) ذِكْرُ صَلاةِ وَدُعَاءِ الاسْتِخَارَةِ

- الاسْتِخَارَةُ مُسْتَحَبَّةٌ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ.
- يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ نَافِلَةً، يَنْوِي بِهِمَا الاسْتِخَارَةَ، **وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ:** [الْكَافِرُونَ]، **وَفِي الركْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الإِخْلاصَ].
- **ثُمَّ يَقُولُ (بَعْدَ السَّلامِ)**[١] **رَافِعًا يَدَيْهِ:** الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي، وَمَعاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٣/٣٤٨)].

تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي، وَمعاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ، [وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ]، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

- **وَيُسْتَحَبُّ**: أَنْ يَسْتَخِيرَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَنْظُرَ إِلَىٰ الذي سَبَقَ إِلَىٰ قَلْبِهِ، وَانْشَرَحَ لَهُ صَدْرُهُ؛ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ تَعَذُّرِ صَلاةِ الاسْتِخَارَةِ

- **وَلَوْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الصَّلاةُ**: اسْتَخَارَ بِالدُّعَاءِ السَّابِقِ مِنْ غَيْرِ صَلاةٍ.
- **أَوْ يَقُولُ**: اللَّهُمَّ خِرْ لي وَاخْتَرْ لي.

(٣) أَذْكَارُ الْعِيدَيْنِ

إِحْيَاءُ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ

- يُسْتَحَبُّ إِحْيَاءُ لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالصَّلاةِ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الطَّاعَاتِ.
- وَيَحْصُلُ الإِحْيَاءُ بِمُعْظَمِ الليْلِ، **وَقِيلَ**: بِسَاعَةٍ.

وَقْتُ التَّكْبِيرِ فِي لَيْلَةِ عِيدِ الْفِطْرِ

- يُسْتَحَبُّ التَّكْبِيرُ فِي عِيدِ الْفِطْرِ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةِ الْعِيدِ، إِلَىٰ أَنْ يُحْرِمَ الإِمَامُ بِصَلاةِ الْعِيدِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ.

وَقْتُ التَّكْبِيرِ فِي عِيدِ الأَضْحَىٰ

- يُكَبِّرُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِلَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.
- وَيَكُونُ التَّكْبِيرُ خَلْفَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَوْ صَلاةِ جَنَازَةٍ، وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْفَرِيضَةُ مُؤَدَّاةً أَوْ مَقْضِيَّةً أَوْ مَنْذُورَةً.

لَفْظُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ

- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ.
- **واستحسن الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ أَنْ يَزِيدَ**: اللهُ أَكْبَرُ كَبيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إلا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.
- (**وَيُمْكِنُ أَنْ يَزِيدَ عَلىٰ التَّكْبِيرِ الأَوَّلِ وَيَقُولُ**: اللهُ أَكْبَرُ كَبيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إلا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَنْصَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كثيرًا).(١)

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وهي الصيغة التي اشتهرت بين المصريين، ونَصَّ عليها الشيخ إبراهيم الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (٢٣٧/١)].

التَّكْبِيرُ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْنِ

- **وَالسُّنَّةُ أَنْ يُكَبِّرَ فِي صَلاةِ الْعِيدِ قَبْلَ الاسْتِعَاذَةِ وَالْفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ:** سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، **سِوَىٰ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** يُكَبِّرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، **سِوَىٰ تَكْبِيرَةِ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ.**
- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ:** سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَٰهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.
- **أَوْ:** لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **أَوْ:** اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

مَا يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْنِ

- **وَيَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [سُورَةَ قٓ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [سُورَةَ الْقَمَرِ]، **وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الأَعْلَىٰ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الْغَاشِيَةِ].

(٤) أَذْكَارُ الْعَشْرِ الأَوَائِلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ

الذِّكْرُ فِي الْعَشْرِ الأَوَائِلِ

- يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ.
- وَيُكْثِرُ مِنَ التَّكْبِيرِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ، **وَمِنْ صِيَغِ التَّكْبِيرِ:**
  - اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ.
  - اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.

الذِّكْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ[1]

- لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- وَيُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

(٥) أَذْكَارُ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَخُسُوفِ الْقَمَرِ

- **عِنْدَ حُصُولِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ:** يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَمِنَ الاسْتِغْفَارِ، وَمِنَ التَّكْبِيرِ، وَمِنَ الدُّعَاءِ، وَالصَّدَقَةِ.
- (**وَأَقَلُّ صَلاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ:** رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ كَسُنَّةِ الظُّهْرِ).[2]
- **وَأَقَلُّ الْكَمَالِ:** رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ بِقِيَامَيْنِ وَرُكُوعَيْنِ خَفِيفَيْنِ.

---

(١) أما الحاج فسيأتي ذكره.

(٢) هذا من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليها الشيخ إبراهيم الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (١/٢٣٨)].

- **وَأَعْلَىٰ الْكَمَالِ**: رَكْعَتَانِ طَوِيلَتَانِ بِقِيَامَيْنِ وَرُكوعَيْنِ طَوِيلَيْنِ، **يَقْرَأُ فِي الْقِيَامِ الأَوَّلِ**: نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، **وَفِي الْقِيَامِ الثَّانِي**: نَحْوَ [٢٠٠] آيَةً، **وَفِي الْقِيَامِ الثَّالِثِ**: نَحْوَ [١٥٠] آيَةً، **وَفِي الْقِيَامِ الرَّابِعِ**: نَحْوَ [١٠٠] آيَةً، **وَيُسَبِّحُ فِي الرُّكوعِ الأَوَّلِ**: نَحْوَ [١٠٠] آيَةً، **وَفِي الرُّكوعِ الثَّانِي**: نَحْوَ [٧٠] آيَةً، **وَفِي الرُّكوعِ الثَّالِثِ**: نَحْوَ [٧٠] آيَةً، **وَفِي الرُّكوعِ الرَّابِعِ**: نَحْوَ [٥٠] آيَةً، **وَيُسَبِّحُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ**: نَحْوَ الرُّكوعِ الذي مَعَهَا.
- وَيُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي خُسُوفِ الْقَمَرِ، وَالإِسْرَارُ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.
- وَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلاةِ كَخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ: يُخَوِّفُهُمْ فِيهِمَا بِاللهِ تَعَالَىٰ، وَيَحُثُّهُمْ عَلَىٰ طَاعَةِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَعَلَىٰ الصَّدَقَةِ، كَمَا يَحُثُّهُمْ أَيْضًا عَلَىٰ شُكْرِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَيُحَذِّرُهُمْ الْغَفْلَةَ وَالاغْتِرَارَ.
- (وَإِذَا صَلَّىٰ مُنْفَرِدًا لَمْ يَخْطُبْ).[١]

(٦) أَذْكَارُ الاسْتِسْقَاءِ

صَلاةُ الاسْتِسْقَاءِ

- **إِذَا حَصَلَ جَدْبٌ وَقَحْطٌ وَقِلَّةٌ فِي الْمَاءِ يُسْتَحَبُّ**: الإِكْثَارُ مِنْ الدُّعَاءِ، وَالذِّكْرِ، وَالاسْتِغْفَارِ، بِخُضُوعٍ وَتَذَلُّلٍ.
- وَيَدْعُو الإِمَامُ النَّاسَ لِصَلاةِ الاسْتِسْقَاءِ، وَيُصَلِّي بِهِمْ صَلاةَ الاسْتِسْقَاءِ، وَهِيَ كَصَلاةِ الْعِيدَيْنِ.
- ثُمَّ يَخْطُبُ الإِمَامُ خُطْبَتَيْنِ كَمَا يَخْطُبُ فِي صَلاةِ الْعِيدِ، يُكَبِّرُ اللهَ تَعَالَىٰ فِيهِمَا، وَيَحْمَدُهُ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ، وَيَكُونُ أَكْثَرُ دُعَائِهِ الاسْتِغْفَارَ؛ يَبْدَأُ بِهِ دُعَاءَهُ وَيَفْصِلُ بِهِ بَيْنَ كَلامِهِ وَيَخْتِمُ بِهِ، وَيَكُونُ هُوَ أَكْثَرَ كَلامِهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الْكَلامُ، وَيَحُثُّ النَّاسَ عَلَىٰ التَّوْبَةِ، وَالطَّاعَةِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ.
- **وَيَقُولُ كَثِيرًا**: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾.

أَدْعِيَةُ الاسْتِسْقَاءِ

- **يَتَوَجَّهُ الإِمَامُ فِي أَثْنَاءِ خُطْبَتِهِ إِلَىٰ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ رَفْعًا بَلِيغًا، وَيُحَوِّلُ وَيَقْلِبُ رِدَاءَهُ وَيَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَيُؤَمِّنُ الْحَاضِرُونَ **رَافِعِينَ أَيْدِيهِمْ رَفْعًا بَلِيغًا وَيُحَوِّلُونَ وَيَقْلِبُونَ أَرْدِيَتَهُمْ.**
- **ثُمَّ يَقُولَ الإِمَامُ**: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ، وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ، يَا مُحَمَّد إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَىٰ رَبِّنَا فِي حَاجَتِنَا هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لَنَا، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِينَا).[٢]
- **وَيَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ، لا إِلَهَ أَنْتَ الْغَنِيُّ، وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاغًا إِلَىٰ حِينٍ.

---

(١) هذا من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (٩٧/٢)].

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلا فإنَّ الإمام النووي ذكر التوسل في موضع آخر، ويستحب أن يقول في صيغة التوسل: «**اللهم إنا نسألك، ونتوجه إليك بنبيك سيدنا رسول الله نبي الرحمة ﷺ، يا سيدنا يا رسول الله صلىٰ الله عليك وسلم، إنا توجهنا بك إلى ربنا في حاجتنا هذه لتقضىٰ لنا، اللهم فشفعه فينا**»، انظر تعليقنا في [الهامش رقم (١)، ص (٣٧)، في كتابنا هذا].

- اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، هَنِيئًا مَرِيعًا[١]، غَدَقًا[٢] مُجَلِّلاً[٣]، سَحًّا[٤] عَامًّا، طَبَقًا[٥] دَائِمًا[٦]، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الظِّرَابِ[٧] وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا، فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ[٨]، اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ، وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ، وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجَهْدَ وَالْجُوعَ وَالْعُرْيَ، وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلاءِ مَا لا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ.
- اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ.
- اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ.
- اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.
- اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللَّهُمَّ إِنَّا سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: ﴿مَا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾، وَقَدْ أَقْرَرْنَا بِالإِسَاءَةِ فَهَلْ تَكُونُ مَغْفِرَتُكَ إِلا لِمِثْلِنَا ؟ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَاسْقِنَا.
- اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا بِدُعائِكَ، وَوَعَدْتَنَا إِجَابَتَكَ، وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمَغْفِرَةِ مَا قارَفْنَا، وإجابَتِكَ فِي سُقْيَانَا وَسَعَةِ رِزْقِنَا.
- **وَيُسْتَحَبُّ إِذَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِالصَّلاحِ أَنْ يَسْتَسْقُوا بِهِ فَيَقُولُوا:** اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَسْقِي وَنَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِعَبْدِكَ فُلانٍ.

الذِّكْرُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَها، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.
- اللَّهُمَّ لَقْحًا[٩] لا عَقِيمًا[١٠].
- اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلا تَجْعَلْها عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْها رِياحًا، وَلا تَجْعَلْهَا رِيحًا.
- **وَيُكْثِرُ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَمِنْ صِيَغِهِ:**
  - اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ.
  - اللهُ أَكْبَرُ كَبيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً.
- وَيُكْرَهُ سَبُّ الرِّيَاحِ.

---

(١) (مَرِيعًا) خَصْبًا.

(٢) (غَدَقًا) كثيرًا.

(٣) (مُجَلِّلاً) يجلل العباد والبلاد نفعه ويتغشاهم بخيره.

(٤) (سَحًّا) شديد الوقع علىٰ الأرض.

(٥) (طَبَقًا) يطبق الأرض مطره فيصير كالطبق عليها، وفيه مبالغة.

(٦) (دائمًا) أي بقدر الحاجة، وإلا فدوامه أبدًا مُفْسِدٌ.

(٧) (الظِّرَاب) الجبال الصغيرة.

(٨) (القانطين) اليائسين.

(٩) (اللَّقْح) الناقة الحامل، أي: تكون الرياح حاملة للماء.

(١٠) (العقيم) أي لا تكون الرياح حاملة للماء.

الذِّكْرُ إِذَا نَظَرَ إِلَىٰ السَّمَاءِ

- **قَرَأَ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ۞ الذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالذينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۞ لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الذينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ ۞ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۞ لَكِنِ الذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ ۞ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ للهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

الذِّكْرُ إِذَا انْقَضَّ الْكَوْكَبُ وَبَرَقَ الْبَرْقُ

- **لا نُتْبِعُهُ بِأَبْصَارِنَا، وَلا نُشِيرُ إِلَيْهِ، وَنَقُولُ**: مَا شَاءَ اللهُ، لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.

الذِّكْرُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

- اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ.
- سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ.

الذِّكْرُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ

- اللَّهُمَّ صَيِّبًا[(١)] هَنِيئًا.
- اللَّهُمَّ صَيِّبًا وَسَيْبًا[(٢)] نَافِعًا. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

الذِّكْرُ بَعْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ

- مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ.
- وَيَشْكُرُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ النِّعْمَةِ.

---

(١) **(الصَّيِّب)** المطر الكثير.

(٢) **(السَّيْب)** العطاء.

الذِّكْرُ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ

- اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكَامِ[1] وَالظِّرَابِ[2]، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنابِتِ الشَّجَرِ.

(٧) أَذْكَارُ صَلاةِ التَّرَاوِيحِ

- صَلاةُ التَّرَاوِيحِ عِشْرُونَ رَكْعَةً، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْتِمَ الْقُرْآنَ فِيهَا فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ.[3]
- وَيَحْذَرُ مِنَ التَّطْوِيلِ عَلَىٰ النَّاسِ بِقِرَاءَةِ أَكْثَرَ مِنْ جُزْءٍ.

(٨) أَذْكَارُ صَلاةِ الْحَاجَةِ

- مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ: يَتَوَضَّأْ وَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.
- **ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ، يَا مُحَمَّد إِنِّي تَوَجَّهْتُ بكَ إِلَىٰ رَبِّنا فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ، اللَّهُمَّ .... (وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ).[4]
- **وَيَقُولُ**: لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَهُ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلا قَضَيْتَهَا، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ.
- اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

(٩) أَذْكَارُ صَلاةِ التَّسْبِيحِ

- يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ الأَحْسَنُ: نَهَارًا، أَوْ بِتَسْلِيمَتَيْنِ وَهُوَ الأَحْسَنُ: لَيْلاً، نَاوِيًا فِي تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ صَلاةَ التَّسْبِيحِ.
- **وَتَفْصِيلُ الصَّلاةِ كَالتَّالِي:**

---

(١) (**الآكام**) جمع (أَكَمَة)، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٢) (**الظِّرَاب**) الجبال الصغيرة.

(٣) وفي هذه الأيام يقرأ إمام المسجد ما اعتاده الناس في مسجده، ولا يطول عليهم، وإن كان أقل من جزء.

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلا فإن الإمام النووي ذكر التوسل في موضع آخر، ويستحب أن يقول في صيغة التوسل: «**اللهم إنا نسألك، ونتوجه إليك بنبيك سيدنا رسول الله نبي الرحمة ﷺ، يا سيدنا يا رسول الله صلىٰ الله عليك وسلم، إنا توجهنا بك إلىٰ ربنا في حاجتنا هذه لتقضىٰ لنا، اللهم (ويسمي حاجته)**»، انظر تعليقنا في [الهامش رقم (١)، ص (٣٧)].

- **يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ ثُمَّ يَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ [خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً]، **ثُمَّ يَقْرَأُ**: الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً.[1]
- **ثُمَّ يَرْكَعُ**[2] **وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَرْفَعُ وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَجْلِسُ وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَجْلِسُ جِلْسَةَ الاسْتِرَاحَةِ وَيَقُولُ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ][3]
- ثُمَّ يَقُومُ وَيَفْعَلُ مِثْلَ الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ، فَتِلْكَ [٧٥] تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَهِيَ [٣٠٠] تَسْبِيحَةً فِي أَرْبَعِ رَكَعاتٍ.

(١٠) أَذْكَارُ الزَّكَاةِ

- **يُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَفَعَ زَكَاةً أَوْ صَدَقَةً أَوْ نَذْرًا أَوْ كَفَّارَةً وَنَحْوَ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ**: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.
- **وَيَقُولُ آخِذُ الزَّكَاةِ لِدَافِعِهَا**: أَجَرَكَ اللهُ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَجَعَلَهُ لَكَ طَهُورًا، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَبْقَيْتَ.

(١١) أَذْكَارُ الصِّيَامِ

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ هِلالَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ

- اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالْيُمْنِ وَالإِيْمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ.
- هِلالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِاللهِ الَّذِي خَلَقَكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **وَإِذَا رَأَى الْقَمَرَ قَالَ**: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ.[4]
- الْحَمْدُ للهِ الذي ذَهَبَ بِشَهْرِ [...][5] وجَاءَ بِشَهْرِ [...].[6]

---

(١) (قال بعض أئمتنا: الأفضل كونها –أي: السورة– تارة من طِوَال المُفَصَّل، والأفضل أربعٌ مِنَ المُسَبِّحَات، للمناسبة بينهن وبينها في الاسم، وتارة مِنْ قِصَارِهِ كالزلزلة والعاديات وألهاكم والإخلاص)، كما نَصَّ علىٰ هذا الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٣٠٥/٤)]، أو **يقرأ فيها بعد الفاتحة في الأولىٰ**: (ألهاكم)، **وفي الثانية**: (والعصر)، **وفي الثالثة**: (الكافرون)، **وفي الرابعة**: (الإخلاص)، كما نَصَّ علىٰ هذا الشيخ الشَّبْرَامَلِّسِيّ في [حاشيته علىٰ نهاية المحتاج: (١٢٣/٢)].

(٢) ويحافظ علىٰ أذكار الركوع والاعتدال والسجود والجلسة بين السجدتين والتشهد المسنونة ويزيد عليها التسبيحات المذكورة، كما نَصَّ علىٰ هذا الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٣٠٥/٤)].

(٣) وهذه التسبيحات الأخيرة في الركعة الأخيرة يقولها قبل التشهد.

(٤) **(الغسق)** الظلمة، و**(الوقوب)** الدخول في الظلمة.

(٥) ويسمي الشهر الفائت.

(٦) ويسمي الشهر الحاضر.

الذِّكْرُ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ

- اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي رَجَبَ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ.

الْجَمْعُ فِي نِيَّةِ الصَّوْمِ بيْنَ الْقَلْبِ والِلّسَانِ

- **بِأَنْ يَقُولَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ (كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ الْفَجْرِ**: نَوَيْتُ أَصُومُ، غَدًا، مِنْ رَمَضَانَ، فَرْضًا، هَذِهِ السَّنَةَ، للهِ تَعَالَىٰ).(١)

الذِّكْرُ إِذَا شَتَمَهُ أَحَدٌ وَهُوَ صَائِمٌ

- **يَقُولُ**: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ.

اسْتِحْبَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّوْمِ

- وَيُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ في الصِّيَام؛ فَهُوَ مُسْتَجَابٌ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الإِفْطَارِ

- الْحَمْدُ للهِ الذي أَعَانَنِي فَصَمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ.
- ذَهَبَ الظَّمأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ.
- اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنا، فَتَقَبَّلْ مِنَّا، إنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- وَيَدْعو؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ التِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ: أَنْ تَغْفِرَ لِي.

الذِّكْرُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ

- أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الملائِكَةُ.

الذِّكْرُ إِذَا صَادَفَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

- **يُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثِرَ فيهَا مِنْ الدُّعَاءِ، وَخَاصَّة بِمَا هُوَ مِنْ مُهِمَّاتِ الْمُسْلِمِينَ.
- وَيُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَسَائِرُ الأَذْكَارِ، وَالدَّعَوَاتُ المستَحَبَّةُ.

أَذْكَارُ الاعْتِكَافِ

- يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الأَذْكَارِ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (٢/٤١٠)].

(١٢) أَذْكَارُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

الذِّكْرُ إِذَا أَرَادَ الإِحْرَامَ

- **يَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَلْبَسُ مَلابِسَ الإِحْرَامِ**: وَيَتْلُو أَذْكَارَ كُلٍّ مِنَ الاغْتِسَالِ وَالْوُضُوءِ وَاللُّبْسِ.
- **وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى**: [الْكَافِرُونَ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثانية**: [الإِخْلاصِ].
- **ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ، وَمِمَّا يَدْعُو بِهِ**:
  - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأُعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعَشْنِي[١] وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ.
  - اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.
  - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.
- **وَيَنْوِي الإِحْرَامَ بِقَلْبِهِ، وَيُقولُ بِلِسَانِهِ**: نَوَيْتُ الْحَجَّ[٢] وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَحْرَمَ نَفْسِي وَشَعَرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي، فَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي.
- **وَإِذَا أَحْرَمَ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ**: نَوَيْتُ الْحَجَّ، وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلهِ تَعَالَىٰ عَنْ فُلانٍ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلانٍ، **إِلَىٰ آخِرِ مَا يَقُولُهُ مَنْ يُحْرِمُ عَنْ نَفْسِهِ**.

اسْتِحْبَابُ التَّلْبِيَةِ

- **لَفْظُ التَّلْبِيَةِ**: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ.
- وَيُسْتَحَبُّ تَكْرَارُها [ثَلاثَ مَرَّاتٍ] فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَقُولُهَا.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ التَّلْبِيَةِ.
- وَأَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ أَرَادَ بِأُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ رِضْوَانَهُ وَالْجنَّةَ، وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ النَّارِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)[٣]، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

---

(١) **(انْعَشْنِي)** بفتح العين، أي: ارفعني.

(٢) أو النسك الذي يريده.

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي هنا، وقد وردت في [دعاء الحاجة: ص (٣١١)، وفي جامع الدعوات: ص (٦٣٥)، من كتاب الأذكار].

الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.(١)

- **وَتُسَنُّ التَّلْبِيَةُ**: مِنْ بَعْدِ الإِحْرَامِ، وَيُلَبِّي عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؛ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَمَاشِيًا وَرَاكِبًا، وَمُضْطَجِعًا وَنَازِلاً وَسَائِرًا، وَمُحْدِثًا وَجُنُبًا وَحَائِضًا، وَعِنْدَ تَجَدُّدِ الأَحْوَالِ وَتَغَايُرِهَا زَمَانًا وَمَكَانًا وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ كَإِقْبَالِ اللَيْلِ وَالنَّهَارِ، وَعِنْدَ الأَسْحَارِ، وَاجْتِمَاعِ الرِّفَاقِ، وَعِندَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ، وَالصُّعُودِ والْهُبُوطِ، وَالرُّكُوبِ وَالنُّزُولِ، وَأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ، وَفِي الْمَسَاجِدِ كلِّهَا.
- **وَإِذَا رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ قَالَ**: لَبَّيْكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ.
- **وَتَنْتَهِي التَّلْبِيَةُ**: بِرَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، أَوْ طَوَافِ الإِفَاضَةِ؛ فَإِذَا فَعَلَ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اشْتَغَلَ بِالتَّكْبِيرِ.
- وَيُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ.

مَا يَقُولُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَمَ

- اللَّهُمَّ؛ هَذَا حَرَمُكَ وَأَمْنُكَ، فَحَرِّمْنِي عَلَىَ النَّارِ، وَأَمِّنِّي مِنْ عَذَابِكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
  - وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ وَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلَىٰ الْكَعْبَةِ

- يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَدْعُو؛ فَإِنَّ دُعَاءَ المسْلِمِ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ الْكَعْبَةَ مُسْتَجَابٌ.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلامِ.
- **وَيَنْبَغِي الدُّعَاءُ بهذا الدُّعَاءِ في كُلِّ مَكَانٍ في الحَجِّ وَالعُمْرَةِ**:
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

---

(١) وذكر الإمام النووي في [كتاب الأذكار: ص (٣٣٢)]: أن هذا الدعاء ينبغي الدعاء به في كل مكان في الحج والعمرة.

- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرَاتِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

- **وَيَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ:** أَذْكَارَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.

أَذْكَارُ الطَّوَافِ

- **يَقُولُ عِنْدَ اسْتِلامِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَعِنْدَ ابْتِدَاءَ الطَّوَافِ:** بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- **وَيَقُولُ فِي الأَشْوَاطِ الثَّلاثَةِ الأُوْلَىٰ:** اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا.
- **وَيَقُولُ فِي الأَرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ:** اللَّهُمَّ اغْفِر وَارْحَمْ، وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمْ، وَأَنْتَ الأعَزُّ الأَكْرَم، اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- **وَاسْتَحَبَّ الإِمَامُ الشَافِعِيُّ أَنْ يَقُولَ فِي الطَّوَافِ كُلِّهِ:** اللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:**

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فيمَا بَيْنَ طَوَافِهِ بِمَا أَحَبَّ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا.

- وَلَوْ دَعَا وَاحِدٌ وَأَمَّنَ جَمَاعَةٌ فَحَسَنٌ.
- وَيُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الطَّوَافِ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ خَتْمَةً فِي طَوَافِهِ؛ فَيَعْظُمُ أَجْرُهَا.
- وَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ مِنَ الدَّعَواتِ غَيْرِ الْمَأْثُورَةِ، وَأَمَّا الْمَأْثُورَةُ فَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ.
- **ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ:** يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ: [الْكَافِرُونَ]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: [الإِخْلاصِ].(١)
- **ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدَيْكَ، أَتَيْتُكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَأَعْمالٍ سَيِّئَةٍ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:**

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

---

(١) ما يقرؤه المُحْرِمُ بعد الطواف في ركعتي الطواف من سورتي (الكافرون) و(الإخلاص): ذكره الإمام النووي في [كتابه الأذكار: في باب الصلاة، ص (١٠٦)]، وليس في باب الحج والعمرة، فَلْيُعْلَمْ.

الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

مَوَاضِعُ الدُّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ

○ **الدُّعَاءُ يُسْتَجَابُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا:** (١) فِي الطَّوَافِ، (٢) وَعِنْدَ الْمُلْتَزَمِ[١]، (٣) وَتَحْتَ الْمِيزَابِ[٢]، (٤) وَفِي الْبَيْتِ[٣]، (٥) وَعِنْدَ زَمْزَمَ، (٦) وَعَلَىٰ الصَّفَا، (٧) وَالْمَرْوَةِ، (٨) وَفِي الْمَسْعَىٰ، (٩) وَخَلْفَ الْمَقَامِ، (١٠) وَفِي عَرَفَاتٍ، (١١) وَفِي الْمُزْدَلِفَةِ، (١٢) وَفِي مِنىٰ، (١٣و١٤و١٥) وَعِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلاثِ.

الدُّعَاءُ فِي الْمُلْتَزَمِ

○ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ، أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:**

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

الدُّعَاءُ فِي حِجْرِ[٤] سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ﷺ

○ يَا رَبِّ أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، مُؤَمِّلاً مَعْرُوفَكَ، فَأَنِلْنِي مَعْرُوفًا مِنْ مَعْرُوفِكَ، تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:**

---

(١) **(الملتزم)** ما بين باب الكعبة والحجر الأسود.

(٢) **(تحت المِيزَاب)** الظاهر من لفظة (تحت) أن ذلك في داخل الحجر، ويحتمل: أن يراد ما يحاذيه ولو من الطواف، كما ذكر الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٣٨٦/٤)].

(٣) أي: داخل الكعبة المشرفة.

(٤) وهو محسوب من داخل البيت، والدعاء فيه مستجاب.

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- (ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ).[١]

الدُّعَاءُ فِي دَاخِلِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ

- يَأْتِي مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَيَضَعُ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَسْأَلُهُ، وَيَسْتَغْفِرُهُ.
- ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَيَسْتَقْبِلُهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، وَالْمَسْأَلَةِ، وَالاسْتِغْفَارِ.
- **ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- ثُمَّ يَخْرُجُ.

أَذْكَارُ السَّعْيِ

- عِنْدَ بَدْءِ السَّعْيِ يَتَوَقَّفُ عَنِ التَّلْبِيَةِ.
- **يُطِيلُ الْقِيَامَ عَلَىٰ الصَّفا، وَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَوْلانَا، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كما هَدَيْتَنِي لِلإِسْلامِ، أَنْ لا تَنْزِعَهُ مِنِّي، حتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ. [وَيُكَرِّرُ هَذَا الذِّكْرَ وَالدُّعَاءَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **وَيَقُولُ عَلَىٰ الصَّفا أَيْضًا:**
  - اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَتِكَ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ ﷺ، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ مَلائِكَتَكَ، وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ مَلائِكَتِكَ، وَإِلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ، وَجَنِّبْنَا العُسْرَىٰ، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ.
  - ثُمَّ يَدْعُو بِخَيْرَاتِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.
- **وَإِذَا وَصَلَ إِلَىٰ الْمَرْوَةِ رَقِيَ عَلَيْهَا وَقَالَ:** الأَذْكَارَ وَالدَّعَواتِ التي قَالَهَا عَلَىٰ الصَّفَا.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

- **وَيَقُولُ فِي ذَهَابِهِ وَرُجُوعِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ:**
  - رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
  - وَلَوْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ أَفْضَلَ.
  - وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الأَذْكَارِ، وَالدَّعَوَاتِ، وَالْقُرْآنِ.

الذِّكْرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُتَوَجِّهًا إِلَىٰ مِنًىٰ

- **يَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِي صَالِحَ أَمَلِي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الذِّكْرُ إِذَا سَارَ مِنْ مِنًىٰ إِلَىٰ عَرَفَةَ

- **يَقُولُ:**
  - اللَّهُمَّ؛ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَوَجْهَكَ الكَرِيمَ أَرَدْتُ، فَاجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَحَجِّي مَبْرُورًا، وَارْحَمْنِي، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
  - وَيُلَبِّي، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيُكْثِرُ مِنْ الدُّعَاءِ.
- **وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ**: اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الذِّكْرُ فِي عَرَفَاتٍ

- **يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ**: لا إِلهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- وَيَسْتَفْرِغُ الْوُسْعَ فِي الذِّكْرِ، وَالدُّعَاءِ، وَفِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِأَنْوَاعِ الأَدْعِيَةِ، وَيَأْتِيَ بِأَنْوَاعِ الأَذْكَارِ، وَيَذْكُرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ الاسْتِغْفَارِ، وَالتَلَفُّظِ بِالتَّوْبَةِ مِنْ جَمِيعِ الْمُخَالَفَاتِ، مَعَ الاعْتِقَادِ بِالْقَلْبِ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ، وَيَدْعُو مُنْفَرِدًا وَمَعَ جَمَاعَةٍ، وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ وَمَشَايِخِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَأَحْبَابِهِ وَسَائِرِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَلا يَتَكَلَّفُ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يُشْغِلُ الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ الانْكِسَارَ وَالْخُضُوعَ وَالافْتِقَارَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالذِّلَّةَ وَالْخُشُوعَ، وَلا بَأْسَ بِأَنْ يَدْعُوَ بِدَعَوَاتٍ مُحْفُوظَةٍ مَعَهُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مَسْجُوعَةً إِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ بِتَكَلُّفِ تَرْتِيبِهَا وَمُرَاعَاةِ إِعْرَابِهَا، وَيُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ، وَيُكَرِّرُهُ، وَلا يَسْتَبْطِئُ الإِجَابَةَ، وَيَفْتَتِحُ دُعَاءَهُ وَيَخْتِمُهُ بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَىٰ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وَالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلْيَخْتِمْهُ بِذَلِكَ، وَلْيَحْرِصْ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، وَعَلَىٰ طَهَارَةٍ.
- **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالذي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ.
- وَيُسْتَحَبُّ الإِكْثَار مِنَ التَّلْبِيَةِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ.
- وَمِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- وَأَن يُكثِرَ مِنَ الْبُكَاءِ مَعَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ مَوْقِفٌ عَظِيمٌ، وَمَجْمَعٌ جَلِيلٌ، وَهُوَ أَعْظَمُ مَجَامِعِ الدُّنْيَا.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي فِي الدَّارَيْنِ، وارْحَمْنِي رَحْمَةً أَسْعَدُ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لا أَنْكُثُهَا أَبَدًا، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ لا أَزِيغُ عَنْهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، وَأَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، وَاجْمَعْ لِيَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ إِلَىٰ مُزْدَلِفَةَ

- يَتَأَكَّدُ الإِكْثَارُ مِنَ التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَمِنَ الدُّعَاءِ.

○ **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ**: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ.

○ **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، فَتَقَبَّلْ نُسُكِي، وَوَفِّقْنِي، وارْزُقْنِي فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ اللهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

○ **وَهَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لَيْلَةُ الْعِيدِ**: فَيُحْيِيهَا بِمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ فِي إِحْيَاءِ لَيْلَتَيْ الْعِيْدَيْنِ: مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَالصَّلاةِ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَحْصُلُ الإِحْيَاءُ بِمُعْظَمِ اللَّيْلِ، **وَقِيلَ**: بِسَاعَةٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الْمُزْدَلِفَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

○ يُسْتَحَبُّ الإِكْثَار مِنَ التَّلْبِيَةِ، وَالدُّعَاءِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ جَوامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، وَلا يَجُودُ بِهِ إِلا أَنْتَ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

○ **وَبَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ يَسِيرُ إِلَىٰ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ**[1] **وَيَقُولُ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ**: يَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُكَبِّرُهُ، وَيُهَلِّلُهُ، ويُوحِّدُهُ[2]، ويُسبِّحُهُ.

○ **ويقولَ**: اللَّهُمَّ؛ كَمَا وَقَفْتَنَا فِيهِ، وَأَرَيْتَنا إِيَّاهُ، فَوَفِّقْنَا لذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ –وَقَوْلُكَ الْحَقُّ–: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ۝ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

○ **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

○ **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ**: اللَّهُمَّ؛ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْكَمالُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْجَلالُ كُلُّهُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَسْلَفْتُهُ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ، وَارْزُقْنِي عَمَلاً صَالِحًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، يا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِخَوَاصِّ

---

(١) وهو جبلٌ صغيرٌ في آخر المزدلفة يسمىٰ **(قُزَح)** –بضم القاف وفتح الزاي–، فإنْ أمكنه صعودَهُ صَعَدَهُ، وإلا وقف تحته مستقبل الكعبة.

(٢) أي يقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير)، **أو يقول**: (إنه الواحد)، كما نَصَّ علىٰ هذا الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (١٤/٥)]، **قلت**: ولا بأس أن يقول: (يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد)، أو (يا واحد)، أو (يا أحد)، ويكررها.

عِبادِكَ، وَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي جَوَامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، وَأَنْ تُصْلِحَ حَالِي فِي الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الدَّفْعِ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِلَىٰ مِنَىٰ

- **إِذَا أَسْفَرَ الْفَجْرُ انْصَرَفَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ مُتَوَجِّهًا إِلَىٰ مِنىٰ، وَشِعَارُهُ**: التَّلْبِيَةُ، وَالأَذْكَارُ، وَالدُّعَاءُ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
  - وَلْيَحْرِصْ عَلَىٰ التَّلْبِيَةِ؛ فَهَذَا آخِرُ زَمَنِهَا، وَرُبَّمَا لا يُقَدَّرُ لَهُ فِي عُمُرِهِ تَلْبِيَةٌ بَعْدَهَا.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ بِمِنىٰ يَوْمَ النَّحْرِ

- **إِذَا وَصَلَ مِنىٰ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ**: الْحَمْدُ للهِ الذي بَلَّغَنِيها سَالِمًا مُعافىٰ، اللَّهُمَّ؛ هَذِهِ مِنىٰ قَدْ أَتَيْتُهَا وَأَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْمانِ وَالْمُصِيبَةِ فِي دِينِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- **فَإِذَا شَرَعَ فِي رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَطَعَ التَّلْبِيَةِ مَعَ أَوَّلِ حَصَاةٍ وَاشْتَغَلَ**: بِالتَّكْبِيرِ، فَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَلا يُسَنُّ الْوُقُوفُ عِنْدَهَا للدُّعَاءِ.
- **وَإِذَا كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَنَحَرَهُ أَوْ ذَبَحَهُ اسْتُحِبَّ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ**: بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، تَقَبَّلْ مِنِّي، **أو**: تَقَبَّلْ مِنْ فُلانٍ، **إِنْ كَانَ يَذْبَحُهُ عَنْ غَيْرِهِ**.
- **وَإِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ بَعْدَ الذَّبْحِ فَالْمُسْتَحَبُّ: أَنْ يُمْسِكَ نَاصِيَتَهُ بِيَدِهِ حَالَةَ الْحَلْقِ**: وَيُكَبِّرَ ثَلاثًا، **ثُمَّ يَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ هَذِهِ نَاصِيَتِي فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُحَلِّقِينَ وَالْمُقَصِّرِينَ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، آمِينَ.
- **وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْحَلْقِ**: كَبَّرَ، **وَقَالَ**: الْحَمْدُ للهِ الذي قَضَىٰ عَنَّا نُسُكَنَا، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَتَوْفِيقًا وَعَونًا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلآبائِنَا وَأُمَّهاتِنَا، وَالْمُسْلِمينَ أَجْمَعِينَ.

- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ بِمِنىٰ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنَ الأَذْكَارِ، وَأَفْضَلُهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.
- **وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفَ فِي أَيَّامِ الرَّمْيِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُوْلَىٰ إِذَا رَمَاهَا وَيَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ**: وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُكَبِّرَ، وَيُهَلِّلَ، وَيُسَبِّحَ، وَيَدْعُوَ مَعَ حُضُورِ الْقَلْبِ وَخُشُوعِ الْجَوَارِحِ، وَيَمْكُثَ كَذَلِكَ قَدْرَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.
- وَيَفْعَلُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ -وَهِيَ الوُسْطَىٰ- كَذَلِكَ.
- وَلا يَقِفُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ؛ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ.
- وَإِذَا نَفَرَ مِنْ مِنىٰ فَقَدْ انْقَضَىٰ حَجُّهُ، وَلَمْ يَبْقَ ذِكْرٌ يَتَعَلَّقُ بِالْحَجِّ.

الْعُمْرَةُ بَعْدَ الْحَجِّ

- وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ وَأَرَادَ الاعْتِمَارَ فَعَلَ فِي عُمْرَتِهِ مِنَ الأَذْكَارِ مَا يَأْتِي بِهِ فِي الْحَجِّ فِي الأُمُورِ المشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَهِيَ: الإِحْرَامُ، وَالطَّوَافُ، وَالسَّعْيُ، وَالذَّبْحُ، وَالْحَلْقُ.

الذِّكْرُ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ

- **يُسْتَحَبُّ لِمَنْ شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ لِلْمَغْفِرَةِ، أَوْ لِلشِّفَاءِ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ شُرْبِهِ**: اللَّهُمَّ؛ إِنَّهُ بَلَغَنِي أنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**»، اللَّهُمَّ؛ وَإِنِّي أَشْرَبُهُ لِتَغْفِرَ لِي، وَلِتَفْعَلَ بِي (كَذَا وَكَذَا)؛ فاغْفِرْ لِي وَافْعَلْ.[١]
- **أَوْ**: اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَشْرَبُهُ مُسْتَشْفِيًا بِهِ فَاشْفِنِي، وَنَحْوَ هَذَا.

الذِّكْرُ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ وَطَنِهِ

- **إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ وَطَنِهِ طَافَ لِلْوَدَاعِ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمُلْتَزَمَ فَالْتَزَمَهُ ثُمَّ قَالَ**: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، البَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، حَمَلْتَنِي عَلَىٰ مَا سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ، حَتَّىٰ

---

(١) فهو إِذَنْ من باب الدعاء بِشَرْطِهِ؛ فيأخذ أحكامه من حيث الاستجابة بأنواعها كما جاءت بها النصوص؛ فقد يَتَحَقَّقُ نفسُ المطلوب، أو أفضلُ منه، أو يُدْفَعُ به مَضَرَّةٌ، أو يُؤَخَّرُ أَجْرُهُ ليوم القيامة.

سَيَّرْتَنِي فِي بِلادِكَ، وَبَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ، حَتَّىٰ أَعَنْتَنِي عَلَىٰ قَضَاءِ مَناسِكِكَ، فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي، فازْدَدْ عَنِّي رِضًا وَإِلا فَمُنَّ[1] الآنَ قَبْلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنْ بَيْتِكَ دَارِي، هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ أَذِنْتَ لِي، غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلا بِبَيْتِكَ، وَلا رَاغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ بَيْتِكَ، اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي، واجْمَعْ لِي خَيْرَ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قدِيرٌ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

(١٣) أَذْكَارُ زِيَارَةِ قَبْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

- زِيَارَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهَمِّ الْقُرُبَاتِ، وَأَرْبَحِ الْمَسَاعِي، وَأَفْضَلِ الطَّلَبَاتِ.
- **إِذَا تَوَجَّهَ لِلزِّيَارَةِ:** أَكْثَرَ مِنَ الصَلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ **فِي طَرِيقِهِ.**
- **وَإِذَا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَىٰ أَشْجَارِ الْمَدِينَةِ وَحَرَمِهَا، وَمَا يُعْرَفُ بِهَا:** زَادَ مِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- **وَسَأَلَ اللهَ تَعَالَىٰ قَائِلاً:** اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيَارَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْعِدْنِي بِهَا فِي الدَّارَيْنِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي فِي زِيارَةِ نَبِيِّكَ ﷺ مَا رَزَقْتَهُ أَوْلِياءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ.
- **وَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ قَالَ:** أَذْكَارَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.
- **فَإِذَا صَلَّىٰ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ، أَتَىٰ الْقَبْرَ الْكَرِيمِ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَاسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ عَلَىٰ نَحْوِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ[2] مِنْ جِدَارِ الْقَبْرِ الْكَرِيمِ، وَسَلَّمَ مُقْتَصِدًا لا يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَيَقُولُ:** السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدِي رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَعَلَىٰ النَّبِيِّينَ، وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ، وَأَدَّيْتَ الأَمانَةَ، وَنَصَحْتَ الأُمَّةَ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ رَسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ.
- **وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْصَاهُ أَحَدٌ بِالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ قال:** السَّلامُ عليك يَا سَيِّدِي رَسُولَ اللهِ مِنْ [فُلانِ بْنِ فُلانٍ].
- **ثُمَّ يَتَأَخَّرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ[3] إِلَىٰ جِهَةِ يَمِينِهِ:** فَيُسَلِّمُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ ﷺ.
- **ثُمَّ يَتَأَخَّرُ ذِرَاعًا آخَرَ:** لِلسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا عُمَرَ ﷺ.
- **ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ مَوْقِفِهِ الأَوَّلِ قُبَالَةَ وَجْهِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَيَتَوَسَّلُ بِهِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَيَتَشَفَّعُ بِهِ إِلَىٰ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَائِلاً:** (الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ، يَا مُحَمَّد إِنِّي تَوَجَّهْتُ بكَ إِلَىٰ رَبِّنا فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ، اللَّهُمَّ .... وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ).[4]

---

(١) مِنَ (**المَنّ**)، **أي:** (فَمُنَّ بالرضا والعفو عما قد مضىٰ)، وقيل: هو بكسر الميم وفتح النون خفيفة (من) حرف جر؛ **أي:** (فمن الآن يكون الرضا والعفو عما قد مضىٰ). [الفتوحات الربانية: (٥/٣٠)].

(٢) الذراع = (٤٨ سم)، فالأربعة أذرع = (١٩٢سم) تقريبًا؛ فمسافة الابتعاد عن جدار القبر الشريف يكون حوالي (**٢**) متر، انظر: [المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها، لـ(الدكتور محمد نجم الدين الكردي: ص (٢٥٨)].

(٣) الذراع = (٤٨ سم)؛ فيتأخر حوالي نصف متر.

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي في هذا الموضع، وإلا فإن الإمام النووي ذكر التوسل في موضع آخر، ويستحب أن يقول في صيغة التوسل: «**اللهم إنا نسألك، ونتوجه إليك بنبيك سيدنا رسول الله نبي الرحمة ﷺ، يا سيدنا يا رسول الله صلىٰ الله عليك وسلم، إنا توجهنا بك إلىٰ ربنا في حاجتنا هذه لتقضىٰ لنا، اللهم (ويسمي حاجته)**»، انظر تعليقنا في الهامش رقم (١)، ص (٢٦).

- وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَحْبَابِهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ.
- وَيَجتَهِدُ فِي الإِكْثَارِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَغْتَنِمَ هَذَا الْمَوْقِفَ الشَّرِيفَ، وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُسَبِّحَهُ، وَيُكَبِّرَهُ، وَيُهَلِّلَهُ، وَيُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- **ثُمَّ يَأْتِي الرَّوْضَةَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ**: فَيُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ فِيها.(١)
- **وَإِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّفَرَ اسْتُحِبَّ أَنْ يُوَدِّعَ الْمَسْجِدَ بِرَكْعَتَيْنِ**: وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.
- **ثُمَّ يَأْتِيَ الْقَبْرَ الْكَرِيمِ**: فَيُسَلِّمَ كَمَا سَلَّمَ أَوّلاً، وَيُعِيدَ الدُّعَاءَ.
- **وَيُوَدِّعَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيَقُولَ**: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ هَذَا آخِرَ العَهْدِ بِحَرَمِ رَسُولِكَ ﷺ، وَيَسِّرْ لِيَ العَوْدَ إِلَىٰ الْحَرَمَيْنِ سَبِيلاً سَهْلَةً بِمنّكَ وَفَضْلِكَ، وَارْزقْنِي العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَرُدَّنَا سَالِمِينَ غَانِمِينَ إِلَىٰ أَوْطَانِنَا آمِنِينَ.
- وَعَنِ الْعُتْبِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: السَّلامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِي مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَىٰ رَبِّي، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالقَاعِ أَعْظُمُهُ   فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالأَكَمُ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ   فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ

- قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَحَمَلَتْنِي عَيْنَايَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: «يا عُتْبِيّ، الْحَقِ الأَعْرَابِيَّ فَبَشِّرْهُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ».

(١٤) أَذْكَارُ الْجِهَادِ

اسْتِحْبَابُ سُؤَالِ الشَّهَادَةِ صَادِقًا

- **يَدْعُو وَيَقُولَ**: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ.
- **أَوْ**: اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

- اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
- يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.

الذِّكْرُ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ

- حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ.

---

(١) ففي صحيحي البخاري ومسلم عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه، عن سيدنا رسول الله ﷺ قال: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ**»، كما ذكر الإمام النووي في [كتابه الأذكار: ص (٣٤٤)].

- يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.
- اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
- **وَيَقُولُ:** اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ.
- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَقُلُوبُنَا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا يَغْلِبُهُمْ أَنْتَ.
- اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ.
- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ.
- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ.
- لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ، لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، اعْتَصَمْنَا بِاللهِ، اسْتَعَنَّا بِاللهِ، تَوَكَّلْنَا عَلَىٰ اللهِ.
- حَصَّنْتُنَا كُلَّنَا أَجْمَعِينَ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذي لا يَمُوتُ أَبَدًا، وَدَفَعْتَ عَنَّا السُّوءَ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ.
- يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ إِحْسَانٍ، يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا مَنْ لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَلا يَتَعَاظَمُهُ، انْصُرْنَا عَلَىٰ أَعْدَائِنَا هَؤُلاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَظْهِرْنَا عَلَيْهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَسَلامَةٍ عَامَّةٍ عَاجِلاً.
- وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ.
- وَلا يَرْفَعُ صَوْتَهُ لَغَيْرِ حَاجَةٍ.

الذِّكْرُ إِذَا جُرِحَ فِي الْقِتَالِ

- **(يُبَادِرُ بِالْمُدَاوَاةِ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ)**[1] **وَيَسْتَبْشِرُ وَيَفْرَحُ وَيَقُولُ:** اللهُ أَكْبَرُ.
- حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الذِّكْرُ إِذَا غَلَبَ الْمُسْلِمُونَ عَدُوَّهُمْ

- يُكْثِرُ مِنْ شُكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَالاعْتِرَافِ بِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ، لا بِحَوْلِنَا وَقُوَّتِنَا.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ هَزِيمَةً فِي الْمُسْلِمِينَ

- **يَفْزَعُ إِلَىٰ:** ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَاسْتِغْفَارِهِ، وَدُعَائِهِ.
- **وَيَدْعُو بِدُعَاءِ الْكَرْبِ:** لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار.

(١٥) الذِّكْرُ عِنْدَ حُصُولِ مَا يَضُرُّ الْمُؤْمِنَ
دُعَاءُ الْكَرْبِ وَمَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ قَلِيلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ

- **عَلَيْهِ بِالصَّبْرِ وَالرِّضَا، وَيَقُولُ**:
  - سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ.
  - إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.
  - الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
  - اللهُ اللهُ رَبِّي، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.
  - يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.
  - لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
  - اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
  - لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْكَرِيمُ الْعَظِيمُ، سُبْحانَهُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
  - اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ.
  - لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.
  - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.
  - ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الذينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.
- **وَإِذَا رَأَى حَرِيقًا (بَادَرَ بِإِطْفَائِهِ بِمَا يُمْكِنُهُ)[١] قَائِلاً**: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا سَبَقَ.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

- اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
- يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَه

- اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ أَوْ فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ

- هُوَ اللهُ، اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ.
- أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

إِذَا خَافَ وَلَدُهُ مِنْ شَيْءٍ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا إِذَا كَانَ يَقْدِرُ عَلَىٰ ذَلِكَ

- أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

إِذَا خَافَ وَلَدُهُ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَىٰ الذِّكْرِ كَتَبَ لَهُ كَلِمَاتٍ وَعَلَّقَهَا لَهُ فِي رَقَبَتِهِ(١)

- أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

الذِّكْرُ إِذَا عَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ أَوْ خَافَهُ

- أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ.
- أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.
- وَيَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.
- وَيُؤَذِّنُ أَذَانَ الصَّلاةِ.

الذِّكْرُ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ

- **إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ**: سُبْحانَ اللهِ الْعَظِيمِ.
- (اللَّهُمَّ)(٢) أَنَا عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي.
- **وَيَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

الذِّكْرُ إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ

- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

---

(١) وهي المسماة بالتميمة، وجمعها تمائم، وهي كلمات شرعية تُكْتَبُ وتُعَلَّقُ في رقبة الصبي ليحفظه من الشرور، وهي جائزة إذا كانت الكلمات شرعية، كما نَصَّ عليه سادتُنا الشافعيةُ.

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وجاءت في رواية، كما ذكر الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (١٣/٤)].

الذِّكْرُ إِذَا غَلَبَه أَمْرٌ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَفْعَهُ

- قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ.
- حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ.

الذِّكْرُ إِذَا اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ

- اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ[1] إِذَا شِئْتَ سَهْلاً.

الذِّكْرُ إِذَا تَعَسَّرَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ

- **قَالَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ**[2]: بِسْمِ اللهِ عَلَىٰ نَفْسِي ومَالِي ودِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي، حَتَّىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

الذِّكْرُ لِدَفْعِ الآفَاتِ

- **(يَدْفَعُ عَنْهُ الآفَاتِ بِأَسْبَابِهَا)**[3] **وَيَقُولُ**: مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.

الذِّكْرُ إِذا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ عَجَزَ عَنْهُ

- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ.
- **وَيَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالبُخلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

الذِّكْرُ إِذَا بُلِيَ بِالْوَحْشَةِ

- سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلائِكَةِ والرُّوحِ، جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.
- **وَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ**: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّياطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

الذِّكْرُ إِذَا بُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فِي التَّوْحِيدِ

- يَنْتَهِي عَنِ الاسْتِرْسَالِ فِي التَّفْكِيرِ فِي الوَسْوَسَةِ.
- **وَيَقُولُ**: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- آمَنَّا بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

---

(١) (الحزن) الشيء الصعب.

(٢) تَعَبُّدًا وتذكيرًا لنفسه بالرضا بقضاء الله، ولْيَسْعَ في أسباب الكسب والعيش.

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

- هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.
- (وَإِنْ احْتَاجَ إِلَىٰ «عَالِمٍ فِي التَّوْحِيدِ» لِيُزِيلَ شُبْهَةً عِنْدَهُ فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِ، وَإِنْ احْتَاجَ إِلَىٰ «طَبِيبٍ مُخْتَصٍّ» فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِ).[١]

الذِّكْرُ إِذَا بُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فِي الطَّهَارَةِ وَالصَّلاةِ

- **يَقُولُ**: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، **وَيَتْفُلُ**[٢] **عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا**.
- **وَيُكْثِرُ فِي يَوْمِهِ كُلِّهِ مِنْ ذِكْرِ**: لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ.
- وَيَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ الذي يَذْهَبُ بِهِ هَذَا الْوَسْوَاسُ.
- (وَإِنْ احْتَاجَ إِلَىٰ «طَبِيبٍ مُخْتَصٍّ» فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِ).[٣]

الذِّكْرُ عَلَىٰ الْمَلْدُوغِ

- (عَلَيْهِ بِالتَّدَاوِي عَنْ طَرِيقِ الطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ).[٤]
- **وَيَقْرَأُ**: سُورَةَ الْفَاتِحَةِ، **ثُمَّ يَتْفُلُ**[٥] **عَلَىٰ مَوْضِعِ اللَّدْغَةِ**.

الذِّكْرُ عَلَىٰ مَنْ بِهِ لَمَمٌ[٦]

- (عَلَيْهِ بِالتَّدَاوِي عَنْ طَرِيقِ الطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ).[٧]
- **وَيَقْرَأُ عَلَيه هَذِهِ الآيَاتِ وِالسُّوَرَ بِالتَّوَالِي إِلَىٰ سُورَةِ النَّاسِ**:
  - ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾.
  - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الم ۞ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۞ الذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
  - ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لا إِلَٰهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ ۞ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٢) **(التفل)** النفخ مع ريق لطيف.

(٣) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٤) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٥) **(التفل)** النفخ مع ريق لطيف.

(٦) **(اللمم)** من به طرف من الجنون.

(٧) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

- ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الذي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.
- ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الم ۞ اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.
- ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَىٰ الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَىٰ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَـهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۞ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾.
- ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۞ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۞ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۞ إِنَّ إِلَـٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۞ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۞ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۞ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۞ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَىٰ الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۞ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۞ إِلا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.
- ﴿هُوَ اللهُ الذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۞ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۞ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ النَّاسِ ۞ إِلَٰهِ النَّاسِ ۞ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۞ الذي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۞ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.

○ **ثُمَّ يَقْرَأُ عَلَىٰ كَفَّيْهِ سُوَرَ:** [الإِخْلاصِ] وَ[الْفَلَقِ] وَ[النَّاسِ]، **ثُمَّ يَنْفُثُ**[1] **فِي كَفَّيْهِ، وَيَمْسَحُ بِهَا عَلَىٰ الْمَرِيضِ، مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.**

---

(١) **(النفث)** النفخ بلطف بلا ريق.

- **وَيَقْرَأُ**: الْفَاتِحَةَ، **ثُمَّ يَنْفُثُ فِي كَفَّيْهِ وَيَمْسَحُ بِهَا عَلَىٰ الْمَرِيضِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، مَرَّةً فِي الصَّبَاحِ وَمَرَّةً فِي الْمَسَاءِ كُلَّ يَوْمٍ**.

مَا يُقَالُ عَلَىٰ الْخُرَاجِ وَالدُّمَّلِ

- (عَلَيْهِ بِالتَّدَاوِي عَنْ طَرِيقِ الطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ).[1]
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ: صَغِّرْ مَا بِي.

السُّؤَالُ عَنْ حَالِ الْمَرِيضِ

- **يَقُولُ الْحَاضِرُ لِلْمَرِيضِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ**: كَيْفَ أَصْبَحْتَ، أَوْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ.

تَطْيِيبُ نَفْسِ الْمَرِيضِ

- **بِأَنْ يَقُولَ الْحَاضِرُ لِلْمَرِيضِ**: نَفَّسَ اللهُ كُرْبَتَكَ، وَفَرَّجَ اللهُ هَمَّكَ، وَأَطَالَ اللهُ عُمُرَكَ.
- وَيُعَدِّدُ مَحَاسِنَ أَعْمَالِهِ.
- وَيُلَبِّي الْحَاضِرُ مَا يَشْتَهِيهِ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ)[2].

طَلَبُ الدُّعَاءِ مِنَ الْمَرِيضِ

- **بِأَنْ يَقُولَ الْحَاضِرُ لِلْمَرِيضِ**: [ادْعُ اللهَ لَنَا]؛ **فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلائِكَةِ**.

مَا يَقَرَأُ الْمَرِيضُ أَوْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ

- (عَلَيْهِ بِالتَّدَاوِي عَنْ طَرِيقِ الطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ).[3]
- **وَيَقُولُ الْمَرِيُض**: لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.
- **وَيَقْرَأُ**: مَا سَبَقَ فِي [مَا يُقْرَأُ عَلَىٰ مَنْ بِهِ لَمَمٌ..].
- **وَيَضَعُ الْمَرِيضُ**[4] **يَدَهُ عَلَىٰ الذي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِهِ وَيَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ [ثَلاثًا]، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ].
- **وَيَدْعُو الْحَاضِرُ لِلْمَرِيضِ وَيَقُولُ ماسحًا بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ**:

---

(1) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(2) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، فإنْ طَلَبَ المريضُ ما يَضُرُّهُ مِنَ الطعام أو الشراب مِمَّا نهىٰ عنه الطبيبُ المُخْتَصُّ: (امتنع عنه برِفْقٍ ولين، وطَيَّبَ خَاطِرَهَ)، وأتاه بما يحبه المريض مما لا يَضُرُّه.

(3) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(4) أو الحاضر معه.

- اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لا شِفاءَ إلا شِفاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا.
- لا بَأْسَ، كَفَّارَةٌ، وَطَهُورٌ إنْ شَاءَ اللهُ.
- اللَّهُمَّ اشْفِ فلانًا[١] اللَّهُمَّ عَافِهِ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ[٢] لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَىٰ صَلاةٍ.
- أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَك. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- يَا فُلان، شَفَىٰ اللهُ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَعافاكَ فِي دِيْنِكَ وَجِسْمِكَ إِلَىٰ مُدَّةِ أَجَلِكَ.
- بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ؛ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أو عَيْنِ حاسِدٍ: اللهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ.
- بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُكَ باللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: مِنْ شَرِّ ما تَجِدُ.

أَذْكَارُ الْعَيْنِ وَالْحَسَدِ

- **يَقْرَأُ مَا سَبَقَ فِي:** (مَا يَقْرَأُ المريضُ أَوْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ)، **وَيَزِيدُ:** أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامَّةٍ[٣]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ[٤].
- **وَيُعَوِّذُ الصِّبْيَانَ وَغَيْرَهُمْ بِقَوْلِ:** أُعِيذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ.
- **وَإِذَا رَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ وَلَدِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ صَحْبِهِ مَا يُعْجِبُهُ قَالَ:**
  - مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.
  - اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلا تَضُرَّهُ.
  - حَصَّنْتُكُمْ بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الذي لا يَمُوتُ أَبَدًا، وَدَفَعْتُ عَنْكُمُ السُّوءَ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

مَا يَقُولُ مَنْ بِهِ صُداعٌ أَوْ حُمَّىٰ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الأَوْجَاعِ

- (عَلَيْهِ بِالتَّدَاوِي عَنْ طَرِيقِ الطَّبِيبِ الْمُخْتَصِّ).[٥]
- **وَيَقُولُ:** بِسْمِ اللهِ الكَبِيرِ، نَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[٦]، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.
- **وَيَجُوزُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ:** أَنَا شَدِيدُ الْوَجَعِ، أَوْ مَوْعوكٌ، أَوْ وارَأْسَاهُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّسَخُّطِ وَإِظْهَارِ الجَزَعِ.
- **وَيَقْرَأُ المَرِيضُ[٧]:** سُورَةَ [الْفَاتِحَةِ]، وَ[الإِخْلاصِ] وَ[الْفَلَقِ] وَ[النَّاسِ]، **ثُمَّ يَنْفُثُ[٨] فِي كَفَّيْهِ وَيَمْسَحُ بِهَا عَلَىٰ الْمَرِيضِ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.**

---

(١) ويسميه باسمه أو اسمها.

(٢) **(ينكأ العدو)** يؤلمه ويوجعه.

(٣) **(الهامة)** الدواب التي تؤذي بسُمّها كالحيات، أو لا سُمَّ لها كالحشرات.

(٤) **(العين اللامة)** عين الحاسد.

(٥) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٦) **(نعر العرق)** فار منه الدم.

(٧) أو الحاضر معه.

(٨) **(النفث)** النفخ بلطف بلا ريق.

- **وَيَقُولُ الْمَرِيضُ:**
  - إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.
  - الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
  - لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

الذِّكْرُ عِنْدَ الْحِجَامَةِ

- **يَقْرَأُ:** آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

الذِّكْرُ إِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ

- **يَقُولُ:** يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
- ذَكَرَ اللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي.

الذِّكْرُ إِذَا خَدِرَتْ رِجْلُهُ

- يَذْكُرُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ.
- **وَيَقُولُ:** يَا (سَيِّدِي)[1] مُحَمَّد، ﷺ.

مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ بَعْدَ شِفَائِهِ

- **يُقَالُ لِلْمَرِيضِ بَعْدَ شِفَائِهِ:** يَا فُلان، قَدْ صَحَّ جِسْمُكُ؛ فَأَوْفِ للهِ بِمَا وَعَدْتَهُ، وَمَا عَاهَدْتَهُ عَلَيْهِ.

مَا يُقَالُ إِذَا رَأَىٰ مَرِيضًا أَوْ مُبْتَلَىٰ

- **يَقُولُ سِرًّا:** الْحَمْدُ للهِ الذي عَافَانِي مِمَّا ابْتلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً.

مَا يَقُولُ مَنْ أَيِسَ مِنْ حَيَاتِهِ

- **يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ:**
  - اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ غَمَرَاتِ الْموْتِ، وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ.
  - وَيُكْثِرُ مِنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالذِّكْرِ، وَخَاصَّةً الآيَاتُ وَالسُّوَرُ وَالأَذْكَارُ التِي يُحِبُّهَا.
  - وَيْشُكُرُ اللهَ تَعَالَىٰ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ تَعَالَىٰ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

- **وَيَقُولُ لِزَوْجتِهِ وَوَالِدَيْهِ وَأَوْلادِهِ وَجِيرَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ:** سَامِحُونِي عَلَىٰ أَيِّ ظُلْمٍ أَوْ تَجَاوُزٍ لِلشَّرْعِ صَدَرَ مِنِّي تِجَاهَكُمْ.
- **وَيُوْصِي أَهْلَهُ:** بِسَدَادِ الدُّيونِ، وَأَدَاءِ الْحُقُوقِ إِلَىٰ أَهْلِها، وَرَدِّ المظَالِمِ إِلَىٰ أَصْحَابِهَا، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ فَرَائِضِ اللهِ، وَاجْتِنَابِ مَا حَرَّمَ اللهُ وَمَا ابْتَدَعَهُ النَّاسُ فِي الْجِنَازَاتِ.
- **وَيُوْصِي أَهْلَهُ:** بِالصَّبْرِ عَلَىٰ الْمُصِيبَةِ، وَيَنْهَاهُمْ عَنِ النُّوَاحِ وَالعَوِيلِ، وَلَطْمِ الْخُدودِ، وَشَقِّ الْجُيوبِ.
- **وَيقُولُ:** إِيَّاكُمْ -يَا أَحْبَابِي- وَالسَّعْيَ فِي عَذَابِي.
- **وَيُوصِيهِمْ:** بِأَنْ يُغَسِّلُوهُ وَيُكَفِّنُوهُ وَيَدْفِنُوهُ عَلَىٰ السُّنَّةِ.

مَا يُقَالُ عِنْدَ الاحْتِضَارِ

- **يَقُولُ الْمُحْتَضِرُ:** لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ.
- **وَيُلَقِّنُ الْحَاضِرُ الصَّالِحُ غيرُ الْمُتَّهَمِ فِي دِينِهِ الْمُحْتَضِرَ قَوْلَ:** لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ.

(١٦) أَذْكَارُ الْمَوْتِ وَالْجِنَازَةِ وَالدَّفْنِ

اسْتِحْبَابُ كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

- أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ[١] اللَّذَّاتِ.
- **وَيَقُولُ إِذَا حَصَلَتْ فِتْنَةٌ خَافَ فِيهَا عَلَىٰ دِينِهِ:** اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَياةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفاةُ خَيْرًا لِي.
- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ:** اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

مَا يُقَالُ عِنْدَ مَوْتِ الْمُسْلِمِ

- **يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ:**
  - بِسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ[٢] اللهِ ﷺ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلانٍ [وَيُسَمِّيهِ أَوْ يُسَمِّيهَا]، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ[٣] لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.
  - وَلا يَتَكَلَّمُ الْحَاضِرُونَ إِلا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا يُقَالُ.
- **وَيَقْرَأُ الْحَاضِرُ:** سُورَةَ [الْبَقَرَةَ] وَسُورَةَ [يس].
- **وَيَقُولُ أَهْلُهُ وَجِيرَانُهُ وَأَصْدِقَاؤُهُ:**
  - الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً.
  - إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي[٤] فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْها.

---

(١) **(هاذم اللذات)** قاطع اللَّذَّات.

(٢) ويستحب أن يزيد لفظ (سيدنا) قبل (رسول).

(٣) ويجوز (وأفسح) بهمزة القطع مع كسر السين.

(٤) من الأجر والإثابة.

- وَيَحْرُمُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِإِفْرَاطٍ فِي الْبُكَاءِ، وَأَمَّا الْبُكَاءُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَدْبٍ وَلا نِيَاحَةٍ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ.
- وَلا بَأْسَ بِتَقْبِيلِ وَجْهِ الْمَيِّتِ الصَّالِحِ لِلتَّبَرُّكِ.

مَا يَقُولُ مَنْ بَلَغَهُ مَوْتُ صَاحِبِهِ

- إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبونَ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَلا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

مَا يَقُولُهُ إِذَا بَلَغَهُ مَوْتُ عَدُوِّ الإِسْلامِ

- الْحَمْدُ للهِ الذِي نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ.

مَا يُقَالُ فِي التَّعْزِيَةِ(١)

- (**التَّعْزِيَةُ:** الأَمْرُ بِالصَّبْرِ، وِالْحَمْلُ عَلَيْهِ بِوَعْدِ الأَجْرِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الوِزْرِ بِالْجَزَعِ، وَالدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بِالْمَغْفِرَةِ، وَلِلْمُصَابِ بِجَبْرِ الْمُصِيبَةِ).(٢)
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَعُمَّ بِالتَّعْزِيَةِ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَأَقَارِبَهُ الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ وَالرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، إِلا أَنْ تَكُونَ امْرأَةً شَابّةً فَلا يُعَزِّيهَا إِلا مَحَارِمُهَا.
- **وَيَقُولُ فِي تَعْزِيَةِ الْمُسْلِمِ بِالْمُسْلِمِ**(٣): أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكَ، وَغَفَرَ لِمَيِّتِكَ، **أَوْ يَقُولُ**: للهِ تَعَالَىٰ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ.
- **وَفِي الْمُسْلِمِ بِالْكَافِرِ**(٤): أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاءَكَ.
- **وَفِي الْكَافِرِ بِالْمُسْلِمِ**(٥): أَحْسَنَ اللهُ عَزَاءَكَ، وَغَفَرَ لِمَيِّتِكَ.
- **وَفِي الْكَافِرِ بِالْكَافِرِ**(٦): أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ، وَلا نَقَصَ عَدَدَكَ.(٧)

النَّعْيُ وَالإِعْلانُ عَنِ الْوَفَاةِ

- يُسْتَحَبُّ الإِعْلانُ عَنِ الْوَفَاةِ بِالنِّدَاءِ وَالإِعْلامِ، لِمَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ وَالدَّاعِينَ لَهُ، مِنْ غَيْرِ ضَجِيجٍ وَلا بُكَاءٍ، (وَلا مُفَاخَرَةٍ فِي النَّعْيِ)(٨).

---

(١) وتبدأ التعزية من الوفاة، وتنتهي إلىٰ ثلاثة أيام من الوفاة.

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١٧١/٢)].

(٣) أي: المُعَزَّىٰ مسلمٌ، والميت مسلمٌ.

(٤) أي: المُعَزَّىٰ مسلمٌ، والميت كافرٌ.

(٥) أي: المُعَزَّىٰ كافرٌ، والميتُ مسلمٌ.

(٦) أي: المُعَزَّىٰ كافرٌ، والميتُ كافرٌ.

(٧) ولو قال في كل ما سبق وقت التعزية: (البقاء لله، وسبحان من له الدوام) فلا بأس.

(٨) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [المجموع: ص (١١١٧)].

الذِّكْرُ فِي حَالِ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَتَكْفِينِهِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالدُّعاءِ لِلْمَيِّتِ فِي حَالِ غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ.
- وَيَذْكُرُ النَّاسُ مَحَاسِنَ الْمَيِّتِ، وَيَكُفُّونَ عَنْ مَساوِيهِ.
- وَإِنْ رَأَىٰ الْمُغَسِّلُ مِنَ الْمَيِّتِ حَالَ التَّغْسِيلِ مَا يُعْجِبُهُ: حَدَّثَ النَّاسَ بِهِ.
- وَإِنْ رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ: كَتَمَهُ.

أَذْكَارُ صَلاةِ الْجِنَازَةِ

- **يَبْدَأُ الصَّلاةَ بِالنِّيَّةِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ الأُوْلَىٰ رَافِعًا يَدَيْهِ (وَيَقُولُ بِقَلْبِهِ:** نَوَيْتُ أُصَلِّي، الْجَنَازَةَ، فَرْضًا، عَلَىٰ مَنْ حَضَرَ مِنْ أَمْوَاتِ المسْلِمينَ، إمَامًا أَوْ مَأْمُومًا).[1]
- **وَيَقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُوْلَىٰ:** الاسْتِعاذَةَ وَالبَسْمَلَةَ وَالْفَاتِحَةَ وَالتَّأْمِينَ، **وَلا يَقْرَأُ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ.**
- **ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الثَّانِيَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ ثُمَّ:** يُصَلِّي عَلَىٰ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ ﷺ؛ **وَأَقَلُّهُ:** (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ)، **وَأَكْمَلُهُ:** (اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كما بارَكْتَ علىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).
- **ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الثَّالِثَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ ثُمَّ يَدْعُو لِلْمَيِّتِ**[2]: **وَأَقَلُّهُ:** (رَحِمَهُ[3] اللهُ)، **أَوْ:** (غَفَرَ اللهُ لَهُ)، **أَوْ:** (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ)، **أَوْ:** (اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ)، **أَوْ:** (اللَّهُمَّ الْطُفْ بِهِ)، **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَزِيدَ فَيَقُول:**
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابَ النَّارِ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَه مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَىٰ الإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.
- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهُ، وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلإِسْلامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، جِئْنَا شُفَعاءَ فَاغْفِرْ لَهُ.
- اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ، فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جوَارِكَ، فَقِهِ[4] فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- **وَاسْتَحَبَّ سَيِّدُنا الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ هَذَا الدُّعَاءَ:** اللَّهُمَّ؛ هَذَا عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، خَرَجَ مِنْ رَوْحِ الدُّنْيا وَسَعَتِها، وَمَحْبُوبُهُ وَأَحِبَّاؤُهُ فِيهَا، إِلَىٰ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لاقِيهِ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، اللَّهُمَّ نَزَلَ بِكَ

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وذكره الإمام النووي في [المجموع: ص (١١٢٤)]، وقد نَصَّ عليه الشيخ الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (١/٢٥٩-٢٦٠)].

(٢) أي: بخصوصه أو في عموم غيره بقَصْدِهِ، فلا يكفي الدعاء للمؤمنين والمؤمنات مِنْ غيرِ قَصْدِهِ، [حاشية الباجوري علىٰ شرح ابن قاسم: (١/٢٦١)].

(٣) وإذا كانت امرأة: أَنَّثَ الدعاءَ.

(٤) فعل أمر من الوقاية.

وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ به، وَأَصْبَحَ فَقيرًا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ، شُفَعَاءَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجاوَزْ عَنْهُ، وَلَقِّهِ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَهُ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَجافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَقِّهِ بِرَحْمَتِكَ الأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ، حَتَّىٰ تَبْعَثَهُ إِلَىٰ جَنَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- **فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ طِفْلاً دَعَا لأَبَوَيْهِ فَقَالَ**: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَهُما فَرَطًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا سَلَفًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا ذُخْرًا، وَثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَفْرِغْ الصَّبْرَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمَا، وَلا تَفْتِنْهُما بَعْدَهُ، وَلا تَحْرِمْهُمَا أَجْرَهُ.
- **ثُمَّ يُكَبِّرُ التَّكْبِيرَةَ الرَّابِعَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ**: اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، (وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ)[1]، رَبَّنا آتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ.

الذِّكْرُ عِنْدَ حَمْلِ الْجَنَازَةِ

- **عِنْدَ إِرَادَةِ حَمْلِ الْجَنَازَةِ يَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ.
- **وَفِي أَثْنَاءِ حَمْلِهِ يَقُولُ**:
  - سُبْحَانَ اللهِ.
  - **أَوْ**: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ.
  - **أَوْ**: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكَةِ وَالرُّوحِ.
  - **أَوْ**: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ.

مَا يَقُولُهُ الْمَاشِي فِي الْجَنَازَةِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالتَّفَكُّرِ فِيمَا يَلْقَاه الْمَيِّتُ وَمَا يَكُونُ مَصِيرُهُ، وَأَنَّ هَذَا آخِرُ الدُّنْيَا وَمَصِيرُ أَهْلِهَا.
- وَيُسْتَحَبُّ السُّكُونُ فِي حَالِ السَّيْرِ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَلا يُرْفَعُ صَوْتٌ بِقِرَاءَةٍ وَلا ذِكْرٍ وَلا غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَهُوَ أَسْكَنُ لِخَاطِرِهِ، وَأَجْمَعُ لِفِكْرِهِ فيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْجَنَازَةِ.

مَا يَقُولُهُ مَنْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ

- سُبْحَانَ الْحَيِّ الذي لا يَمُوتُ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَيُّ الذي لا يَمُوتُ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ لْهَا، وَيُثْنِيَ عَلَيهَا بِالْخَيْرِ إِنْ كَانَتْ أَهْلاً لِلثَّنَاءِ، وَلا يُجَازِفُ فِي ثَنَائِهِ.

مَا يَقُولُهُ مَنْ يُدْخِلُ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ

- بِسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، **أَوْ**: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [المجموع: ص (١١٢٩)].

○ **وَاسْتَحَبَّ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ أَنْ يَقُولُ الدَّافِنُ:** اللَّهُمَّ أَسْلَمَهُ إِلَيْكَ الأَشِحَّاءُ[١] مِنْ وَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَقَرابَتِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَفَارَقَ مَنْ كَانَ يُحِبُّ قُرْبَهُ، وَخَرَجَ مِنْ سَعَةِ الدُّنْيا وَالْحَياةِ إِلَىٰ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ، وَنَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، إِنْ عَاقَبْتَهُ فَبِذَنْبٍ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ، أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، وَهُوَ فَقِيرٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اشْكُرْ حَسَنَتَهُ، وَاغْفِرْ سَيِّئَتَهُ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَاجْمَعْ لَهُ بِرَحْمَتِكَ الأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ، وَاكْفِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَارْفَعْهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذِّكْرُ بَعْدَ الدَّفْنِ

○ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ كَانَ عَلَىٰ الْقَبْرِ أَنْ يَحْثُوَ[٢] فِي الْقَبْرِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ.

○ **يَقُولُ فِي الْحَثْوَةِ الأُوْلَىٰ:** ﴿مِنها خَلَقْناكُم﴾.

○ **وَيَقُولُ فِي الْحَثْوَةِ الثَّانِيَةِ:** ﴿وفِيها نُعِيدُكُمْ﴾.

○ **وَيَقُولُ فِي الْحَثْوَةِ الثَّالِثَةِ:** ﴿وَمِنْها نُخرِجُكُم تارَةً أُخْرَىٰ﴾.

○ **ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُ الصَّالِحِينَ وَيَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ وَيُلَقِّنُ الْمَيِّتَ قَائِلاً:** يَا فُلانُ بْنَ فُلانٍ[٣]، اذْكُرْ الْعَهْدَ الذي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا: شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قُلْ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِالْقُرآنِ إِمَامًا، وَبِالْمُسْلِمينَ إِخْوَانًا، رَبِّيَ اللهُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

○ وَلا يُلَقَّنُ الصَّغِيرُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ وَيَصِيرَ مُكَلَّفًا، **وَيَدْعُو لِوَالِدَيْ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَهُما فَرَطًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا سَلَفًا، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا ذُخْرًا، وَثَقِّلْ بِهِ مَوَازِينَهُمَا، وَأَفْرِغْ الصَّبْرَ عَلَىٰ قُلُوبِهِما، وَلا تَفْتِنْهُما بَعْدَهُ، وَلا تَحْرِمْهُما أَجْرَهُ.

○ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْعَدَ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ بَعْدَ الْفَرَاغِ سَاعَةً، **وَيَشْتَغِلُ الْقَاعِدُونَ:** بِالدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ، **وَقِرَاءَةِ:** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿الم ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

○ **وَاسْتَحَبَّ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:** تِلاوَةَ الْقُرآنِ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَخَتْمَهُ كُلَّهُ.[٤]

○ **وَقِرَاءَةِ:** سُورَةِ «يسۤ».

○ وَيَنْشَغِلُونَ بِالْوَعْظِ، وَحِكَايَاتِ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَأَحْوَالِ الصَّالِحِينَ.

---

(١) **(الأشحاء)** جمع شحيح.

(٢) أي: يجمع التراب بكفيه ويحثو **علىٰ القبر** عند رأسه، **(ويحثو التراب)** يعني ينثر التراب.

(٣) أو يقول: (يا عبد الله ابن أمة الله)، أو: (يا عبد الله بن حواء)، أو: (يا فلان -باسمه- ابن أمة الله)، أو: (يا فلان بن حواء)، وكله بمعنًى واحد.

(٤) بأن يتم توزيع أجزاء القرآن علىٰ الحاضرين ليقرؤوها، ثم يهبوا الثواب للميت.

مَا يَصِلُ لِلْمَيِّتِ مِنْ ثَوَابِ الأَذْكَارِ

- الدُّعَاءُ لِلأَمْوَاتِ يَنْفَعُهُمْ، وَيَصِلُهُمْ ثَوَابُهُ.
- **وَيَصِلُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ بِأَنْ يَنْوِيَ الْقِرَاءَةَ لِلْمَيِّتِ، وَيَقُولُ قَارِئُ الْقُرْآنِ بَعْدَ فَرَاغِهِ**: اللَّهُمَّ أَوْصِلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْتُهُ إِلَىٰ فُلانٍ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ، وَيُثْنِيَ عَلَيهِ بِالْخَيْرِ إِنْ كَانَتْ أَهْلاً لِلثَّنَاءِ؛ فَإِنَّ الثَّنَاءَ الصَّادِقَ يَنْفَعُ فِي قَبُولِ الْمَيِّتِ عِنْدَ اللهِ.

أَذْكَارُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنَ الزِّيَارَةِ، وَأَنْ يُكْثِرَ الْوُقُوفَ عِنْدَ قُبُورِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ.

الذِّكْرُ عِنْدَ زِيَارَةِ الْبَقِيعِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

- **يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ.

ذِكْرُ زِيَارَةِ قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ

- **يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَمِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.
- **أَوْ يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ.
- **أَوْ يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا، وَنَحْنُ بِالأَثَرِ.
- **أَوْ يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ.
- **أَوْ يَقُولُ**: السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ، وَلا تُضِلَّنَا بَعْدَهُمْ.
- **وَيُسْتَحَبُّ لِلزَّائِرِ الإِكْثَارُ مِنْ**:
  - قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَمِنْهَا: أَوَّلُ سُورَةِ [الْبَقَرَة] وَخَاتِمَتُهَا، وَسُورَةُ [يس].
  - وَالذِّكْرِ.
  - وَالدُّعَاءِ لأَهْلِ تِلْكَ الْمَقْبَرَةِ، وَسَائِرِ الْمَوْتَى، وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

(١٧) أَذْكَارُ الْمُسَافِرِ

أذكار المسافر قبل السفر

- عَلَيْهِ بِالاسْتِشَارَةِ وَالاسْتِخَارَةِ قَبْلَ السَّفَرِ.
- فَإِذَا اسْتَقَرَّ عَزْمُهُ عَلَىٰ السَّفَرِ فَلْيَكْتُبْ وَصِيَّتَهُ وَلْيُشْهِدْ عَلَيْهَا.
- وَيَسْتَحِلَّ كُلَّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مُعَامَلَةٌ.
- وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَرْضِيَ وَالِدَيْهِ وَشُيُوخَهُ وَمَنْ يُنْدَبُ إِلَىٰ بِرِّهِ.

- وَيَتُوبَ إِلَىٰ اللهِ، وَيَسْتَغْفِرَهُ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ.
- وَلْيَطْلُبْ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ الْمَعُونَةَ عَلَى سَفَرِهِ.
- وَلْيَجْتَهِدْ عَلَىٰ تَعَلُّمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ مِنْ أَحْكَامٍ فِقْهِيَّةٍ: كَطَهَارَةٍ مِنْ تَيَمُّمٍ وَمَسْحٍ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، وَصَلاةٍ مِنْ قَصْرٍ وَجَمْعٍ، وَجِهَادٍ، وَبَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَوَكَالَةٍ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَحْكَامِ التي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ سَفَرِهِ وَمَا يَقْرَؤُهُ فِيهِمَا وَبَعْدَهُمَا

- **عِنْدَ إِرَادَتِهِ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِهِ لِلسَّفَرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** سُورَةَ [الْكَافِرُونَ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الإِخْلاصِ]، **وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الْفَلَقِ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [النَّاسِ].
- **وَيَقْرَأُ بَعْدَ الصَّلاةِ:** [آيَةَ الْكُرْسِيِّ]، وَسُورَةَ [لإِيلَافِ قُرَيْشٍ].
- **وَيَدْعُو بِإِخْلاصٍ وَرِقَّةٍ، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ:** اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ مَشَقَّةَ سَفَرِي، وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَرٍّ، رَبِّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحْفِظُكَ وَأَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ بِهِ مِنْ آخِرَةٍ وَدُنْيَا، فَاحْفَظْنَا أَجْمَعِينَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا كَرِيمُ.
- **وَحِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ يَقُولُ:** اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا هَمَّنِي وَمَا لا أَهْتَمُّ لَهُ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ.

أَذْكَارُ تَوْدِيعِ الْمُسَافِرِ

- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُوَدِّعَ الْمُسَافِرُ أَهْلَهُ وَأَقَارِبَهُ وَأَصْحَابَهُ وَجِيرَانَهُ، وَيَسْأَلَهُمُ الدُّعَاءَ لَهُ، وَيَدْعُوَ لَهُمْ، وَيَقُولَ:** أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.
- **وَيَقُولُ لَهُ مَنْ يُوَدِّعُهُ:**
  - أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ.
  - زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ.
  - عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ.(١)
  - لا تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ.
- **وَيَقُولُ لِلحَاجِّ إِذَا سَافَرَ لِلْحَجِّ:** زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ.
- **فَإِذَا انْطَلَقَ الْمُسَافِرُ قَالَ مَنْ يُوَدِّعُهُ:** اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ.
- **وَإِذَا أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْجَيْشَ قَالَ:** أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ.

---

(١) **(الشَّرَف)** المرتفع من الأرض.

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ

- **إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ الدَّابَّةِ يَقُولُ**: بِسْمِ اللهِ.
- **فَإِذَا اسْتَوَى عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.
- **ثُمَّ يَقُولُ**: الْحَمْدُ للهِ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**: اللهُ أَكْبَرُ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ.

الذِّكْرُ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ دَابَّتِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ

- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.
- **ثُمَّ يَقُولُ**: ﴿سُبْحَانَ الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾.
- **ثُمَّ يَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ[١] السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ.
- **أَوْ**: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ[٢]، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ.[٣]
- **وَيَقْرَأُ**: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ **قَائِمًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا**.
- **وَإِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ قَالَ**: بِسْمِ اللهِ.

الذِّكْرُ إِذَا صَعِدَ مُرْتَفِعًا أَوْ نَزَلَ مُنْحَدِرًا

- **إِذَا صَعِدَ مُرْتَفِعًا قَالَ**: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، **وَلا يُبَالِغُ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيرِ**.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.
- **وَإِذَا نَزَلَ مُنْحَدِرًا قَالَ**: سُبْحَانَ اللهِ.

اسْتِحْبَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّفَرِ

- وَيَدْعُو فِي سَفَرِهِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

---

(١) **(الوَعْثَاء)** الشِّدَّة.

(٢) **(الحَوْر بعد الكَوْن)** هو الرجوع من الإيمان إلىٰ الكفر، ومن الطاعة إلىٰ المعصية، ومن الزيادة إلىٰ النقص، وفي رواية: (الحور بعد الكور)، وهو بنفس المعنىٰ، والأُوْلَىٰ أشهرُ عند المحدثين.

(٣) ويمكن أن يقول في زمننا هذا إذا ركب الطائرة -كما يقول بعض مشايخ العصر-: (**بسم الله إقلاعها وهبوطها، وبتوفيقه طيرانها، وأعوذ بك اللهم من خطفها وسقوطها**)، ويقول في القطار ونحوه: (**بسم الله ابتداؤها وانتهاؤها، وبتوفيقه سيرها ومسيرها، وأعوذ بك اللهم من خطفها وحوادثها**)، فهي من أذكار العادات، وأرىٰ جَوَازَهُ، والله أعلم.

الذِّكْرُ إِذَا رَكِبَ سَفِينَةً

○ **يَقُولُ:**

- ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

ذِكْرُ الْمُسَافِرِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ

○ **يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، وَهُوَ ثانٍ رِجْلَيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ**(١):

- لا إِلهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ:** اللَّـٰهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقًا طَيِّبًا.
- اللَّـٰهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ(٢)، وَبِكَ أُصَاوِلُ(٣)، وَبِكَ أُقَاتِلُ.
- يَخْتِمُ الصَّلاةَ.

○ **وَيَزِيدُ الْمُسَافِرُ رافِعًا صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ:**

- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

الذِّكْرُ إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّتُهُ فِي أَرْضٍ فَضَاءٍ

○ **يُنادِي وَيَقُولُ:** يَا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا، يَا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا.

مَا يَقُولُهُ عَلَىٰ الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ

○ **يَقُولُ فِي أُذُنِهَا:** ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً أَوْ بَلْدَةً يُرِيدُ دُخُولَها أَوْ لا يُرِيدُهُ

○ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.

---

(١) أي: بكلام أجنبي.

(٢) أحاول: أعالج أموري.

(٣) أصاول: أدافع.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ، وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا[١] وحَيَاهَا[٢] وَأَعِذْنا مِنْ وَباهَا[٣]، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

- اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
- يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاك أعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.
- لا إِلَهَ إلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ أَوْ فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ

- هُوَ اللهُ، اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ.
- أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

الذِّكْرُ إِذَا عَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ أَوْ خَافَهُ

- أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.
- أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ. [وَيَقْصِدُ الشَّيْطَانَ]
- وَيَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.
- **وَإِذَا تَغَوَّلَتْ الغِيلانُ**[٤]: نَادَىٰ بِالأَذَانِ.

الذِّكْرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

- يُسَبِّحُ، **وَيَقُولُ**:
  - أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.
  - يَا أَرْضُ؛ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ[٥]، وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ[٦]، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ[٧].

---

(١) جَنَاهَا: ثمرها.

(٢) حَيَاهَا: خِصْبها.

(٣) الوباء: الطاعون والمرض العام.

(٤) **(الغيلان)** جنس من الجن والشياطين، وهم سحرتهم، ومعنىٰ تَغَوَّلَتْ: تَلَوَّنَتْ في صُوَرٍ، والمراد: ادفعوا شَرَّهَا بالأذان؛ فإنَّ الشيطانَ إذا سمع الأذان أَدْبَرَ.

(٥) **(الأَسْوَد)** الحية العظيمة التي فيها سواد، وهي أخبث الحيات.

(٦) **(ساكن البلد)** الجن.

(٧) **(الوالد)** إبليس، و**(ما ولد)** الشياطين.

الذِّكْرُ وَهُوَ عَائِدٌ مِنْ سَفَرِهِ

- يُكَبِّرُ.
- لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **وَيَظَلُّ يُرَدِّدُ هَذَا الذِّكْرَ حَتَّىٰ يَصِلَ مَوْطِنَهُ:** آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَتَهُ أَوْ بَلْدَتَهُ

- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ، وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا[١] وحَيَاهَا[٢] وَأَعِذْنا مِنْ وباهَا[٣]، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا، وَرِزْقًا حَسَنًا.

الذِّكْرُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ

- تَوْبًا تَوْبًا[٤]، لِرَبِّنَا أَوْبًا[٥]، لا يُغادِرُ حَوْبًا.[٦]

مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ وَالْحَاجِّ إِذَا قَدِمَا

- الْحَمْدُ للهِ الذي سَلَّمَكَ.
- **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَمَعَ الشَّمْلَ بِكَ، **أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ**.
- **وَإِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ**: الْحَمْدُ للهِ الذي نَصَرَكَ، وَأَعَزَّكَ، وَأَكْرَمَكَ.
- **وَيَقُولُ لِلْحَاجِّ إِذَا قَدِمَ**: قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ.

(١٨) أَذْكَارُ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ

- **إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ قَالَ**: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

---

(١) **(جناها)** ثمرها.

(٢) **(حياها)** خصبها.

(٣) **(الوباء)** الطاعون والمرض العام.

(٤) سؤال للتوبة وهو منصوب علىٰ تقدير: تب علينا، أو: نسألك توبًا.

(٥) **(أَوْبًا)** من آب إذا رجع.

(٦) **(لا يُغَادِرُ حَوْبًا)** لا يترك إثمًا، و**(حَوْب)** بفتح الحاء وضمها.

- **وَيَجْهَرُ قَائِلاً**: بِسْمِ اللهِ، **وَالأَفْضَلُ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.
- **وَإِذَا نَسِيَ البَسْمَلَةَ قَالَ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ**: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ.
- **وَإِذَا فَرَغَ وَلَمْ يُسَمِّ قَرَأَ**: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.
- **وَإِذَا أَكَلَ مَعَهُ مَجْذُومٌ وَنَحْوُه قَالَ**: بِسْمِ اللهِ، ثِقَةً بِاللهِ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ.
- وَيَمْدَحُ الطَّعَامَ الذي يَأْكُلُهُ.
- وَيُسْتَحَبُّ الْكَلامُ عَلَىٰ الطَّعَامِ.
- **وَإِذَا دُعِيَ إِلَىٰ طَعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا**: دَعَا بِالْبَرَكَةِ لِلدَّاعِي.
- **وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ**:
  - الْحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.
  - **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الذي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ.[1]
  - **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الذي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ[2] وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا.
  - **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ.
  - **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الذي مَنَّ عَلَيْنَا وَهَدَانَا، وَالذي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا، وَكُلَّ الإِحْسَانِ آتَانَا.
  - **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا، مُبارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[3] وَلا مُوَدَّعٍ[4]، وَلا مُسْتَغْنىً عَنْهُ[5]، رَبَّنا.[6]
  - **أَوْ**: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ[7]، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَ.
- **وَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا قَالَ**: اللَّهُمَّ بارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ.
- **وَإِذَا أَكَلَ طَعَامًا غَيْرَ اللَّبَنِ قَالَ**: اللَّهُمَّ بارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنا خَيْرًا مِنْهُ.
- **وَإِذَا شَرِبَ فِي الإِنَاءِ تَنَفَّسَ ثَلاثَةَ أَنْفَاسٍ**: يَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى **فِي كُلِّ نَفَسٍ**، وَيَشْكُرُه **فِي آخِرِهِ**.
- **وَيُسْتَحَبُّ**: ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالصَّلاةُ بَعْدَ الطَّعَامِ.

دُعَاءُ الضَّيْفِ لأَهْلِ الطَّعَامِ

- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتَهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ، فَارْحَمْهُمْ.
- أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ.
- وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ لأَهْلِ الْبَيْتِ.

---

(١) **(ولا مَكْفُور)** أي غير مجحودة نعم الله سبحانه وتعالىٰ فيه، بل مشكورة، غير مستور الاعتراف بها والحمد عليها.

(٢) **(سَوَّغَه)** أي: جعله سائغًا سهلاً.

(٣) **(غير مَكْفِيّ)** من الكفاية، أي: أن الله تعالىٰ يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ.

(٤) **(ولا مُوَدَّع)** أي لا ندع ولا نترك الطلب من الله تعالىٰ.

(٥) **(ولا مستغنىً عنه)** أن الله تعالىٰ لا يُسْتَغْنَىٰ عنه؛ فهو الغني ونحن الفقراء إليه.

(٦) **(رَبَّنا)** علىٰ النصب؛ أي: (يا رَبَّنَا؛ اسمع حمدنا ودعاءنا)، ويجوز في **(رَبُّنا)** أن تكون علىٰ الرفع؛ أي: (ذلك رَبُّنا) أو (أنت رَبُّنا)، ويجوز أن يكون **(رَبِّنَا)** علىٰ الجَرّ؛ علىٰ البدل من (الحمد لله)؛ أي: (الحمد لله ... رَبِّنَا).

(٧) **(أقنيت)** من القُنْيَة؛ وهو المُقْتَنَىٰ أو المُتَّخَذ، وفي هذا الذكر اقتباس مِنْ قول الله تعالىٰ: ﴿**وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ**﴾[النجم: ٤٨].

- **وَإِذَا سَقَاهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ قَالَ:**
  - اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي.
  - **أَوْ:** اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ.
  - **أَوْ:** اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ.[1]

(١٩) أَذْكَارُ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ

- يُسْتَحَبُّ إِفْشَاءُ السَّلامُ، وَابْتِدَاؤُهُ، عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ.
- **وَأَقَلُّهُ:** السَّلامُ عَلَيْكُمْ.
- **وَيَجِبُ الرَّدُّ بِمِثْلِهِ، وَتُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ؛ فَيَقُولُ:**
  - وَعَلَيْكُم السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ.
  - **أَوْ:** وَعَلَيْكُم السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
  - **أَوْ:** وَعَلَيْكُم السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ.
  - **أَوْ:** وَعَلَيْكُم السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ.
- **وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السَّلامِ:** الْمُصَافَحَةُ، وَبَشَاشَةُ الْوَجْهِ، وَالدُّعَاءُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالصَّلاةُ وَالسَلامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ **كَأَنْ يَقُولَ:** السَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، **مَعَ الْمُصَافَحَةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْهُ صَاحِبُهُ، ثُمَّ يَقُولانِ:**
  - الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا.
  - اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
  - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
- **وَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ:** السَّلامُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- **وَإِذَا أَرَادَ الاسْتِئْذَانَ لِدُخُولِ بَيْتِ غَيْرِهِ (قَرَعَ الْبَابَ، أَوْ رَنَّ الْجَرَسَ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ)[2] قَالَ:** السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَنَا فُلانٌ.
- **وَإِذَا دَخَلَ بَيْتًا غَيْرَ مَسْكُونٍ قَالَ:** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِين.
- **وَعِنْدَ مُغَادَرَةِ الْمَجْلِسِ أَوْ الْبَيْتِ يَقُولُ:** السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- **وَإِذَا ابْتَدَأَهُ أَحَدٌ بِقَوْلِهِ:** [صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ]، **اسْتُحِبَّ الرَّدُّ عَلَيْهِ.**
- وَلا بَأْسَ عِنْدَ اللِّقَاءِ بِالْمُعَانَقَةِ وَتَقْبِيلِ الرَّجُلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَنَحْوِهِ، وَيُكْرَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

(٢٠) ذِكْرُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

- **إِذَا عَطَسَ أَحَدٌ خَفَضَ صَوْتَهُ وَقَالَ:** الْحَمْدُ للهِ، **وَالأَحْسَنُ:** الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، **وَالأَفْضَلُ:** الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ.
- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ لَهُ صَاحِبُهُ:** يَرْحَمُكَ اللهُ، **أَوْ:** يَرْحَمُكُمْ اللهُ، **أَوْ:** رَحِمَكَ اللهُ، **أَوْ:** رَحِمَكُمْ اللهُ.

---

(١) **(اللهم جَمِّلْهُ)** من الجمال، أي: اكتب له الجمال والحُسْنَ ظاهرًا وباطنًا.

(٢) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وهو المناسب لهذا العصر.

- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ الْعَاطِسُ بِقَوْلِهِ:** يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ، **أَوْ:** يَغْفِرُ اللهُ لَنا وَلَكُمْ، **أَوْ:** يَرْحَمُنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ، وَيَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ.
- **وَإِذَا تَكَرَّرَ الْعُطَاسُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ مَرَّاتٍ فَلا يُشَمَّتُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ، بَلْ يُقَالُ فِي الثَّالِثَةِ:** يَرْحَمُكَ اللهُ، هَذَا مَزْكُومٌ، وَيُدْعَىٰ لَهُ بِدُعَاءِ الْعَافِيَةِ مِنَ الْمَرَضِ، إِنْ كَانَ مَرِيضًا.
- **وَإِذَا عَطَسَ غَيْرُ المسْلِمِ وَحَمِدَ اللهَ؛ رَدَّ عَلَيْهِ المسْلِمُ بِقَوْلِهِ:** يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ، **وَلا يَقُولُ:** يَرْحَمُكُمْ اللهُ.
- **(وَلَوْ عَطَسَ الْمُؤَذِّنُ:** حَمِدَ اللهَ تَعَالىٰ فِي نَفْسِهِ وَيَبْنِي علىٰ أَذَانِهِ، **وَلَوْ عَطَسَ إِنْسَانٌ:** لَمْ يُجِبْهُ الْمُؤَذِّنُ، وَلَمْ يُشَمِّتْهُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ من أَذَانِهِ، **فَإِنْ أَجَابَهُ أَوْ شَمَّتَهُ:** لَمْ يُكْرَهْ، وَكَانَ تَارِكًا لِلْمُسْتَحَبِّ).[1]
- **وَإِذَا عَطَسَ فِي صَلاتِهِ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ:** الْحَمْدُ للهِ، **وَيُسْمِعُ نَفْسَهُ.**

(٢١) أَذْكَارُ النِّكَاحِ وَالْوِلادَةِ

- **يُسْتَحَبُّ عِنْدَ الْخِطْبَةِ:** الْبَدْءُ بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَىٰ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، **وَيَقُولُ:** أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ جِئْتُكُمْ رَاغِبًا فِي كَرِيمتِكُمْ: فُلانَةَ بِنْتِ فُلانٍ.
- **وَعِنْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ يَقُولُ:**
  - الْحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ.
  - وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِما فَإِنَّهُ لا يَضُرُّ إِلا نَفْسَهُ، وَلا يَضُرُّ اللهَ شَيْئًا.
  - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الذي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.
  - ﴿يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.
  - ﴿يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
  - ثُمَّ يَذْكُرُ الْعَقْدُ مِنَ الإِيجَابِ وَالْقَبُولِ.
- **وَبَعْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ يُقَالُ لِلزَّوْجَيْنِ:**
  - بَارَكَ اللهُ لَك، وَبَارَكَ اللهُ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.
  - **أَوْ:** بَارَكَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.
- **وَفِي لَيْلَةِ الزِّفَافِ يَقُولُ الزَّوْجُ:** بِسْمِ اللهِ، **وَيَأْخُذُ بِنَاصِيَةِ زَوْجَتِهِ وَيَقُولُ:** بَارَكَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي صَاحِبِهِ.
- **وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ ما جَبَلْتَها عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَها عَلَيْهِ.
- وَلْيَدْعُ بالبَرَكَةِ.
- **وَعِنْدَ الْجِمَاعِ يَقُولانِ:** بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا.

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (٤٧٣/١)].

- وَإِنْ عَطَسَ فِي أَثْنَاءِ الْجِمَاعِ حَمِدَ اللهَ تَعَالَىٰ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يُحَرِّكْ لِسَانَهُ.

الذِّكْرُ عِنْدَ وِلادَةِ الْمَرْأَةِ

- **(يَلْزَمُ ذَهَابُ الْمَرْأَةِ لِلطَّبِيْبَةِ الْمُخْتَصَّةِ عَلَىٰ الشَّرْطِ وَالتَّفْصِيلِ الذي ذَكَرَهُ الْفُقَهَاءِ).**[١]
- **فِي أَثْنَاءِ الْوِلادَةِ يُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ الْكَرْبِ:** لا إِلٰهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلٰهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ.
- **وَيَقْرَأُ:** آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.[٢]
- **وَعِنْدَ قُدُومِ الْمَوْلُودِ:** يُؤَذَّنُ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَىٰ، وَيُقَامُ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَىٰ.
- وَيُدْعَا لِلْمَوْلُودِ بِالْبَرَكَةِ، وَيُسَمَّىٰ يَوْمَ سَابِعِهِ بِأَحْسَنِ الأَسْمَاءِ، **وَأَحَبُّهَا إِلَىٰ اللهِ:** «عَبْدُ اللهِ» وَ«عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ»، **وَأَصْدَقُهَا:** «هَمَّامٌ» وَ«حَارِثٌ»، **وَيُسْتَحَبُّ:** «إِبْرَاهِيمُ»، وَ«الْمُنْذِرُ»، وَ«زَيْنَبُ»، وَ«جُوَيْرِيَةُ»، وَ«جَمِيلَةٌ»، وَ«سَهْلٌ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا وَرَدَ فِي السُّنَّةِ.
- وَيُسْتَحُّب تَسْمِيَةُ السِّقْطِ.
- **وَيُسْتَحَبُّ التَّكَنِّي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ، كَأَنْ يُقَالَ لَهُ:** «أَبُو عَبْدِ اللهِ» أَوْ «أُمُّ عَبْدِ اللهِ».
- **وَيَقُولُ فِي تَهْنِئَةِ الْمَوْلُودِ:** (بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ لَكَ، وَشَكَرْتَ الْوَاهِبَ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهُ).
- **وَيَرُدُّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ:** (بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ)، **أَوْ:** (جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا)، **أَوْ:** (رَزَقَكَ اللهُ مِثْلَهُ)، **أَوْ:** (أَجْزَلَ اللهُ ثَوَابَكَ).

---

(١) ما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي.

(٢) [الأعراف: ٥٤].

ثَالِثًا: كِتَابُ أَذْكَارِ الْأُمُورِ الْعَارِضَةِ

مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ أَوْ فَعَلَ جَمِيلاً

- **يُقَالُ لَهُ:** (حَفِظَكَ اللهُ)، **أَوْ:** (جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا).
- وَدَعا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ.
- **وَإِذَا أَعَادَ دَيْنًا لِصَاحِبِهِ قَالَ لَهُ:** بارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ.
- **وَإِذَا أَهْدَى شَخْصٌ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ قَالَ لَهُ:** (بَارَكَ اللهُ فِيْكُمْ)، **فَيَقُولُ الْمُهْدِي:** (وَفِيْكُمْ بَارَكَ اللهُ)، **أَوْ:** (وَبَارَكَ اللهُ فِيْكُمْ).
- **وَإِذَا فَعَلَ غَيْرُ المسْلِمِ لَهُ مَعْرُوفًا:** دَعَا لَهُ بِالْهِدَايَةِ، وَصِحَّةِ الْبَدَنِ، وَالْعَافِيَةِ، وَشِبْهِ ذَلِكَ.

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ مَدْحَ إِنْسَانٍ

- **يَقُولُ:** أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا .. وَحِسِيْبُهُ اللهُ، وَلا أُزَكِّي عَلَىٰ اللهِ أَحَدًا.

الذِّكْرُ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ وَنُبَاحِ الْكَلْبِ

- **إِذَا سَمِعَ نُهَاقَ الْحَمِيرِ وَنُبَاحَ الْكِلابِ بِاللَّيْلِ قَالَ:** أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- **وَإِذَا سَمِعَ صِياحَ الدِّيَكَةِ قَالَ:** اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

الذِّكْرُ فِي أَثْنَاءِ الْمَجْلِسِ وَآخِرِهِ

- يُسْتَحَبُّ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ فِي أَيِّ مَجْلِسٍ يَجْلِسُهُ.
- **وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ مَعَهُ فِي أَثْنَاءِ الْمجْلِسِ وِيقُولُ:** اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا.
- **وَفِي آخِرِهِ يَقُولُ:** سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الذِّكْرُ إِذَا غَضِبَ

- **يَكْظِمُ غَيْظَهُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيَقُولُ:**
  - أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
  - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطانِ.

الذِّكْرُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

- لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السُّوقِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً.

الذِّكْرُ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ

- الْحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي.
- الْحَمْدُ للهِ الذي سَوَّىٰ خَلْقِي فَعَدَّلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

الدُّعَاءُ عَلَىٰ الظَّالِمِ

- **وَإِذَا حَصَلَ ظُلْمٌ مِنْ إِنْسَانٍ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَىٰ نَفْسِ الْمظْلُوم فَالأَفْضَلُ لَهُ:** الْعَفْوُ وَالصَّفْحُ، **وَجَازَ لَهُ:** الدُّعَاءُ عَلَيْهِ بِحَسَبِ مَا ظَلَمَ بِهِ.
- **وَإِنْ كَانَ الظُّلْمُ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ اسْتُحِبَّ:** الدُّعَاءُ عَلَيْهِ بِمَا يَدْفَعُ شَرَّهُ وَظُلْمَهُ.

الذِّكْرُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ مُنْكَرٍ

- ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾.

مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ فِي لِسَانِهِ فُحْشٌ

- **يُكْثِرُ مِنَ:** الاسْتِغْفَارِ، **وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ.**

مَنْ أَزَالَ عَنْهُ الأَذَىٰ مِنْ لِحْيَتِهِ أَوْ شَعْرِهِ أَوْ ثَوْبِهِ

- (مَسَحَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ)، **أَوْ:** (أَخَذَتْ يَدَاكَ خَيْرًا).

إِذَا رَأَىٰ الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

- اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي [مَدِينَتِنَا][(١)]، [وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا[(٢)]].[(٣)]
- اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ، فَأَرِنَا آخِرَهُ.

(**١**) ويمكن أن نقول في زمننا هذا مكان ما بين القوسين: **(وبارك لنا في بلادنا)**؛ فإنَّ باكورةَ الثمر في زمننا هذا قد يأتينا من بلاد متعددة في أوقاتٍ قريبةٍ.

(**٢**) **(الصاع)** معيار في ذلك العهد كان يقاس به الأشياء، و**(الصاع)** يساوي أربعة **(أمداد)**، و**(المد)** بالتقدير المعاصر يساوي حوالي **(٥٠٩)** جرامًا، انظر: [المقادير الشرعية، لشيخنا الدكتور محمد نجم الدين الكردي: ص (١٩٧)].

(**٣**) ويمكن أن نقول في زمننا هذا مكان ما بين القوسين: **(وبارك لنا في موازيننا وكيلنا)**.

○ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ صَبِيٍّ عِنْدَهُ، فَيُعْطِيْهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.

إِذَا أَحَبَّ إِنْسَانًا

○ **قَالَ لَهُ**: إِنِّي أُحِبُّكَ.

إِذَا رَأَىٰ مَا يُحِبُّ أَوْ مَا يَكْرَهُ

○ **إِذَا رَأَىٰ مَا يُحِبُّ قَالَ**: الْحَمْدُ للهِ الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

○ **وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ قَالَ**: الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ.

الذِّكْرُ إِذَا نَظَرَ إِلَىٰ السَّمَاءِ

○ **قَرَأَ**: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الْأَلْبَابِ ۞ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى فِي جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۞ لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ ۞ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۞ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۞ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ للهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

الذِّكْرُ إِذَا تَشَاءَمَ

○ **يَقُولُ**: اللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلا أَنْتَ، وَلا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلا أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.

○ وَيَمْضِي فِيمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ.

الذِّكْرَ إِذَا دَخَلَ حَمَّامَ الْبُخَارِ

○ **يَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

الذِّكْرُ إِذَا اشْتَرَىٰ دَابَّةً(١)

- **يَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهَا وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ.(٢)

إِذَا لَمْ يَثْبُتْ عَلَىٰ الدَّابَّةِ

- **يَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ صَدْرِهِ:** اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.

مَا يَقُولُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ

- **يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ:** سُبْحَانَ اللهِ.

خَاتِمَةٌ

- قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرَ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».
- وقد فَرَغْتُ مِنَ تَلْخِيصِ وَاخْتِصَارِ وَتَهْذِيبِ كِتَابِ «**الأَذْكَارِ**» لِلإِمَامِ «**النَّوَوِيّ**» رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، وَنَفَعَنَا بِهِ وَبِعُلُومِهِ فِي الدَّارَيْنِ آمين، فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ (**٢١ صفر ١٤٣٨هـ – ٢١ نوفمبر ٢٠١٦م**)، وَالْحَمْدُ للهِ الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- وَقَدْ أَجَازَنِي بِأَصْلِ هَذَا الْكِتَابِ – وَهُوَ كِتَابُ «**الأَذْكَارِ**» لِلإِمَامِ «**النَّوَوِيّ**» – فَضِيلَةُ الشَّيْخِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الشَّاطِرِيّ (رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ) كَمَا جَاءَ فِي ثَبَتِهِ: (**نَفَحَاتِ الْمِسْكِ العَاطِرِي بِثَبَتِ وَأَسَانِيْدِ شَيْخِنَا الشَّاطِرِي**)، بِسَنَدِهِ إِلَىٰ الإِمَامِ النَّوَوِيّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

---

(١) ولا زالت الدواب تُشْتَرَىٰ وتُرْكَبُ في زمننا هذا (**١٤٣٨هـ–٢٠١٧م**).

(٢) ويمكن أن نقول في زمننا هذا إذا اشترىٰ سيارة: (**اللهم إني أسألك خيرها، وأعوذ بك من شرها**).

مقارنة بين (كتاب الشيخ جلال الدين السيوطي) و(كتاب الشيخ بحرق) وبين (كتابي)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، بعد أن انتهيت من تلخيص «**كتاب الأذكار**» للإمام النووي أَطْلَعَنِي بعضُ الأصدقاء على كتاب «**أَذْكَارِ الأَذْكَارِ**»[1] للشيخ جلال الدين السيوطي (**ت: ٩١١هـ**) وقد قام فيه باختصار «**كتاب الأذكار**» للإمام النووي، وأيضًا على كتاب «**الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية**»[2] للشيخ بحرق اليمني الشافعي (**ت: ٩٣٠هـ**)، وأَعْرِضُ في هذا الملحق المقارنة بين الكتابين وكتابي.

كتاب الشيخ السيوطي

أما كتاب الشيخ جلال الدين السيوطي، فقد طالعتُه كلمةً كلمةً، وتَبَيَّنَ لي الكثير من الفروق بين الكتابين[3]، **وهذا إن صحَّت النسخة الخطية التي طُبِعَ منها كتاب الشيخ السيوطي**، وهذه الفروق كما يلي:

(١) ذكر الشيخ السيوطي منهجه في كتابه حيث قال: (هذه كراسة حَرَّرْتُ فيها الأذكارَ والأدعيةَ التي في «**كتاب الأذكار**» لِتَسْهُلَ علىٰ المتعبد مراجعتها وحِفْظُها، وربما ضممت إليها أشياء لم يذكرها من شرح المهذب، ورياض الصالحين وغير ذلك)، وحمدت الله تعالىٰ أن منهجي هو نفس منهجه رضي الله تعالىٰ عنه مِنِء حيث الأصل والجملة وهو: «**تحرير لفظ الذكر والدعاء تسهيلاً للمتعبد**».

(٢) عدد صفحات كتاب الشيخ السيوطي بهوامش التحقيق والتخريج (**٦٩**) صفحة بالخط الكبير، وعدد صفحات كتابي بالتعليقات (**٩٥**) صفحة بالخط الكبير.

(٣) واحتوىٰ كتاب الشيخ السيوطي علىٰ حوالي (**٥٦٠**) ذكرًا ودعاءً، واحتوى كتابي علىٰ حوالي (**١٢٦٠**) ذكرًا ودعاء، والفرق هو حوالي (**٧٠٠**) ذكرًا في كتابي زائدًا عما في كتاب الشيخ السيوطي، وجُلُّها مما ذكرها الإمام النووي في كتابه.

(٤) تبويبي أوضح وأشمل من تبويب الشيخ السيوطي، ويوضحه ويبينه الفقرة التالية:

(٥) عدم ذكره رضي الله تعالىٰ عنه لكثير من أبواب كتاب الأذكار للإمام النووي، وهي:

---

(١) **أذكار الأذكار**، الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دراسة وتحقيق وتعليق: مجدي محمد الشهاوي، المنصورة: مكتبة الإيمان، الطبعة الأولىٰ، (١٤١٦هـ-١٩٩٥م).

(٢) **الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية**، الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي الشافعي، دار الحاوي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولىٰ، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

(٣) أعني: كتاب الشيخ السيوطي وكتابي.

١. **ما يقرأ وهو قائم وراكب وماش**[وفيه ذكر واحد]
٢. **القنوت عند النوازل**[وفيه ذكر واحد]
٣. **الذكر إذا ارتفعت الشمس وتعالت**[وفيه ذكر واحد]
٤. **الذكر بعد زوال الشمس إلىٰ العصر**[وفيه ذكر واحد]
٥. **الذكر بعد صلاة العصر إلىٰ المغرب**[وفيه ذكر واحد]
٦. **الذكر المقيد بعدد**[وفيه ثلاثة أذكار]
٧. **الأدعية القرآنية**[وفيه (٥٩) ذكرًا]
٨. **الأدعية المتفرقة في كتاب الأذكار للإمام النووي**[وفيه (٥٢) ذكرًا]
٩. **باب الاستغفار**[وفيه ثلاثة أذكار]
١٠. **الدعاء عند تعذر صلاة الاستخارة**[وفيه ذكر واحد]
١١. **إحياء ليلتي العيدين**[وفيه ذكر واحد]
١٢. **ماذا يقول من التكبير والذكر في صلاة العيدين**[وفيه أربعة أذكار]
١٣. **تلاوة القرآن الكريم**[وفيه (١٩) ذكرًا]
١٤. **الذكر في العشر الأول من ذي الحجة وعرفة لغير الحاج**[وفيه ذكران]
١٥. **أذكار كسوف الشمس والقمر**[وفيه ستة أذكار]
١٦. **الذكر إذا كثر المطر وخيف منه الضرر**[وفيه ثلاثة أذكار]
١٧. **الأذكار المستحبة في الدفع من المشعر الحرام إلىٰ منًى**[وفيه ثلاثة أذكار]
١٨. **الأذكار المستحبة بمِنًى في أيام التشريق**[وفيه أربعة أذكار]
١٩. **استحباب سؤال الشهادة صادقًا**[وفيه ذكران]
٢٠. **الذكر إذا جُرِحَ في القتال**[وفيه ذكران]
٢١. **الذكر إذا رأى هزيمة في المسلمين**[وفيه ذكران]
٢٢. **إذا خاف ولدُه من شيء ولم يقدر علىٰ الذِّكْرِ كتب له كلماتٍ وعَلَّقَهَا له في رقبته**[وفيه ذكر واحد]
٢٣. **تطييب نفس المريض**[وفيه ذكران]
٢٤. **طلب الدعاء من المريض**[وفيه ذكر واحد]
٢٥. **ما يقال عند الاحتضار**[وفيه ذكران]
٢٦. **النعي والإعلان عن الوفاة**[وفيه ذكر واحد]
٢٧. **الذكر في حال غُسل الميت وتكفينه**[وفيه أربعة أذكار]
٢٨. **الذكر عند حمل الجنازة**[وفيه ذكران]
٢٩. **ما يقوله الماشي في الجنازة**[وفيه ذكر واحد]
٣٠. **ما يصل للميت من ثواب الأذكار**[وفيه ذكر واحد]
٣١. **الذكر عند زيارة البقيع بالمدينة المنورة**[وفيه ذكر واحد]

٣٢. **ذكر المسافر بعد صلاة الصبح**[وفيه أربعة أذكار]
٣٣. **إِذَا أَكَلَ طَعَامًا غَيْرَ اللَّبَنِ**[وفيه ذكر واحد]
٣٤. **إِذَا شَرِبَ في الإِنَاءِ**[وفيه ذكر واحد]
٣٥. **الذكر عند المصافحة**[وفيه أربعة أذكار]
٣٦. **إِذَا تَكَرَّرَ الْعُطَاسُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثٍ**[وفيه ذكر واحد]
٣٧. **ما يقول إذا أراد مدح إنسان**[وفيه ذكر واحد]
٣٨. **ما يقول من كان في لسانه فحش**[وفيه ذكر واحد]
٣٩. **الذكر إذا اشترى دابة**[وفيه ذكر واحد]
٤٠. **ما يقول عند التعجب**[وفيه ذكر واحد]

(٦) أدخل الشيخ السيوطي في كتابه بعضًا مما يتعلق بـ(**باب حفظ اللسان**) كالغيبة والمدح ونحوها واستغرق حوالي (٨) صفحات من كتابه، مع أنه نَصَّ علىٰ الغاية من كتابه (**تحرير الأذكار والأدعية**)، وقد اشترطتُ أنا في كتابي ألا أُدْخِل فيه ما لا علاقة له بالذكر الصريح كـ(**باب حفظ اللسان**) ونحوه، وقد حصل في كتابي المقصود إلا في النزر اليسير جدًّا كـ(**ذكر ما يستحب من الأسماء للمولود**)، بمقدار لا يتجاوز الـ(**٤**) أسطر.

(٧) لم يذكر الشيخ السيوطي الكثير من الأحكام المتعلقة بزمان ومكان وكيفية الذكر مع أهميتها في تلاوة الذكر؛ وذلك حتىٰ تتأدَّىٰ السنة علىٰ وجهها؛ فعلىٰ وجه المثال لا الحصر ذكرت في كتابي:

١. وَتُسْتَحَبُّ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ بِرَكْعَتَيْنِ، **فَإِنْ لَمْ يُصَلِّ لِعُذْرٍ قَالَ**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ.
٢. في ذكر ختم الصلاة: **وَمَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى**، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ.
٣. في ذكر النوم: **نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ**: (الإِخْلاصَ) وَ(الْفَلَقَ) وَ(النَّاسَ) **وَمَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَبْدَأُ بِرَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ. (ثَلاثَ مَرَّاتٍ)**
٤. في ذكر النوم: **يَنْفُضُ فِرَاشَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثم يَقُولُ**: بِاسْمِكَ رَبِّي، وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْها، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.
٥. إذا رأى في منامه ما يكره: **يَنْفُثُ عَنْ شِمالِهِ ثَلاثًا**، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ الأَحْلامِ، **وَلا يُحَدِّثْ بِرُؤْيَاهُ. وَيَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الذي كَانَ عَلَيْهِ. أَوْ يَقُومُ فَيُصَلِّي.**
٦. في دعاء الاستسقاء: **يَتَوَجَّهُ الإِمَامُ فِي أَثْنَاءِ خُطْبَتِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ رَفْعًا بَلِيغًا، وَيُحَوِّلُ وَيَقْلِبُ رِدَاءَهُ** وَيَقُولُ: .....، **وَيُؤَمِّنُ الْحَاضِرُونَ رَافِعِينَ أَيْدِيهِمْ رَفْعًا بَلِيغًا وَيُحَوِّلُونَ وَيَقْلِبُونَ أَرْدِيَتَهُمْ.**

(٨) أضاف الشيخ السيوطي أذكارًا لم يذكرها الإمام النووي في «**كتاب الأذكار**»، كما قال: (وربما ضممت إليها أشياء لم يذكرها من شرح المهذب، ورياض الصالحين وغير ذلك)، وبالتالي لم أذكرها في كتابي، وهي حصرًا:

١. **ذكر السواك**: (بسم الله، اللَّهُمَّ بارك لي فيه يا أرحم الراحمين)، (اللَّهُمَّ بَيِّضْ به أسناني، وشُدَّ به لَثَاتي، وثَبِّتْ به لَهَاتي)[وذكر هذا الدعاء الإمام النووي في المجموع].

٢. **ذكر الوضوء**: (الحمد لله) في أوله.[قال الشيخ السيوطي: رواه الطبراني في الصغير بإسناد حسن].

٣. **ذكر الوضوء عند غسل اليد اليمنىٰ**: (وحاسبني حسابًا يسيرًا).

٤. **ذكر الإقامة عند قوله (قد قامت الصلاة)**: (ما دامت السموات والأرض).

٥. **صبح المسافر**: يقرأ الكافرون والإخلاص.[رواه الطبراني]

٦. **مغرب ليلة الجمعة**: يقرأ الكافرون والإخلاص.[رواه البيهقي]

٧. **عشاء ليلة الجمعة**: يقرأ (الجمعة والمنافقون) أو (سبح والغاشية)

٨. **تحية المسجد والضحىٰ وسنة الزوال**: يقرأ (الكافرون والإخلاص)[بالقياس].

٩. **أولتا الوتر**: (يقرأ الإخلاص).

١٠. **إذا قرأ (فبأي آلاء ربكما تكذبان)**: يقول (ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد)[رواه الحاكم].

١١. **إذا قرأ (فمن يأتيكم بماء معين)**: يقول (الله رب العالمين).

١٢. **وفي ختم الضحىٰ وما بعدها**: (التكبير)[رواه البيهقي].

١٣. **في سجدة (الٓمٓ)**: يقول (اللَّهُمَّ اجعلني من الساجدين لوجهك، المسبحين بحمدك، وأعوذ بك من المتكبرين عن أمرك، أو عن أوليائك).[قاله في الإحياء]

١٤. **في سجدة (سبحان)**: يقول (اللَّهُمَّ اجعلني من الباكين إليك الخاشعين لك).[قاله في الإحياء]

١٥. **في سجود السهو**: يقول (سبحان من لا ينام ولا يسهو).

١٦. **في ختم الصلاة**: يقرأ (شهد الله).

١٧. **في ختم الصلاة**: يقرأ (قل اللَّهُمَّ مالك الملك).[قال الشيخ السيوطي: ورد في حديث رواه الشيخان(١) في الأربعين].

١٨. **في ختم الصلاة العصر**: يقرأ قبل أن يثني رجله (لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عَشْرَ مَرَّاتٍ)

١٩. **يقرأ يوميًا من القرآن**: (الإخلاص) (١٠٠) مرة

٢٠. **يقرأ كل ليلة من القرآن**: (قل إنما أنا بشر)

٢١. **يقرأ كل ليلة جمعة من القرآن**: (الكهف)

٢٢. **يقرأ كل يوم جمعة من القرآن**: (آل عمران)

٢٣. **يقرأ في خطبة الجمعة من القرآن**: (قٓ)

٢٤. **يقرأ في عشر ذي الحجة من القرآن**: (الفجر)

٢٥. **يقرأ بعد الوضوء**: (القدر)

---

(١) كذا في الطبعة.

٢٦. **أضاف روايات فيها أسماء لله عز وجل**: القائم، الأعلىٰ، المحيط، مالك يوم الدين، الراشد، الفاطر، العادل، المنير، الرب، الفرد، الكافي، القاهر، الصادق، الجميل، البادئ، القديم، البار، الوافي، القدير، الحافظ، المعطي، العالم، الأبد، الوتر، ذو القوة، الإله، الحنان، الخلاق، العلام.

٢٧. **أن يقول بعد (لا إله إلا الله)**: الحمد لله رب العالمين.[لقوله تعالىٰ: فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين].

٢٨. **عند الكرب يكثر من قول**: (يا ذا الجلال والإكرام)[رواه الترمذي]

٢٩. **عند المرض يقول**: (بسم الله)[سبع مرات]

٣٠. **إذا انقضَّ الكوكب**: يكبر.

٣١. **يقول في صلاة التسبيح بعد التشهد وقبل التسليم**: (اللَّهُمَّ إني أسألك توفيق أهل الهدىٰ .....)

٣٢. **الذكر عند قبالة البيت في الطواف**: (اللَّهُمَّ البيت بيتك، والأمن أمنك، وهذا مقام العائذ بك من النار).

٣٣. **الدعاء في عرفة**: (اللَّهُمَّ إنك ترىٰ مكاني، وتسمع كلامي، وتعلم سري وعلانيتي، ....).

٣٤. **عند زيارة قبر سيدنا رسول الله ﷺ يقول**: (السلام عليك يا قائد الغر المحجلين ......).

٣٥. **عند ركوب السفينة يقول**: (الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ)

٣٦. **إذا عرج من المشي بفلاة قال**: (أعينوا عباد الله)[رواه البزار].

٣٧. **ذكر ليلة الزفاف**: (قراءة الإخلاص ثلاثا، ويسبح ويهلل ويكبر، ....)

٣٨. **عند الولادة**: قراءة المعوذتين.

٣٩. **ويقرأ في أذن المولود اليمنىٰ واليسرىٰ**: الإخلاص

ولم أزد في كتابي عن **عشرة مواضع**، وهي حصرًا كالتالي:

١. (**وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، أَوْ ذَاتُ رِيحٍ وَظُلْمَةٍ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ: إِذَا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ**: «أَلا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»، **فَإِنْ قَالَهُ فِي أَثْنَاءِ الْأَذَانِ بَعْدَ الْحَيْعَلَةِ فَلَا بَأْسَ**)، مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَتِي عَلَىٰ كِتَابِ الأَذْكَارِ لِلإِمَامِ النَّوَوِيِّ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي [رَوْضَةِ الطَّالِبِينَ: (١/٤٨١)].

٢. **في إقامة الصلاة: وَفِي قَوْلِهِ «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ»**: أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا، (وَجَعَلَنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا)، فمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَتِي عَلَىٰ كِتَابِ الأَذْكَارِ لِلإِمَامِ النَّوَوِيِّ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي [رَوْضَةِ الطَّالِبِينَ: (١/٤٧٥)].

٣. **في الذكر عند عدم صلاة تحية المسجد يقول**: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، (**وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**)، فما بين القوسين من زيادتي، وَنَصَّ عليه الشيخ مُحَمَّد بن علان الصديقي الشافعي في [الفتوحات الربانية في شرح الأذكار النووية: (٢/٦١)].

٤. **أَقَلُّ الْقُنُوتِ**: دُعَاءٌ (وَثَنَاءٌ، **كَأَنْ يَقُولَ**: اللَّهُمَّ **اغْفِرْ لِي، يَا غَفُور**)، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، فما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونصَّ علىٰ هذا العَلامة الشيخ شمس الدين الرملي في [نهاية المحتاج: (١/٥٠٤)، وَنَصَّ عليه أيضًا العلامة الشيخ إبراهيم الباجوري في [حاشيته علىٰ شرح ابن قاسم: (١/١٧٠)].

٥. **قُنُوتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ**: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، **(وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتُ)**، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، **(فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ)**، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، فما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [روضة الطالبين: (١/٥٣١)].

٦. **قراءة آية الكرسي في ختم الصلاة**: فهي من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، وقد روىٰ حديثَ قراءةِ آيةِ الكرسيِّ بعدَ الصلاةِ النسائيُّ في السنن الكبرىٰ والدارقطني في الأفراد، وحَسَّنَ إسنادَه الشيخُ (ابنُ عِلَّان) في [الفتوحات الربانية: (٣/٥٤-٥٥)].

٧. **قراءة الفاتحة في أذكار الصباح والمساء**: فهي من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ وقد جاء في الحديث: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بـ(بسم الله الرَّحْمَٰنِ الرحيم) أقطع**»، وفي رواية: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع**»، وأفضل البسملة والحمدلة ما بدأ اللهُ به كتابَهُ العزيزَ؛ وللأحاديث الواردة في فضل الفاتحة بأنها (الكافية) و(الشافية) و(أم القرآن) و(السبع المثاني) وغيرها، وانظر [الدر المنثور للشيخ جلال الدين السيوطي: (١/٢٤)].

٨. **قراءة الفاتحة عند النوم**: فهي من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي؛ لحديث: «**إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ لِيَرْقَدَ فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُوْرَةً؛ فَإِنَّ اللهَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكًا يَهُبُّ مَعَهُ إِذَا هَبَّ**»، قال الشيخ السيوطي: «أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق» انتهىٰ، وأصل الحديث ذكره الإمام النووي في أذكاره، ورواه (الترمذي في سننه) و(ابن السني في عمل اليوم والليلة) بدون ذكر الفاتحة؛ وللأحاديث الواردة في فضل الفاتحة بأنها (الكافية) و(الشافية) و(أم القرآن) و(السبع المثاني) وغيرها، انظر [الدر المنثور للشيخ جلال الدين السيوطي: (١/٢٤)].

٩. **الصيغة المصرية في تكبيرات العيدين**: فهي من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليها العلامة الشيخ إبراهيم الباجوري في [حاشيته علىر شرح ابن قاسم: (١/٢٣٧)].

١٠. **في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الرابعة يقول**: اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ، وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، **(وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ)**، رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، فما بين القوسين من زيادتي علىٰ كتاب الأذكار للإمام النووي، ونَصَّ عليه الإمام النووي في [المجموع: ص (١١٢٩)].

(٩) قد يذكر الشيخ السيوطي لَفْظَ الذكر مع حَذْفِ بعضِهِ، وهي كثيرة، مثل ما يلي:

- **ذكر النوم**: (بِسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي في النَّدِيِّ الأَعْلَىٰ)، حيث لم يذكر: (بسم الله وضعت جنبي).
- **ذكر**: (اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ وَشَرَكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلىٰ مُسْلِمٍ)، حيث لم يذكر: (وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنا، أَوْ نَجُرَّهُ إِلىٰ مُسْلِمٍ).

- **وأيضًا**: (اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ)، حيث لم يذكر: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ).
- **وأيضًا**: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ)، حيث لم يذكر: (بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ).
- **وأيضًا**: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَأَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إِلهَ غَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ)، حيث لم يذكر: (وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ).

(١٠) قد يدمج الشيخ السيوطي أكثر مِنْ ذِكْرٍ في ذكر واحد، مع أن الرواية جاءت بفصلهما، وهما ليسا من باب واحد حتىٰ يمكن الدمج، والأفضل هو الفَصْل:

- **نحو ذكر ختم الصلاة**: فقد ورد (أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ)، وورد (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعَشْنِي وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ)، فدمج بينهما الشيخ السيوطي بقوله (اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعَشْنِي وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ)، وحذف من الذكر الأول (أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ)، وحذف من الذكر الثاني (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا).[ولا يوجد إلا هذا المثال]

(١١) ذكر الشيخ السيوطي أذكارًا من «كتاب الأذكار» للإمام النووي ولم أذكرها في كتابي سهوًا منّي، ثم أدخلتها، وهي حصرًا:

١. **في أذكار النوم**: (أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ).
٢. **في ذكر ختم الصلاة**: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).
٣. **إذا أحب إنسانًا قَالَ لَهُ**: إِنِّي أُحِبُّكَ.

(١٢) أسلوب الشيخ السيوطي فيه اختصار شديد قد لا يتناسب مع عامة الناس في عصرنا، فكان ما قمت به وهو التوضيح والبيان، فمثلاً:

- في ذكر الأذان قال: [**الأذان والإقامة**: معروفان، سامعه يجيب، وفي الشهادتين يزيد: رضيت بالله ربا وبمحمد ﷺ رسولا وبالإسلام دينًا، وبدل الحيعلة: لا حول ولا قوة إلا بالله...، اللَّهُمَّ اجعلنا مفلحين؛ بخلاف ما ذكرت فقد بينت الأذكار تفصيلاً يسهل علىٰ عامة الناس تلاوته.
- قال: (التشهد والصلاة: معروفان)، وقد بينته ووضحته.

- وقال في ذكر التسليم من الصلاة: (ولا يستحب «وبركاته» ... ويزيد في غيرها: «وبركاته ومغفرته ورضوانه»)، وقد بينته ووضحته.

(١٣) الاختلاف في بعض العناوين وعنوان الشيخ السيوطي أوضح:
- حيث قال: (إذا استيقظ ولم يرد النوم) وقلت: (ذكر الاستيقاظ من النوم)، وعدَّلْتُه كما ذكر الشيخ السيوطي فهو أوضح، وذكره الإمام النووي في أثناء الكلام ولم أنتبه إليه.[انظر: كتاب الأذكار ص (١٨٠)، وكتاب الشيخ السيوطي ص (١٤)].

(١٤) لم يُبَيِّنْ الشيخ السيوطي غريب الألفاظ في كتابه، مع حاجة المعاصرين لهذا التوضيح، وهي ألفاظ كثيرة، وقد بَيَّنْتُهَا في كتابي في الهامش باختصار وإحكام.

(١٥) هناك أمور تَمَيَّزَ بها كتابي نظرًا للتقنية المعاصرة (١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م): مثل ضبط جميع ألفاظ الذكر بالشكل، والترتيب والتنسيق والتنظيم في الكتاب.

كتاب الشيخ بحرق[١]

قال الشيخ بحرق في مقدمته مبينًا منهجه في الاختصار: (فرأيت أن أختصر مقاصده، وأسرد فوائده، مجردة غالبًا عن الدليل، مقربة بحذف التكرار والتطويل، ليسهل تناولها على الطالبين، ويقرب حفظها على الراغبين، وضممت إليه فوائد كثيرة، منها: بيان صفة الأعمال[٢] لأنه مقصور على الأقوال، وأذكر فصولاً لم يذكرها فيه تشتد الحاجة إليها، كرخص السفر، وآداب الكسب، وآداب النكاح، ومنها ذكر الدليل حيث لم يذكره، لتكمل الفائدة، فزدتُ فيه نحو مائة حديث لم يذكرها، ورَتَّبْتُهُ وقَرَّبْتُهُ ليكون هذا مع صِغَرِ حجمه وافيًا جامعًا، ولمن اقتصر عليه في العبادات كافيًا نافعًا).

ويظهر مما ذكره الشيخ بحرق اختلاف منهجه عن منهجي في اختصار الكتاب؛ فهو قد جعل كتابه في الفضائل والآداب عمومًا أقوالاً وأفعالاً، ولم يَتَقَصَّدْ «**تحرير لفظ الذكر والدعاء تسهيلاً للمتعبد**» كما قصد الشيخ السيوطي في كتابه، وكما قصدت في كتابي، فاختلف المنهجان؛ فلا أطيل بِذِكْرِ الفروق التفصيلية، ﴿**وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ**﴾.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى والديه وآله وصحبه وسلم

---

(١) ومثله الكتب التي اختصرت الأذكار وسارت على منهجه.

(٢) أي: أحكام الأعمال: من واجب ومستحب وحرام ومكروه.

المراجع

- **أولا: القرآن الكريم**

- **ثانيًا: التفسير**

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة: دار هجر، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، الطبعة الأولىٰ.

- **ثالثًا: الحديث النبوي الشريف وشروحه**

(٢) الأذكار من كلام سيد الأبرار المسمىٰ (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار)، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، جدة: دار المنهاج، الطبعة (٤)، (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).

(٣) رياض الصالحين، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، جدة: دار المنهاج للنشر ولتوزيع، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، (الطبعة الأولىٰ).

(٤) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بذل الماعون في فضل الطاعون، تحقيق: أحمد عصام عبد القادر الكاتب، الرياض: دار العاصمة، (د ت).

(٥) الفتوحات الربانية في شرح الأذكار النواوية، محمد بن علان، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (د. ت).

(٦) أذكار الأذكار، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دراسة وتحقيق وتعليق: مجدي محمد الشهاوي، المنصورة: مكتبة الإيمان، (١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، الطبعة الأولىٰ.

(٧) الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية، محمد بن عمر بحرق الحضرمي الشافعي، دار الحاوي للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، الطبعة الأولىٰ.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، بيروت: دار الفكر، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

(٩) عبد الرؤوف المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، (١٣٩١هـ-١٩٧٢م)، (الطبعة الثانية).

- **رابعًا: الفقه الشافعي ومتعلقاته**

(١٠) روضة الطالبين، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، تحقيق: عبده علي كوشك، دمشق: (دار الفيحاء ودار المنهل ناشرون)، (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)، الطبعة الأولىٰ.

(١١) المجموع، محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، اعتناء: رائد صبري بن أبي علفة، (عمان-الأردن): بيت الأفكار الدولية، (٢٠٠٥م).

(١٢) المنهج القويم بشرح مسائل التعليم، شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، جدة: دار المنهاج، (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، الطبعة الأولىٰ.

(١٣) نهاية المحتاج إلىٰ شرح المنهاج مع حاشية الشَّبْرَامَلِّسِيِّ، شمس الدين محمد الرملي، القاهرة: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، (١٣٨٦هـ-١٩٦٧م)، (الطبعة الأخيرة).

(١٤) عمدة الرابح شرح هدية الناصح، شمس الدين محمد الرملي، تحقيق: سامح غريب وأشرف صيقلي، (عمان-الأردن): دار الفتح للدراسات والنشر، الطبعة الأولىٰ، (١٤٣٧هـ-٢٠١٧م).

(١٥) حواشي الشرواني وابن قاسم العَبَّادي علىٰ تحفة المحتاج، عبد الحميد الشِّرْوَانِي وأحمد بن قاسم العبادي، وبهامشه تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرىٰ، (د. ت).

(١٦) برهان الدين إبراهيم الباجوري، حاشية علىٰ شرح ابن قاسم، عناية: محمود صالح أحمد حسن الحديدي، جدة: دار المنهاج، (١٤٣٧هـ-٢٠١٦م)، الطبعة الأولىٰ.

(١٧) المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها، الدكتور محمد نجم الدين الكردي، (د. ن)، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

الفهرس

(٥) أذكار الأذان والإقامة

(٦) أذكار الصلاة

(٧) أذكار الصباح والمساء

(٨) الذكر المقيد والمطلق

(٩) أذكار صلاة الوتر

(١٠) أذكار النوم

(١١) أذكار قيام الليل والتهجد

(١٢) تلاوة القرآن

(١٣) حمد الله تعالىٰ

(١٤) الصلاة والسلام علىٰ حضرة سيدنا رسول الله ﷺ

(١٥) الدعوات

(١٦) الاستغفار

ثانيًا: أذكار الأحوال والمناسبات

(١) أذكار يوم الجمعة

(٢) ذكر صلاة ودعاء الاستخارة

(٣) أذكار العيدين

(٤) أذكار العشر الأوائل من ذي الحجة ويوم عرفة

(٥) أذكار كسوف الشمس وخسوف القمر

(٦) أذكار الاستسقاء

(٧) أذكار صلاة التراويح

(٨) أذكار صلاة الحاجة

(٩) أذكار صلاة التسبيح

(١٠) أذكار الزكاة

(١١) أذكار الصيام

(١٢) أذكار الحج والعمرة

(١٣) أذكار زيارة قبر سيدنا رسول الله ﷺ

(١٤) أذكار الجهاد

(١٥) الذكر عند حصول ما يَضُرُّ المؤمن

(١٦) أذكار الموت والجنازة والدفن

(١٧) أذكار المسافر

(١٨) أذكار الأكل والشرب

(١٩) أذكار السلام والتحية

(٢٠) ذكر تشميت العاطس

(٢١) أذكار النكاح والولادة

ثالثًا: كتاب أذكار الأمور العارضة